٧٢٨٣
١٠٩١٨٣
مديت

٩
٧٧

اول مسه



خصوصية عمومية ٧٨٤٩

حديث

صحيح الإمام أبي عبد الله محمد ابن اسمعيل البخاري رضي الله عنه امين امين



٧٤٨٣
حصر
١٢٩٦٢
خصر
حديث

وقف وتصدق وسبل لله سبحانه وتعالى حضرة سيدي خليل اغا لالة المرحوم محمد سعيد بلنا وقفا صحيحا شرعيا لايباع ولايشري ولايرهن ولا يوهب ولا يورث فمن بدله بعد ما سمعه. فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وجعل هذا الوقف الشريف للاجزاء الثلاثين من صحيح الامام البخاري من بعد حيات عينه الى مسجد سيدي احمد البدوي لاجل ان ينتفع به طلبة العلم بالمسجد المذكور تحريرا في ٧ جمادى الاخر ١٢٨٤



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم



كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ومن بعده اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابي اسحق السجزي الصوفي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في رابع سنة اثنين واول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قيل له اخبرك الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن بعذان بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه بمرو في شهور سنة خمس وستين واربعمائة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية الكسرخسي قراءة عليه ونحن نسمع سنة احدى وثمانين وثلاثمائة اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابراهيم البخاري الفربري بفربر سنة ست عشر وثلاثمائة اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري رحمه الله مرتين بفربر سنة نماني واربعين ومائتين مرة وسنة اثنين وخمسين ومائتين قال اخبرنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه



عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو بغار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم ياتِ رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فقلت زملوني فانزل الله يا ايها
المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله
بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر
بوادره حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة
قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما
يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري بهذا وقال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبيد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن
ابي حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام
في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم

ودعا

ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت
لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال
ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو
نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد
منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا
قلت فلو كان من اٰبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد منهم
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا
تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا

فذكرت ان ضعفاءهم

ند شئنا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن
اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بعث به دحية العظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا
مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
اللغط وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر مما رأيت موقنا انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل
سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور
وكان هرقل قرأة ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا
ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل
قال اذهبوا فانظروا المختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل حتى
يرمحمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيهم قل على هرقل خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد

وان



وان يثبت ملككم ان تبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما رآى هرقل نفرتهم وايئس من الايمان قال ردوهم
علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان و
ويونس ومعمر عن الزهري ٥ ٥ ٥

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان

### باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم

بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم
هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من
الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الايمان فان اعش فسأبينها لكم وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال
ابراهيم وللذي يعلمني قليلا حين قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن
مسعود اليقين ايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى
يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة
بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب

امور الايمان
وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولاكن البر من
امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا
عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون قد افلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال



حتى تعلموا بها صح

والملائكة والكتاب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن
السبيل والسائلين وفي
الرقاب صح

ابو عامر العقدي قال سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع و
وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان **باب** المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عبد
الله بن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **قال ابو عبد الله** وقال ابو معاوية نا
داود قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن عامر هو
ابن شراحيل

**باب** ايّ الاسلام افضل

**حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال نا ابي قال نا ابو بردة بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول
الله ايّ الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب**
اطعام الطعام من الاسلام **حدثنا** محمود بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم ايّ الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

**باب** من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

**حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال نا قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

**باب** حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان **حدثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احد
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس

اجمعين **باب** حلاوة الايمان **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب الثقفي قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **باب**
علامة الايمان حب الانصار **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ٥

**باب** **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه
وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه
على ذلك **باب** من الدين الفرار من الفتن **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان
المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
**حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما
يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم
واعلمكم بالله انا **باب** من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان

قالوا ص

يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى
في النار باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
حدثنا عمرو الحيوة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب فان
تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله
بن محمد المسندي قال نا ابو روح الحرمي بن عمارة قال نا شعبة عن واقد بن محمد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو
العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة
من اهل العلم في قول الله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون

عن

لا اله الا الله
عن قول الله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس
وموسى بن اسماعيل قالا نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في
سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة
فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم هو اعجبهم
الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت مالك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه وعدت
لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني
لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه
يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب افشاء
السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر
بعد كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها
النساء يكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

ف

باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب ظلم دون ظلم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال وحدثني بشر قال نا حدث عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال اسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك عن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة

عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا رحمين بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال الحكم بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد احد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه على اهل

مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا حتى استقبلوا البيت وكانت اليهود قد اعجبهم
اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل
البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا
انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء قال
مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله
ادومه حدثنا محمد بن المثنى العنزي عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا
وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان
ونقصانه وقوله تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم
اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابو
عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ايمان كان من خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون ابا
العميس نا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من
اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا
ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب الزكوة من الاسلام وقوله
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد
الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد
ثائر الراس يسمع هدوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو
يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب
اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال
نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤ
ذن قال عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم
التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي
مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق
والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا
محمد بن عرعرة قال شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن الرجئة فقال
حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع

وقتيبة قالا حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اخبر في رجلان من المسلمين فقال ابي خرجت لاخبرهم بليلة القدر وانه تلاحا
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع
والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان
والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال
جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قالا نا اسمعيل بن ابراهيم
عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل
البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا
جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان

باب حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد باب فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما متشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المتشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراعي يرعى حول الحمى



يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره
فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال
ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او الوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوا
واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل
امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام
والاحكام وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل
على اهله يحتسبها صدقة وقال والاجل جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها
فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في
امراتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد
الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى
عليه وقال عليكم بالتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم
امير فانما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو
ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام
فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم

ثم استغفر ونزل

## كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم

### باب فضل العلم

وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله
بما تعملون خبير وقوله جل وعز وقل رب زدني علما حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
ح وحدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال
بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال
ها انا يا رسول الله قال فاذا اضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم اجاب السائل

### باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

### باب

قول الموت حدثنا اوفى بن دلهم الجدي بكاة عند ابن عيينة حدثنا واخرنا
ابانا وسمعت منه هذا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

علمه

علمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال
ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة اسماعيل
بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

### باب

طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي
قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم
قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

### باب

ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما القراءة والعرض على المحدث وروى الحسن
والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث
ضمام حين قفل الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امرني ان صلي الصلوات
قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك
فاجازوه واحتج مالك بالضحاك حين قرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقر
بذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن
سلام محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على
العالم واخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا
عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا مر في على المحدث فلا باس ان يقول حدثني
قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم
ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض

وقف هذا الكتاب لله تعالى حضرة سيدي خليل اغا على طلبة العلم بالمسجد الاحمدي

المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك للناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان خلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به واني رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

## باب ما يذكر من المناولة

وكتب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وامرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وحدثنا محمد بن مقاتل قال ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان امرأة من اهل عقيل بن ابي طالب

اخبره

وقف هذا الكتاب لله تعالى حضرة سيدي خليل اغا على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان خطامه او زمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية

التتمة ح

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

## باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا مخافة السامة علينا

## باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي الله

## باب الغضب في العلم

حدثنا علي نا سفين قال لي ابن ابي نجيح سمع مجاهد قال محبت ابن عمر المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

## باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد سمع قيسا قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

## باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام

وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا حدثني محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذاك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما الذي قص الله عز وجل في كتابه

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

## باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي

حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابن عيينة قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

## باب الخروج في طلب العلم ورحلة جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد

حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال محمد بن حرب قال قال الاوزاعي حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا افقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتتبع اثر الحوت في

عليه الصلاة ح

النهر وقال فقد موسى ما رأيت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذاك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم
وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من
الهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت
الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما
بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض باب رفع العلم وظهور
الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب
الخمر ويظهر الزنى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويكثر الجهل ويظهر الزنى ويكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب فضل العلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لأرى الري يخرج في اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع يسألونه فجاءه رجل فقال لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل

ان

ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومأ بيده قال ولا
حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال
اخبرنا حنظلة بن ابي سفين عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عايشة
وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم واثنى
عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وقد
اوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا انك كنت لموقنا به واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقو
شيئا فقلته باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على
ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال
ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا
ربيعة فقال مرحبا بالقوم او الوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة
بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر
حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله

ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم
والنقير قال شعبة ربما قاله النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا
من وراءكم **باب** الرحلة في المسالة النازلة وتعليم اهله **حدثنا** محمد
بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين قال حدثتني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني ارضعت عقبة والتي قد
تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب**
التناوب في العلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال ابو عبيد
الله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في
بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك
اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم
نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

**باب** الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

**حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة
مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا سليمان
بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد



بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان
جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال
احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذ
**حدثنا** محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه
غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة
فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رآى
عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل **باب**
من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت **باب** من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه
فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل بلغت ثلاثا **حدثنا** عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى
قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم
ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا **حدثنا** عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد
قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على
قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا **حدثنا** مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن
نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا **باب** تعليم الرجل امته واهله **اخبرنا** احمد هو
ابن سلام نا المحاربي نا طلحة بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثتني ابو بردة

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من اهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فاديبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها
بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة **باب** عظة الامام
النساء وتعليمهن **حدثنا** اسليمن بن حرب قال **نا** شعبة عن ايوب قال سمعت
عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال
عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقى
القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء
وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل
على الحديث **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
ظننت يا اباهريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا
الله خالصا من قلبه او نفسه **باب** كيف يقبض العلم وكتب عمر
بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا **حدثنا** العلاء بن عبد الجبار قال **نا** عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب
العلماء **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري عباس قال **نا** قتيبة **نا** جرير عن هشام
نحوه **باب** هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم **حدثنا** ادم قال

حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت اباحازم ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن
وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها
حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين **حدثنا** محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال
سمعت اباحازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث **باب**
من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن
عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت
لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
عذب **باب** ليبلغ العلم الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث قال حدثني
سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من
يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يومن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو بن سعيد قال
انا اعلم منك يا ابا شريح الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد

يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكذبون اهل بلغتهم بين ثنا
اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال
اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فان من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت
للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان
قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني
فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

## باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي
جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل
مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام مكة بقتيل منهم فقتلوه
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله قد حبس
عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وهي
وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء
رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل
من قريش الا الاذخر يا رسول الله الا الاذخر فقال ابو عبد الله يقال يقاد



بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة ثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن
اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد
اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب
تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا
ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

## باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن هند عن ام سلمة
وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح
من الخزائن ايقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

## باب التناوب في العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فقام فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا
آدم قال نا شعبة قال الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء المنزل فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة
تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة

## باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان من اياب الله
ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله
الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من
الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان اباهريرة كان يلزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد
بن ابي بكر ابو مصعب قال محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع حديثا كثيرا فانساه قال
ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك هذا او قال غرف بيديه فيه حدثنا
اسماعيل قال حدثني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو
بثثته قطع مني هذا البلعوم باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج
قال نا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي
الناس اعلم فيكل العلم الى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا
عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل قال انما هو موسى اخر قال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في
بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
يا رب وكيف به قال احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق
بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى اتيا عند الصخرة وضعا رؤسهما
وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان

الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
فقال انا موسى فقال اتاك موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه لا اعلمه انا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليست
لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما
بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر
فقال الخضر يا موسى ما نقص علمك وعلمي من علم الله الا كنقرة هذا العصفور
في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانا
فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع
رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم لوددنا لو صبر
حتى يقص علينا من امرهما باب من سال وهو قائم عالما جالسا
حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه
الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز
وجل

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل

فقال رجل يا رسول الله رميت قبل ان أرمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول
الله حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فما سئل عن
شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب ترك الله تعالى وما اا
اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء
فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا
القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه فقال
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر
بعض فهم الناس عنه فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك
كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون فعله ابن الزبير باب
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس
بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن
معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك
يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا
قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حر
حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا
يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال نا معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ
من لقيني الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال اني اخاف ان

يتكلوا

يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا
مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان
يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال هشام عن
ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فغطت
ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك
فبم يشبهها ولدها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا اخبرنا رسول الله
اي شجرة هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله
فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي
كذا وكذا باب من استحيى فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال
نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي
قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأ
فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر عن الخطاب عن
عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم قال ويهلون اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب
السائل باكثر مما سأله حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس ولا الزعفران فان لم يجد النعلين

قليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الوضوء باب ما جاء في الوضوء

وقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ابضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلاة بغير طهور **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط **باب** فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

## باب لا يتوضأ من الشك

**حدثنا** علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

**باب** التخفيف في الوضوء **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا

يقولون

يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك

## باب اسباغ الوضوء

وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله من عرفة حتى اذا كان في الشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة المراجعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند الخلاء **حدثنا** ادم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء و

توضعت له وضوءه قال من وضع هذا أخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب
لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال
نا ابن أبي ذئب قال الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا باب من قعد على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن الناس يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال
لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي
يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض باب خروج النساء
إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن
يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى
الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة
طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله
آية الحجاب حدثنا زكريا قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

## باب التبرز في البيوت

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام باب نا يعقوب بن إبراهيم قال نا زيد بن هرون
قال أخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله
بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء

بالماء

بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه
عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

## باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء اليمن فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة
من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من
ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عكازا عليه
حربة باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة
قال هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في
الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب
لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي حدثني يحيى
بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء
باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها
إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحق
قال ليس أبو عبيدة ذكره ولا عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى
الروثة وقال هذا ركس باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال

نا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ۞ باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ۞

## باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا بانا فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب واخبني عروة بحديث عن حمران فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات ۞ باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده ۞ باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا ۞ باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى



وقف هذا الكتاب الجليل لله سبحانه وتعالى حضرة سيدي خليل اغا على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي



عثمان دعا بوضوء فاصغى على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه ۞

## باب غسل الاعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ۞ باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ۞ باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال نا اسماعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله

وقالت عمادية حضرنا الصبح فالتمسنا الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا
منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضوا من عند اخرهم باب
الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ
منه الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا
ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه
يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء فيتوضا
ويتيمم حدثنا مالك بن اسماعيل قال اسرايل عن عاصم عن ابن سيرين قال
قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس
او من قبل اهل انس فقال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما
فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال عباد عن ابن
عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول
وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي التياح عن الاسود
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت
ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على
نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر فقال لا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على كلب اخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين
من القبل والدبر لقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن
يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن زيد
اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن اذا اخذ

قوله ينبع من تحت اصابعه رفع الحلاف بين العلماء في هذا الماء فان كان ايجاد معدوم فهو افضل المياه على الاطلاق وان كان تكثير موجود فماء زمزم افضل منه والله اعلم

حدثنا عبد العزيز بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه

من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء
الا من حدث وبزق عمر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات
الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد في صلاته وقال
الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحتهم وقال طاوس ومحمد بن علي و
عطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم
فمضى ولم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن
فيمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس قال
نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم
يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد
ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان
اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء وروواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص نا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره
انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ارايت اذا جامع فلم ينزل قال عثمان
يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب
رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحق قال نا النضر قال نا شعبة عن
الحكم عن ذوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت
او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهيب قال شعبة قال ابو عبد الله ولم يقل
غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضي صاحبه حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن حميد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن ع

عمار بن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل
الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت
يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعيد بن ابراهيم ان نافع بن جبير
بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن
شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب
لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن
بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب
الرسالة على غير الوضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ان لا يسلم عليهم
والا فلا تسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
من لم يتوضأ الا من الطعام المثقل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
شهاب هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها
قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم فقمت حتى
تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في
القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء
يوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقول الله
تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على
رأسها وسئل مالك الجري ان يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن
زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
انه قال قال لابيه لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى تستطيع ان
تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد
نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين
حدثنا موسى قال انا وهيب عن ابيه شهدت عمر بن ابي حسين سأل عبد
الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل يديه
ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر بثلاث غرفات
ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثم ادخل يده
فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين ه
باب استعمال فضل وضوء الناس
وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا ادم قال
انا شعبة قال انا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس ياخذون من

نفل وضوئه فيتمضمض من به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره بعد وكل واحد منهما صاحبه واذا
توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه باب حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة
حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد
انه اتوهم من الاناء على يده فغسلها ثم غسل او مضمض واستنشق من غرفة واحدة ففعل
ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح راسه ما اقبل وما ادبر وغسل
رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
مسح الراس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال
شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفا على يده فغسلها ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض
فغسل رجليه فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل
يده في الاناء فغسل رجليه وحدثنا موسى قال وهيب مسح راسه مرة
باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضأ عمر بالحميم من بيت
نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب
علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت



ايه الفرايض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن انس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به واد بر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه فيان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم تخط رجلاه
الارض بين رجلين من عباس رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس
فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة رضي الله
عنها تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب
الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يده فغسلها
ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا مرات من غرفة واحدة
ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاثا مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فاد بر به واقبل ثم غسل
رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد

قال حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين

## باب الوضوء بالماء

حدثنا ابو نعيم قال سمع قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد

## باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمر وحدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا قال عمر لعبد الله نحوه تا عمرو بن خالد الحراني قال تا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فرغ لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال تا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

## باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال تا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

## باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتوضأوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال تا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ

## باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

## باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قال تا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

## باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال تا عبد الوارث تا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ

## باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال تا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا قال وحدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف انتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث

حدثنا خالد بن مخلد قال تا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالازواد بالاه فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض لنا المغرب ولم يتوضأ

## باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال تا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على حائط من حيطان

المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا

## باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم
قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به **باب** نا محمد بن المثنى قال نا
محمد بن جعفر قال نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما كان لا يستتر من
البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما
لم ييبسا قال ابن المثنى نا وكيع قال نا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله بمعناه من
بوله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله
في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا همام اخبرنا اسحق عن انس بن مالك ان اعرابيا
جاء فبال في طائفة من المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه ٥



## باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قائما وقاعدا حدثنا
ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا

## باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال
رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط
فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند
عقبه حتى فرغ **باب** البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في
البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال احدهم
لينهك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

## باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه حدثنا محمد قال نا ابو معاوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك
الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عايشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارافيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فما يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم قال نا شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري اذا جامد اكل ما حوله وان كان مائعا لم يقرب وقال حماد لا باس ببيع الزيت والسمن النجس وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين واهل الحجاز لا باس بتجارة العاج حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر باهل دارة سوداء فقالوا ما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد





الله قال نا سفين قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال سفين نا مالا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلم المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب الماء الدايم حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع اباهريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم صلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد قال وحدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يلتحنون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت من ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذاك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذ

بقون

فذكر الحديث وما تهم النبي صلى الله عليه وسلم بخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن انس قال برق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طولة ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وغرهة الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ والبن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام ه

## باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مبتلة حدثنا محمد قال اخبرنا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عفان قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** دفع السواك الاكبر وقال عفان حدثنا مخلد بن جورية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

## باب نقل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن





واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت ه بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن مسلم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت نوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امراته حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب** الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عايشة على عايشة فسالها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد بن هارون وبهز والحدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا زهير عن ابي اسحق قال نا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان

يكفي من هذا او في شعر او خير منكم ثم اتينا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد وقال زيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة تدر اجع

## باب من افاض على راسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير
بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار
بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال نا عمرو قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا
حدثنا ابو نعيم قال نا معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر واتاني
ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده
فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

## باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت النبي صلى الله عليه وسلم
ماء لغسله فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده
بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه

## باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى
قال نا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر
فقال بهما على راسه

## باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلها
ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم
غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

## باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها

الحائط

الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

## باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

واد خل
ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا
بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا الفلح عن القاسم عن عائشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه
مسدد قال نا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان
من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة

## باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن عبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين
او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ
على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

## باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة نا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت
الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب
على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ
بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا اولم يردها

## باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال

ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن سعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
قال ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمان كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا نا
محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا
نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد
قال نا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء
فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال
توضا واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل ويبقى اثر الطيب
حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
سالت عايشة فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسايه ثم
اصبح محرما حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم باب خليل الشعر حتى اذا ظن انه قد روى بشرته افاض عليه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد
اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا
باب من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع
الوضوء مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال
اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله
مرتين او ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على

راسه

راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر
عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين من الغسل عن
الجنابة حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يده فغسلها ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب يده
الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق
وهو ينفض يديه باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن
يحيى قال ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة قالت
كان اذا اصابت احدنا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على
شقها الايمن بيدها الاخرى على شقها الايسر باسم الله الرحمن الرحيم
باب اذا اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل
وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا منه من
الناس حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسراييل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو
اسراييل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بمسجد سيدي احمد البدوي

يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا ٥

## باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن
أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه
فقلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت
ستر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل بن الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط
أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم
تنحى فغسل قدميه ٥ تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

## باب

اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت
جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء

## باب

عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال
نا حميد قال سمعت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل
ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة فقال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك
وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس

## باب

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره
ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

حدثنا

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى نا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
منه فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له
فقال سبحان الله يا أبا هريرة ان المؤمن لا ينجس

## باب

سنة الجنب في البيت اذا
توضأ قبل أن يغتسل حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت
عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

## باب

نوم الجنب حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

## باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ للصلوة حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر
عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا نومه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

## باب

اذا التقى الختانان
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح ونا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها ثم جهدها فقد وجب الغسل
تابعه محمد بن زرعة عن شعبة مثله وقال موسى أبانا قال قتادة أخبرنا الحسن مثله

## باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين قال نا يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار
أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل المرأة
فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد
الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير
أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن
عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله اذا

جامع الرجل المرأة ثم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وقال الأخر وانا بيننا الاختلاف نبدء بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما جئنا سرف حضت فدخل علي وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض راس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة ان عائشة سئلت اخذ مني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقالت عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكيء في حجري وانا حائض ثم يقرا القرآن **باب** مؤتسى النفاس حيضا والحيض يقاسا **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم منطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعا بي فاضطجعت معه في الخميلة **باب** مباشرة الحائض **حدثنا** قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني

وانا



وانا حائض **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها قالت ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه **حدثنا** ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس احتبى ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا اذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم

ذا فعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب
الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة واذا ادبرت فدري عنك الدم فاغسلي وصلي باب
غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر وعن اسماء بنت ابي بكر انها
قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ارايت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحرث عن عبد الرحمان بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت كانت
احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على
سايره ثم تصلي فيه باب الاعتكاف للمستحاضة حدثنا اسحق
قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعم ان عايشة راات ماء العصفر فقالت كان هذا شيئا
كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة
عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من
ازواجه فكانت ترى الدم والطهر والطست تحتها وهي تصلي نا مسدد
قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت
وهي مستحاضة باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا
ابو نعيم قال ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عايشة ما
كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت
بريقها فقصعته بظفرها باب الطيب للمراة عند غسلها حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو

عبد

عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على بعل
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وقسط نهينا عن اتباع الجنايز قال رواه هشام
بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كيف كيف تغتسل المراة بغسلها اذا طهرت من المحيض وكيف تغتسل
وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فاوما كيف تغتسل قال خذي
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها
قالت بسبحان الله تطهري فاجتبذتها التي عند فقلت لها تتبعي
بها اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال وهيب
نا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضي
بها ثلاثا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او
قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله
عليه وسلم باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا
موسى بن اسماعيل ابراهيم نا ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت
اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة
فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن
عمرتك ففعلت فلما قضت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من
التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المراة شعرها عند
غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمان بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى يستكتب ام سعيد مما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمان بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم

## باب اقبال المحيض وادباره

وان نساءه يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وولغ ابنة زيد بن ذؤابة ان نساءه يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحضن فيها ثم اغتسلي وصلي



## باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** اذا حاضت في شهر ثلاثا قبل العيدين او دعوة المسلمين ويعتزلن المصلى **حدثنا** محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها اختها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليست تشهد عرفة وكذا وكذا

## باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل وقبل ذلك من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببينة من قطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقرأها ما كانت ويذكر عن ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معمر عن ايوب قال ابن سيرين عن امرأة ترى الدم بعد ما يذهب عنها الدم بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

## باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

## باب غسل الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسألها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

## باب المرأة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجن حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

## باب اذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال ثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم

وصلى



وصلى على البنساء ومشطها حدثنا احمد بن ابي سريج قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في نفاسها فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

## باب

حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة اسمه الوضاح من كتابه قال اخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة حذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

## باب التيمم

قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال يزيد هو ابن صهيب الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

## باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء

زيادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فاذركهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية
التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه
الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا **باب** التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء و
خاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء وليس يجد من يناوله
يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال سمعت عميرا عن ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري
فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم
عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم
رد عليه السلام **باب** التيمم هل ينفخ فيهما **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب
فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في
سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب**
التيمم للوجه والكفين **حدثنا** حجاج قال اخبرنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد
بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار يهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من
فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار
**حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار لكنا في سرية فاجنبنا فلم نجد الماء وقال تفعل فيهما
محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه
والكفين **حدثنا** مسلم نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال
شهد عمر فقال له عمار وساق الحديث **حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن





الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمان بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فقمت النبي
صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه وكفيه **باب** الصعيد
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو منهم وقال يحيى بن سعيد لا ناس بالصلاة على السبخة
والتيمم بها **حدثنا** مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال عوف قال
ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا
حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر احلى منها
عند المسافر فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان
ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه
الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا
فابغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها
فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي
اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا
هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى
من شاء واستسقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء
قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها والله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

دبين

اجمعوا لها الجموا الناس بين محموة ودفينة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزيتنا من مالك شيئا
والله هو الذي سقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما احتبسك يا فلانة
قالت الخير لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابي فعل كذا وكذا فوالله
انه لأسحر الناس بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون
على من حولها من المشركين ولا يصيبون الحرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها
ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

**باب** اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم

وذكر ان عمر بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم الآية فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد قال احمد هو عن محمد عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان احدهم اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني يتيمم ويصلي قال فقلت فاين قول عمار لعمر قال اين لم ار عمر يقنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار لعمر حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا اوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب** التيمم ضربة **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم يجد واما فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد على احدهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله

عليه



عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم
مسح بيمينه على شماله او ظهر كفه بشماله على كفيه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم
تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى فقال
ابو موسى فقال ابو موسى لم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال
انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** **حدثنا** عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول
الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الصلوة **باب** كيف فرض الصلوة

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج عن سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات آدم وادريس
وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم تثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد
آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى
الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى

قبل

ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الأنصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الأقلام قال ابن
حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ماذا فرض الله لك على امتك قلت ففرض خمسين صلاة قال فارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت اليه قلت وضع شطرها
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى
سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا
تربتها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن
الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت رخص الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر **باب** وجوب الصلوة في الثياب
وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد وبذكر عن سلمة بن
الأكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في
الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
يوم العيد بن ودوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يعني **باب** عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل
ضلوع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم **حدثنا** احمد بن يونس قال انا
عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال سألت جابرا في ازار واحد عقده من
قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له فاين تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت
ذلك ليراني احمق مثلك وايينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مطرف ابو مصعب قال انا عبد الرحمان بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد





الله يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب**
الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو
المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هانئ التحف
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد الله
بن موسى قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه **حدثنا** محمد بن المثنى قال يحيى قال هشام
قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت ام سلمة قد القوطرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال انا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
**حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى
**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه سأل سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد
فليجعل على عاتقيه **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمان الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه
شيء **حدثنا** ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت
سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **باب** اذا كان الثوب ضيقا
يحيى بن صالح قال انا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة
في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض

ابن عمر فوجدته يصلي وعليّ ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضيقا قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو جحيفة قال رأيت رجالا بطولى مع النبي صلى الله عليه وسلم عمائمهم تحت حناكهم قد ألقوا أطرافها بين أيديهم من الكبر والنساء لا يرفعن رؤوسهن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب يشتمي الموسي لم يرها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس ثيابا يمانية مما يصبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال أنا زكريا بن إسحق عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا أوسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في إزار ورداء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في ثياب ورداء حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا الورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة حدثنا شبابة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

## باب ما يذكر في الفخذ

ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبيد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاءه دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي

سيدة قرظة والنظير فانطلق الى اهلك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى
الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه
وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل
الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة في الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها
في ثوب لاجزته **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات
ملتفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب** اذا صلى في ثوب
له اعلام ونظر الى علمها **حدثنا** احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا
عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى
علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني **باب** ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير
هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال
نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي **باب**
من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة
في الثوب الاحمر **حدثنا** محمد بن عمرو بن حبلة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عمرو بن ابي حكيمة عن
ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **باب** الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال



فلان هذا اسمه فاقوم

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجدد والفناطر او في سفن بينها بول او فوقها او امامها
اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
**حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء
المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عملة فلان مولى فلانة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة
كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد
على الارض ثم عاد الى المنبر ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ
قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال
فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من المأمور فلا باس ان يكون الامام اعلى من
المأمور بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه
منه قال لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى
من نسائه شهرا فجلس في مشربة له تسع وعشرين من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى
بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا
رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب
ثوب المصلي امرأته اذا سجد **حدثنا** مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبيد الله
بن شداد يدعى بهونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واناد ذاته وانا
حذاءه ربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على
الحصير وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن قياما مالم يتشق على اصحابك
تدور وتعقرها والافقاعدا **حدثنا** عبد الله قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من
وراءنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة
على الخمرة **حدثنا** ابو الوليد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الفراش

وقف لله سبحانه وتعالى على طلبة العلم الشريف بمسجد سيدي
احمد البدوي عمت بركاته



وعلى آله وسلم فقال انس فما اعلم شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي و
اذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال ا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
عبد الله بن يوسف قال الليث عن يزيد عن عمرو عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه ٥ ٥

## باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال ا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب
من شدة الحر في مكان السجود باب الصلاة في البعال اخبرنا آدم بن ابي اياس
قال ا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا
آدم قال ا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد
الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فقيل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جرير اكان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن
نصر قال ا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود اخبرنا
القعنبي محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود اخبرنا
يحيى بن بكير ا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف

رجليه

وعلى آله وسلم قال انس فما اعلم شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي و
اذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال ا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
عبد الله بن يوسف قال الليث عن يزيد عن عمرو عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه ٥ ٥

## باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال ا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب
من شدة الحر في مكان السجود باب الصلاة في البعال اخبرنا آدم بن ابي اياس
قال ا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا
آدم قال ا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد
الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فقيل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جرير اكان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن
نصر قال ا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود اخبرنا
القعنبي محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود اخبرنا
يحيى بن بكير ا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف

رجليه

رجليه قال ا ابو حميد من النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عثمان قال ا ابن المبارك
قال ا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله
وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال ا ابن المبارك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا
فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن ابي مريم ا نا
يحيى ا حميد ا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله ا خالد بن الحرث
قال ا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد و
ماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا
فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم باب قبلة اهل المدينة واهل
الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نسيتقبلوا الغائط بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال ا
سفيان قال الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله
وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي قال ا
سفيان قال عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن شيبان قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا فاتيت
البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين
الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق
بن نصر قال ا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى

الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيثما كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى مر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فمالوا كما هم نحو الكعبة حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء؟ قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس يقبا[ء] في صلاة الصبح اذ جاءهم

باب



آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصا من المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بحصاة ونهى ان يبزق الرجل عن يمينه او امامه او تحت قدمه اليسرى باب لا يبزق عن يمينه في الصلوة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره او تحت رجله باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي قال نا سفين

طرفه

حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه **باب** كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** ادم قال **حدثنا** شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في المسجد **حدثنا** اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصقن امامه فانه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ ثوبه **حدثنا** مالك بن اسماعيل قال **حدثنا** زهير قال **حدثنا** حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

## باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة

**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء ظهري كما اراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها

## باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني





فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منهم درهم **باب** من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب فيه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال وحدث النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال للطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب** الشهاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له المكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعنا له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك

ها

بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم
سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
فصدقه بذلك **باب** البيتوتة في دخول المسجد ومنعه وكان ابن عمر يبيت ببطحان رجله اليمنى
فاذا رزق بوا رجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية
ويتخذ مكانها مساجد ما يكره من الصلاة في القبور ولم ير انس بن مالك يصلي عند قبر
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ولم ير انس بن مالك يصلي عند قبر
فقال القبر القبر لم يامره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
**حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال فدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم اربعة عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء
ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر
ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه خل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ايد
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا
خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** الصلاة في مرابض الغنم **نا** سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض





الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلاة في مواضع الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال
اخبرنا سليمان بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي لبعيره وقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور او نار او شيء
مما يعبد فاراد به الله وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت
علي النار وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال رايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط اقطع **باب** كراهية الصلاة في المقابر **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلاة في مواضع
الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل **نا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذ
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

## باب الصلاة في البيعة

وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور
وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كنيسة رانتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له
ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات
فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله **باب** **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين عندي مقعدا إلا قلت هذا قالت جزيت بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كنا نواظب أصحاب الصفة الفقراء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت سبعين من



باب

الصلاة إذا قدم من سفر ويذكر أبا المسجد فصلى فيه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب

إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمارة بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد زاد المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بنى المسجد من مربد

الغلام وأمر بنيانه في المسجد وقال احرز الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس ركبها هو وأبو بكر وما يرى منها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

حدثنا خليفة بن محمد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا بنيانه غيره وهو بنيان زاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

وما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى عنا فأنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه

ويعوذ بالنار قال بقول عمار أعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعاذة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد **حدثنا** قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري عبدك فلانا النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن **حدثنا** خلاد قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر **باب** من بنى لله مسجدا **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير أحسبه أنه قال يبتغي وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** ياخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد **فا** قتيبة بن سعيد قال سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **باب** أصحاب الحراب في المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم ثم زاحم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت إن أعتقتها

ويكون

ويكون لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة رواه مالك عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة

## باب التقاضي والملازمة في المسجد

**حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان منه **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال على قبرها فأتى قبره فصلى عليها **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد قال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا فاقبل مني **حدثنا** أحمد بن واقد قال حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها **باب** الأسير والغريم يربط في المسجد **حدثنا** الشيخ بن رافع إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب** الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس في الدار لا في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسا

من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

## باب الخيمة في المسجد للمرض وغيره

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس ربط النبي صلى الله عليه وسلم عملا بعيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمان بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر هو اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولاخي ظلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق

والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبيد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها

حدثنا احمد بن النعمان وقتيبة قالا نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة دعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسالهم كم صلى

## باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا الجعيد بن عبد الرحمان قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد قال نا ابو وهيب قال نا ابراهيم بن يوسف بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك احد بني سلمة حدثه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما قد صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به

حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا اتى والنبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان انسا مولى
عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما
احدهما فرأى فرجة فجلس وامّا الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله وامّا الآخر فاستحيا فاستحيا
الله منه وامّا الآخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق
من غير ضرر بالناس فيه قال الحسن وايوب ومالك **حدثنا** يحيى بن بكير قال **نا** الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم
اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فينقعف عليه نساء المشركين وابناؤهم يتعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاءا لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب**
الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عمر في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال
**نا** ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع
تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى
يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي تعني عليه
الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه **باب**
تشبيك الأصابع في المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر **نا** عاصم **ل** قد عن ابيه عن
ابن عمر وابن عمر يشبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن محمد
سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واتاه عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك اذا بقيت في
حثالة من الناس يهذا **حدثنا** خلاد بن يحيى قال سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد

بعضه

بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **حدثنا** اسحق قال **نا** ابن شبيل اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين
قد سماها ابو هريرة ولكني نسيته هشام انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم اهمر ولم تقصر فقال اكما
يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **باب**
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

**حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان قال **نا** موسى بن عقبة قال رأيت سالم
بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك
الامكنة وحدثني واقد عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه
الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر قال **نا** اطرح بن عيام قال **نا** موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي بطن حين حج تحت سمرة
في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق او حج او
عمر هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي عند الشجرة الوادي الشرقية
فعرس حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم
خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
فدحى السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد
الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى
وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى

الغرق الذي عند منصرف الروحاء وذا الحليفة الغرق ثنتان طريق فيه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد وكان يتركه عن يساره وورائه ويصلي امامه الى الغرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة مخمرة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون بريد الرويثة ميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثيب كثير وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى الهضبة عند ذلك المسجد قدر ان او ثلاثة على الغدور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق ثريث من علوة وكان عبد الله يصلي الى السرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولا عن اسفل من ذلك على اكمة على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل بضبة الجمل الذي بينه وبين الجمل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بقرب الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع ونحوها تصلي مستقبل القبلتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

## باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة



عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بينه يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار

## باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا المكي قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

## باب

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها

## باب الصلاة الى العنزة

حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال اخبرنا ابن عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عنزة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

## باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين وتصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

## باب الصلاة الى الاسطوانة

وقال عمر الصلوات احق بالسواري من التحدث اليها ورأى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فاذناه الى سارية فقال صل اليها

حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها

حدثنا قبيصة قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رأيت بكار الحجارة رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتبدرون السواري عند المغرب وزاد سعيد عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة بين السواري في غير جماعة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج فكنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأطالها عليه وكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا اسماعيل حدثني مالك وقال عمود بن عن يمينه ٥ ٥

**باب** ابراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس ان صلى في أي نواحي البيت شاء

## باب الصلاة الى السرير والبعير والشجر والراحلة

**حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي قال أنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعترض راحلته فيصلي اليها قلت أرأيت اذا أهبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله **باب** الصلاة الى السرير **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد شبهتمونا بالكلب والحمار ولقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل لحافي **باب** يرد المصلي من مر بين يديه وروى ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال أبو أمامة ان أبا ان تقاتله فقاتله **حدثنا** أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا آدم بن أبي اياس قال أنا سليمان بن المغيرة قال أنا حميد بن هلال العدوي قال أنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في حدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد



أشد من الأولى فقال من أبي سعيد ثم دخل عليهم وزاد فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم الى شيء يستره من الناس وأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان **باب** اثم المار بين يدي المصلي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بشر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله الى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة **باب** استقبال الرجل صاحبه وغيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فأما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت أنا الرجل لا يقطع صلاة الرجل **حدثنا** اسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي عليه السلام يصلي وانى لبينه وبين القبلة وانه مضطجعة على السرير فيكون لي الحاجة فأكره أن استقبله فأنسل انسلالا أو عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه **باب** الصلاة خلف النائم **حدثنا** مسدد قال أنا يحيى قال أنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت **باب** التطوع خلف المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن علقمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلوة شيء **حدثنا** عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال أنا ابراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه **حدثنا** اسحق قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن القطوة يقطعها شيء فقال لا

بعضهن شيئ اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه و
بين القبلة على فراش اهله اذا اصاب جارية صغيرة على عنقه في الصلوة
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا
سجد وضعها واذا قام حملها اذا صلى الى فراشه طائفة عمرو بن زرارة
قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة
بنت الحرث قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء فراش ابي وربما وقع ثوبه علي
وانا معه في فراشي ابو النعمان عبد الواحد بن زياد قال الشيباني سليمان عبد
الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه
تاية فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض وزاد مسدد عن خالد قال سليمان الشيباني و
انا حائض هل يغمز الرجل امراته عند السجود ليكن يسجد عمرو بن علي
قال يحيى قال عبيد الله قال القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بينما نحن نصلي
بالكلب والحمار قد مر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واذا مضطجعة بينه وبين
القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجليّ فقبضتهما المراة تطرح عن المصلي
شيئا من اذى احمد بن اسحق السوسي ثنا زهير قال عبيد الله بن موسى قال اخبرنا يونس
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى
جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيئ به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من التحمل فانطلق منطلق
الى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى
القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله ان الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره
ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث
عن ابيه قال عروة ولقد حدثت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان تظهر باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا
تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا من هذا الحي
من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله عز وجل ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله
الا الله وان رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تودوا الى خمس ما غنمتم وانهى عن
الدباء والحنتم والمقير والنقير باب البيعة على اقامة الصلوة حدثنا محمد بن
المثنى قال يحيى قال اسماعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب الصلوة
كفارة حدثنا مسدد قال يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال
كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة
فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان

التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

## باب فضل الصلوة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال السنعية قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

## باب الصلوات الخمس كفارة

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمان عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

## باب تضييع الصلوة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحذاء عن عثمان بن ابي زرارة اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت

وقال بكر بن بكير الشيباني اخبرنا عثمان بن ابي زرادة نحوه

## باب المصلي يناجي ربه عز وجل

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولا تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولا عن يمينه ولا تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره ولا تحت قدميه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه

## باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمان قال ابو بكر عن سليمان قال حدثني يحيى عن الاعرج عبد الرحمان وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المنهال ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة واسه واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وجرير وابو معاوية عن الاعمش

## باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له اي قد رايتنا في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس يتفيؤ تميل

## باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبركم به ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل

حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمان عن سفيان عن بكير عن عمال ب سان

بن محمد الله الزهري عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
مسجدة ناعلى ثيابنا اتقاء الحر **باب** تاخير الظهر الى العصر **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا
حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

## باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن
هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد
وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر **حدثنا** محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على
ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم نخرج
الانسان الى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر **حدثنا** ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول على اثر صلاة عمر بن
عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

## باب وقت العصر

**حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اميال او نحوه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى
قباء فياتيهم والشمس مرتفعة **باب** اثم من فاتته العصر **حدثنا** عبد الله بن يوسف

قال

قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة
العصر كانما وتر اهله وماله **باب** من ترك العصر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال
هشام قال يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط
عمله **باب** فضل صلاة العصر **حدثنا** الحميدي قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا اسماعيل
عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون **باب** من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل
ان تطلع الشمس فليتم صلاته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا فقالوا ما اكثر عملا واقل
اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء **حدثنا** ابو كريب قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك الذي شرطت لنا عليه وما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

قال ابو عبد الله يذكر عن علي رضي الله عنه اذا قعدت لحاجة فقضها اذا اخذت لها مالها

## باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن بشار قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال نا ابو النجاشي ضريب مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا الكيي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال نا شعبة قال عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

## باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال الاعراب وتقول هي العشاء

## باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انعل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء وذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال ابن عمر عن ابي سلمة عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة عن ابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

## باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن

الحسن



الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

## باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع البطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عصبة صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو اصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

## باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال حالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال وكانوا يصلون يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد فاستيقظنا ثم رقدنا فاستيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض

يشتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها اذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس يقول انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لأمرتهم ان يصلوها هكذا اذا استثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده قال نبأه ابن عباس قبد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ثم تمم يمر ها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الأكذا ذلك وقال لولا ان اشق على امتي لأمرتهم ان يصلوها هكذا **باب** وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها **حدثنا** عبد الرحيم المحاربي قال زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب** نظر الفجر **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل نا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** هدبة بن خالد قال نا همام حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا **حدثنا** اسحق عن حبان نا همام نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** وقت الفجر **حدثنا** عمرو بن عاصم قال همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية ح حسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن

انس



انس بن مالك ان نبيا الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت السحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس **باب** من ادرك من الفجر ركعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

الصلوة

**باب** من ادرك من الفجر ركعة

**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة **باب** الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس **حدثنا** حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني بهذا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة **حدثنا** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمان عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي

الصلوة

ربما

بوجهه الى السماء وهي المنابذة والملامسة **باب** لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس
**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد
العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن ابان قال نا غندر قال نا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد بن سلام قال نا عبدة عن عبيد الله
عن حبيب مولى عفرة عن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

**باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والصبح**

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا
يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
**باب** ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام
سلمة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني
ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** ابو نعيم قال نا عبد
الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي
كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان
يحب ما يخفف عنهم **حدثنا** مسدد قال يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي
قالت عائشة يا ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
الشيباني قال عبد الرحمان بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان

لم يكن

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح و
ركعتان بعد العصر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود
ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر
الا صلى ركعتين **باب** التكبير والصلاة في يوم غيم **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال صمنا مع بريدة في
يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلاة العصر حبط عمله **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت **حدثنا**
عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الراحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما
القيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفع الشمس واد
ضاءت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
**حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب**
من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك
صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة **حدثنا** ابو نعيم و
موسى بن اسماعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري
وقال حبان نا همام نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
قضاء الصلوات الاولى فالاولى **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن هشام قال يحيى هو
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم

نا

وقال ما اديت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت
الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى قال نا عوف قال نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي
فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال
كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة **باب** السمر في
الفقه والخير بعد العشاء **حدثنا** عبد الله بن الصباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا عمر
بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال
دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا
ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم ايزالون
بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
**حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك
انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والاهل **حدثنا** ابو النعمان
قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث واذا اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد





ما شاء الله قالت له امراته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت
فقال يا غنثر لجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني
حتى شبعوا وصارت اكثر مما قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي
او اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذاك من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا
مع كل رجل منهم انا الله اعلم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

## بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء الاذان

وقول عز وجل واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة **حدثنا** عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **حدثنا** محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة
يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب**
الاذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة **حدثنا**
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال ما كثر
الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا
ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **باب** الاقامة واحدة الا
قوله قد قامت الصلوة **حدثنا** علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن ابي قلابة عن
انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال
الا الاقامة **باب** فضل التاذين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله

مراكبك حتى لا يسمع النادي فاذا فرغ النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا فرغ التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري انه سمع ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الا قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق بن راهويه قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب الاستهام في الاذان وقال عمر ان اقواما اطمعوا في الاذان فاقترعوا عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف



الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن مرداس فاذانه وقال الحسن لا بأس ان يحدث وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير مني وانها عزمة باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وحد طرف اصبعه السبابة ثم يعرضها على سائر يديه حتى يقول هكذا او قال زهير يسكبانه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال نا الفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب ثم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا

ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسمعيل قال اخبرنا جعفر بن عون قال انا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فخرج بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة **باب** هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعل اتبع فاه ههنا وههنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة ولا يحل لمسلم ان يدع وقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لفي صلوة حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة وعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

## باب اين يقوم من الامام وناس بالسكينة والوقار

وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب قال انا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني **باب** لا يسعى الى الصلاة ويسعى بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة **باب** من خرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة



عندرة قال انا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب** بين ان نظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا مقاتل بن اسيد قال انا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة عن المنهال ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب قال انا ايوب عن ابي قلابة قال انا مالك انتينا النبي صلى الله عليه وسلم وكنا شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن

وقولت الصفوف حتى اذا قام في صلاة انتظرنا ان يكبر انصرف قال مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى اذا رجع اتى انتظروه **حدثنا** اسحق قال **نا** محمد بن يوسف قال **نا** الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمان عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوينا الناس صفوفهم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقدما وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم

## باب قول الرجل ما صلينا

**حدثنا** ابو نعيم قال **نا** شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو قال **نا** عبد الوارث قال **نا** عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى فام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة **حدثنا** عياش بن الوليد قال **نا** عبد الاعلى قال **نا** حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة وقال الحسن ان سبقه امامه من العشاء في جماعة سبقة عليه لم يطعمها **باب** وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان سبقه امامه من العشاء في الجماعة شفعة لم يطعمها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال **نا** عبد الواحد قال **نا** الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا

وذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة



وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه د اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة **باب** فضل صلاة الفجر في جماعة **حدثنا** ابو اليمان قال **نا** شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمان ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدهم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني ابو الزناد عن عبد الرحمان عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال **نا** ابي قال **نا** الاعمش قال سمعت سالما قال قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء قال **نا** ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير الى الظهر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الآثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال **نا** عبد الوهاب قال **نا** حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابو امامة عن ابي هريرة اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قرب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا منازلهم فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثاركم ان يمشوا في الارض وارجلهم **باب** فضل العشاء في الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص قال **نا** ابي قال **نا** الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

كراس ٧ ع ٥٠



حماد أخبرنا سعد عن جعفر عن مالك **باب** حد الريف أن يشهد الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قال الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه حضرت الصلوة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له أن أبا بكر رجل أسيف إذا قام في مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعاد وأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه الثوري وزائدة عن منصور عن الأعمش نحوه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان يصلي قائما **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

**باب** الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة بمن حضر

**حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما أذن المؤذن لما بلغ حي

---

لا ينزلها إلا عند حيث أن آمر الذين يقومون الناس رجالا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد **باب** اثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلوة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما **باب** من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلوة **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمان عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صل الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

**باب** فضل من غدا إلى المسجد ومن راح

**حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح **باب** إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمان قال ثنا بقر بن أسد قال سمعت شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مال إليه الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا أتصلي الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال

على الصلوة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا افعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت ان احرجكم ومن حاد عن هاهم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس بنحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتمشون في الطين الزلق حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار انى لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حاك احدكم في طعامه فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني باب اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة

اهله

اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلوة باب من صلى بالناس وهو ذاكر لحاجة قد بقيت عليه او عرضت له حاجة فيما بينه وبين القبلة او خاف فوت شيء بعد الصلاة او نحو هذا يريد ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينتصب في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا قط فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا قط حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه

انتهام

وقال ابن عمر يبدا بالطعام ويقدم العشاء

قال ابو عبد الله يا حتى يفرغ سحر

النبي صلى الله عليه وسلم حين وقع لنا فاقوما فاستأخر النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم وأومأ النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما استد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة اذا ابا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يقدر على القراءة قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم هو دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي اراكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اخيرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

## باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وحبسناه باب انما جعل الامام ليؤتم به ومتى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يتحمل له الاخرى فيسجد سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى سجد ما فاتته حتى يستوي قائما حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب ليقوم فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب ليقوم فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج تهادى بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا

غير أنه قال أسمعك لك الرجل الذي مع القبائل قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلوا بصلاته قياما فصلى بصلاته وراءه قوم قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعدا فصلوا قياما فصلوا جلوسا أجمعون

قال أبو عبد الله قال الحميدي في قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه الذي مات فيه ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما فلم يأمرهم بالقعود وإنما يأخذ بالأمر فالأمر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

## باب متى يسجد من خلف الإمام

قال ابن وإذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن شعبان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق سمعه بهذا

## باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

## باب إمامة العبد والمولى

وكان ابن عائشة يؤمها عبد فرآن من المصحف وزيد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم أقرؤكم لكتاب الله حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

## باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال

فاغسلوا



عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم

## باب إمامة المفتول والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فاعمل معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلي خلف المحدث الآمن ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن أبان عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لعبد حبشي كأن رأسه زبيبة

## باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

## باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحول الإمام إلى يمينه

لم تفسد صلاتهما حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو وعن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذا

## باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

## باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى

حدثنا مسدد قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني

والراء التي هنا من يكلمش كلامه وتشبه بالنساء الذين يولون

عندهاصو

والراء التي هنا من يكلمش كلامه وتشبه بالنساء الذين يولون

محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ
بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة
فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان
فتان ثلاث مرار وقال اقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله
يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى
بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم
والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي
خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى رسول
الله فقال إني لأتأخر عن الغداة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما رأيته غضب في موعظة كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين
فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

حدثنا آدم بن أبي إياس
قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء
فانطلق الرجل ولحقه أن معاذا أخبر منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو قال أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت
بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة حسبت في الحديث قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والثوري
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر مرابعا في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش
عن محارب حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف تمام الصبي بكاء

حدثنا إبراهيم بن موسى



قال أخبرنا الوليد قال ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلوة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن
الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن
مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانت
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل
في الصلوة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من
بكائه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة وأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من
شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان قال ثنا قتادة قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

باب إذا صلى قوما

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه
فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن
داود قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه في الأرض فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه ذهب ينكص فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه فقيل لعائشة وحفصة صلي الله عليه وسلم
أبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محارب عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليتحول كل
رجل منكم فخلف ظهر رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك
لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف

العلوة

مروا ابابكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابوبكر حسه ذهب ابوبكر يتاخر فاومأ اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابوبكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابوبكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه

## باب

هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب
بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
فقيل صليت ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

## باب اذا نفى الامام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرأ
انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسماعيل قال انا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات
فيه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت
له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

## باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال انا شعبة
قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا ابو مغير قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري

## باب اقبال الناس على الامام عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال انا معاوية بن
عمرو قال انا زائدة بن قدامة قال انا حميد الطويل انه سمع انسا قال اقيمت الصلوة فاقبل



علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اراكم من وراء ظهري

## باب الصف الاول

قال انا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون و
المبطون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا ه

## باب اقامة الصف من تمام الصلوة

حدثنا محمد بن الله قال انا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
واذا خرج سافا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف
من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة

## باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي
عن البشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت
منا منذ يوم عهدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا
تقيمون الصفوف وقال عقبة بن خالد عن بشير بن يسار وقدم علينا انس بن
مالك المدينة بهذا

## باب الرجل المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد قال قال زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه

## باب اذا قام الرجل عن يسار الامام ولم له الامام خلفه

او الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا داود عن عمرو بن دينار
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
برأسي من وراء ظهري فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ

## باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت
انا وامي او خالتي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامهم سليم خلفنا باب
مبتدا المسجد والامام حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت ليلة الى خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال الدينه من ورائي باب اذا كان بين الامام
والامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه
نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرتي وجدار الحجرة
قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا
فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك
ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حجر حصيرا
بيسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجيرة قال حسبت انه قال
من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم
جعل يقعد فخرج اليهم فقال الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل الصلوة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب
حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش
شقه الايمن فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله

لمن



لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى
لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جميعون باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع
واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر
وركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو
منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من
الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق قال
نا عثمان بن عبد الله عن خاله عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى
كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما
بذلك وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب
الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو
منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا
ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود باب

جالسا فصلوا جلوسا

سجدتي

رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

## باب وضع اليمنى على اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمي في ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلوة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت هنيئة بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيئة قلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم



انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وانا معهم واذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا فجاج نا شعبة قال اتبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمار رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا في مقامك ثم رايناك تكفكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا او اخذته لاكلتم ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

## باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن ابي عروبة قال نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال نا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا

بها الى جنبهم وانثروني بالنجارية **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا
او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها
ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن
احد قبل وجهه في الصلوة **رواه** موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع
**حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس
قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر
رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم انيموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم
**باب** وضع القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما
يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى قال نا ابو عوانة قال احمد الملك بن عمير وذكر جابر
بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون
انك لا تحسن تصلي **قال ابو اسحق** اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين
واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى
الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا
حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا
سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية
ولا يعدل في القضية **قال سعد** اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك
هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد
اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد **قال عبد الملك** فانا
رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة

الكتاب

قال



الكتاب **حدثنا** محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم
تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في
صلاتك كلها **باب** القراءة في الظهر **حدثنا** ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في
الاولى ويقصر في الثانية ويطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن
حفص قال ابي قال نا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذاك
قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون
قراءته قال باضطراب لحيته **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة وربما اسمعنا الاية
احيانا **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار
المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين

عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد الدارمي
سمرقندي حدث عن يحيى بن سعيد القطان
عبيد الله بن موسى وابي نعيم وعدة وعنه
البخاري في غير الصحيح ومسلم وابو داود
قال ابو حاتم صدوق احد الحفاظ المتقنين
وقال النسائي ثقة ثبت

## باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور **باب**
الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **حدثنا** ابو الوليد
قال نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء
بالسجدة **حدثنا** مسدد قال نا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي
رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما
هذا فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

## باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال اخبرنا قال نا عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون في العشاء وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين
**حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاولى
الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت بصلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذاك الظن بك او ظنيك **باب** القراءة في الفجر
**وقالت ام سلمة** قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم قال
نا شعبة قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احد
احداهما ما بين الستين الى المائة **حدثنا** مسدد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة

يقرأ



يقرأ اما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم
وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلاة
الفجر **وقال تمام** سلمة طفقت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ
بالطور **حدثنا** مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء فا
فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى
قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه
قول الجن **حدثنا** مسدد قال نا اسماعيل قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة
والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة **ويذكر** عن عبد
الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح المؤمنون في الصبح
حتى اذا اخذت سعة موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في
الركعة الاولى مائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ
الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلع عمر رضي
الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة
من المفصل **وقال قتادة** فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة
واحدة في ركعتين كل كتاب الله **وقال عبيد الله** عن ثابت عن انس رضي
الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ
بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة
اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح

الله

لا ينبغي لاحد ان يقرأ شيئا من القرآن في غير صلاة الا وهو يحسن ان يقرأ في الصلاة فاذا لم يحسن ان يقرأ في الصلاة لم يحسن ان يقرأ في غير الصلاة

بهذه السورة ثم اراك تركع حتى تقرأ بأخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ
بأخرى فقال ما ابالي بها اركعها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وهم
وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم عشرة فلما اتاهم النبي صلى الله عليه
وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك من ان تفعل ما يأمر به اصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها
ادخلك الجنة **حدثنا** آدم قال **نا** شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل
قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الأخريين بفاتحة
الكتاب **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بام الكتاب وسو
رتين وفي الركعتين الأخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب**
من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال اخبرنا عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
اذا اسمع الامام الاية **حدثنا** محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام
القرآن وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا
الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى **حدثنا**
ابو نعيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل
ذلك في صلاة الصبح **باب** جهر الامام بالتامين **وقال عطاء** آمين
دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام
لا تفتني بآمين **وقال نافع** كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا
**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال





قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
**وقال ابن شهاب** وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين **باب**
فضل التامين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة
في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** جهر المأموم
بالتامين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه

**باب** اذا ركع دون الصف

**حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب** اتمام التكبير في
الركوع **قال ابن مسعود** عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث **حدثنا** اسحق
الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلع علي
رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع و
قال اخبرني سالم ان ابي لا اشبههم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اتمام
التكبير في السجود **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال
صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع
رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد
ذكر هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
**حدثنا** عمرو بن عوف قال نا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في
كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه قال اوليس تلك صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم لا ام لك **باب** التكبير اذا قام من السجود **حدثنا** موسى بن اسماعيل
اسماعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال حليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين

تكبيرة فقلت لابن عباس انه أحمق فقاله. فكذلك انك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال موسى ثنا أبان ثنا قتادة ثنا عكرمة ثنا يحيى بن كثير قال ليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحرث انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال لعبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى تقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** ومنع الأكف على الركب في الركوع وقال
ابو حميد في اصحابه اتكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين
كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا
على الركب **باب** اذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت زيد بن وهب قال حذيفة رأى رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على
غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها **باب** استواء الظهر في
الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **حدثنا** بدل بن
المحبر قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى
الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما عدا القيام والقعود
قريبا من السواء **حدثنا** مسدد قال اخبرني يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال ثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل في صلاتك كلها **باب**
الدعاء في الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه و
سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الامام ومن خلفه

اذا

باب حد اتمام الركوع والاعتدال والطمانينة ٥ مرصع
باب حد مرصع النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه
الا اعاده حدثنا مسدد كذا من اليونينية

اذا رفع راسه من الركوع **حدثنا** آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم
ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من
السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥
**باب** **ثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لأقربن
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في ركعة الاخرى من صلاة ٢
الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما
نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **باب** الاطمانينة حين يرفع راسه
من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار
بدا مكانه **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي **حدثنا** ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه
وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين ما يتأمن السواد **حدثنا** سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الر
كوع ثم رفع راسه فانصب هنيئة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو يريد اذا رفع راسه
من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو

بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال **وقال أبو هريرة** رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو الرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه وربما قال سفيان عن فرس فجحشت شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فقعدنا **وقال سفيان** مرة صلينا معه قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا حفظناه يعني عن الزهري قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فحدثهم ساقه الأيمن ه

## باب فضل السجود

**حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب ومطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيأ فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل

شوك



شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فاذا أضاء لها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك ومثله معه عشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله ذلك ومثله معه قال ابن سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله **قال** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه **وقال الليث** حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ه

## باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد قال مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال ولو مت مت

على غير سنته محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة اعظم **حدثنا** قتيبة قال
نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد
على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم
بن ابراهيم قال اسمعة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** آدم نا اسرائيل عن ابي
اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي نا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى
الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب** السجود على الانف **حدثنا** معلى بن اسد
قال وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على الانف
والسجود على الطين **حدثنا** موسى قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد
الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا
الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف
العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف معنا النبي صلى الله
عليه وسلم فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني
رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت
قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب** عقد الثياب وشدها
ومن عقد ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته **حدثنا** عمرو بن خالد قال اخبرنا سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم رجال عاقدو ازرهم
من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب**
لا يكف شعرا **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

## باب لا يكف ثوبه في الصلوة

حدثنا

قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث قال الاشيخ


**حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا ٥

## باب التسبيح والدعاء في السجود

**حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن **باب** الكف يبن السجدتين
**حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصلين لكم
اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم
رفع راسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع راسه هنيئة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال
قال ايوب كان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاتينا عنده نشيرا فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول
القائل قد نسي ويبن السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب** لا يفترش ذراعيه
في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
استقبل بها القبلة **حدثنا** محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض
**حدثنا** محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا
مالك بن الحويرث الليثي انه رآى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته
لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب** كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة **حدثنا**
معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولاكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى

الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم الركوع التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين ووكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد ووكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت له فإنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع



حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب التشهد في الأولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما أتم صلاته في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال قال قتيبة بن سعيد قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا اجتمعنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

عليكم وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

## باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته

## باب التسليم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث
يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء من
قبل ان يدركهن من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يستحب اذا سلم الامام ان يقوم من مقعده حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم باب من لم ير رد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل مجة
مجها النبي صلى الله عليه وسلم من دلو كان في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت
بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا
حتى اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلوة حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من الاموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال الا احدثكم بامر ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم





خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا
وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا
وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا
وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن
شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا
عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد الغنى باب يستقبل الامام
الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب حدثنا
عبد الله سمع يزيد قال اخبرنا خالد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات
ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا
ولكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال
الليث اراه حدثنا سعيد عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الزهري
وعلم القاسم وبيد حر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد
قال ابراهيم بن سعد الزهري في هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء
وقال ابن ابي مريم اخبرنا ابو غسان قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب
اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث الفرشية اخبرته وكانت تحت معبد

ذا فعم

وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
حدثتني هند الفراسية صح

بن الغداف وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
عن الزهري حدثني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية و
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن
عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت و
راء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض
حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا
من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب الانفتال والانصراف عن اليمين
والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يقول لا
لا ينفتل عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود
قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن
يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء في
التوم النبق والنصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع
او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني
الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد
الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا النيء وقال مخلد
بن يزيد عن ابن جريج الا النتن وقال احمد بن صالح عن ابن وهب ابني يونس وقال ابن وهب
يعني طبخا فيه قذرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قذرة ولا ادري هو من
قول الزهري او في الحديث حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم
عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد حديث
يونس عن ابن شهاب ومن يثبت قول يونس حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي



في مسجدنا صح

صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا باب وضوء الصبيان
ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا
ابن المثنى قال حدثني محمد قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه قلت يا ابا عمرو
من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا قام فصلى فقمت فتوضات
نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فاتاه المنادي باذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو
ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء حق وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي لكم
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على
حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال عياش نا عبد الاعلى معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه
عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض
يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال نا
يحيى قال سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل

احدهم

شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند اركثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

## باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ذاد عمر فنام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعيب عن الاعش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب انتظار الناس قيام الامام العالم حدثنا عبد الله بن محمد قال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمان عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مشكين قال نا بشر اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة واريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرايل قلت لعمرة انوا منعن قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال حدثنا ابو نعيم قال ابن عيينة عن اسمعيل عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

قوله اذ دخل رجل هو عثمان بن عفان رضي الله عنه

## باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم زوجها فلا يمنعها باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن اسمعيل عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل ذلك قوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال

# كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى في الجمعة

**لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد ان عبد الرحمان بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم **باب** الطيب للجمعة **حدثنا** علي قال اخبرنا عمر بن حمزة قال اشهد عن ابي بكر
بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان
تيسر طيبا ان وجد **قال عمرو** اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان و
الطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسمع ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان
محمد بن المنكدر يكنى باسم ابي بكر واسم ابي عبد الله **باب** فضل الجمعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمان عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخا-
مسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب**
**حدثنا** ابو نعيم قال استبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي
الله عنه بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
راح احدكم الى الجمعة فليغتسل **باب** الدهن للجمعة **حدثنا** ادم قال نا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه
ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا
رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب **قال ابن عباس** اما الغسل فنعم واما
الطيب فلا ادري **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمسح طيبا او دهنا ان كان عندك فقد فقال لا اعلمه

طاوس

باب

## باب يأتي بأحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من
لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة
فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا

## باب السواك يوم الجمعة

**وقال ابو سعيد** عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة **حدثنا** ابو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب **حدثنا** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثرت عليكم في السواك **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه **باب**
من تسوك بسواك غيره **حدثنا** اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمان بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمان
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مسند الى صدري **باب** ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم قال نا
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمان هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان **باب** الجمعة في القرى والمدن **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا ابو عامر العقدي قال
نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد
جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين **حدثنا**
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحلكم راع وزاد الليث قال يونس
وكتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريقا

عايشة صح

عامل على الارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم وزبيب يومئذ على اريكة فكتب ابن شهاب
وانا اسمع يأمره ان يحمل عجوته ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب
هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انا الغسل
على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه
وجسده رواه اسماعيل بن علية عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة
ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايذنوا
للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كانت امرأة ليعر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها
ولم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب الرخصة ان لم
يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال اسماعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي
قال عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير
اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس
استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في
الطين والدحض باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي

للصلاة



للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة
فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا
لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي
فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا ه

## باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وذلك بين عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت
كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
قال ابو عبد الله قال فليح بن سليمان قال فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان التيمي عن
ابن سويد انه سمع عثمان رضي الله عنه انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا احمد عن ابن سيرين قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

## باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا ابو خلدة هو
خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الزمد
بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة
قال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال
لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي
الى الجمعة وفضل المشي والركوب وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يجمع البيع حينئذ وقال عطاء يجمع التجارات
كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال ثنا سباية بن رفاعة قال ادركني
ابو عبس وانا اذاهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال الزهري عن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمان ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة مما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن ابي قتادة انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

عن أبيه قال ابو عبد الله

## باب اين يقوم من الصف يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

## باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد قال اخبرنا خالد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

## باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

## باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن مسلمة بن الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر

## باب يؤذن الامام اذا صعد المنبر

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا اشهد قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا قيلا ان قفي التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني بوحي التي

## باب الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان





رضي الله عنه حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

## باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

## باب الخطبة على المنبر

وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ايعقوب بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرت به فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال انها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتتعلموا صلاتي

حدثنا سعيد بن مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه

## قال سليمان عن يحيى

الجرمي عن عبيد الله بن انس انه سمع انه سمع جابرا

حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الجمعة فليغتسل

## باب

الخطبة قائما

## وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما

حدثنا عبيد الله بن موسى القواريري قال حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

## باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

## باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما



بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال محمود** نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى جعلت اتغشى فاخذ قربة فيها ماء فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فقالت ولعلط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقال هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت

**قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه**

**حدثنا** محمد بن معن قال ابو عاصم عن جعفر بن خارم قال سمعت الحسن يقول **نا** عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل والذي ادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس **حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لاكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال





امّا بعد تابعه العدني عن سفيان في امّا بعد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول امّا بعد تابعه الزبيدي عن الزهري **حدثنا** اسماعيل بن ابان قال نا ابان قال نا مكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اكثر مجلسه مستقبل الكعبة فجلس على مكعبيه وقد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليّ فثابوا اليه ثم قال امّا بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب** التعوذ بين الخطبتين يوم الجمعة **حدثنا** مسدد قال نا بشر بن المفضل قال هبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب** الاستماع الى الخطبة **حدثنا** آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب** الدنو اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب** من جاء والامام يخطب صلى ركعتين وبه قال **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة **حدثنا** مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وعبد العزيز بن انس عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد

والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذاك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدثت بالجود **باب** الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا

## وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام

**حدثنا** يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها **باب** إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي طائفة **حدثنا** معاوية بن عمرو قال زائدة عن حميد بن عبيد عن سالم بن عبيد الله أبي الجعد قال جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة الآية **باب** إذا نفروا عن الإمام في الصلاة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله تعالى فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تحتها فيكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذاك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذاك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال أبن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني قال أبو إسحق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نتمنى أن يكون عند فاطمة شيء مما طبخ

نصلي صح



# باب صلاة الخوف

## وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافحناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه فصلوا وأقبلت طائفة على العدو وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه فسجد سجدتين ثم انصرفوا فكان الطائفة التي صلت أول وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلاة الخوف ركبانا وركبانا أو ركبانا على الدواب **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وأمن قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح قال أخبرني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتى الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في الصلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا

# باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلوة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين للإحرام بهما التكبير ويؤخر وما حتى يأمنوا **قال مكحول** وقال أنس حضرت عند مناهضة حصن تستشرف إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا **وقال أنس** ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها **حدثنا** يحيى قال وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر

ن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر
حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال
منزل الوضاح فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب**
صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء **وقال الوليد** ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن
السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا اذا اختوف القوت واحتج الوليد
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة **باب** حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف واحدا منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب
حدثنا مسدد قال حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا والناس يسوقون يقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي
وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت
يا ابا محمد انت سألت انسا ما اصرها قال اصرها لنفسه لبسم الله الرحمن الرحيم

## باب في العيدين والتجمل فيهما

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من اشتروق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث غير ما شاء الله ان بعث اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم
العيد حدثنا احمد قال ابن وهب قال اخبرنا عمر ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن
عمرة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان





عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت النبي صلى الله
عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول
دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين
لاهل الاسلام حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل فقد اصاب سنتنا **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا **باب** الاكل يوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سلمة
نا ابن فليح قال هشيم قال عبيد الله بن ابي بكر عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرة بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالكلتين وزاد **باب** الاكل يوم النحر **حدثنا** مسدد قال
نا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد
فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره
قال وعندي جذعة أحب الي من شاتين لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة
من سواه أم لا **باب** عمامة قال حريز عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال له ابو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلوة قال شاتك شاة
لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى بغير منبر **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال
نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به
الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل

الناس على راحلته الى منى حتى خرجت مع مروان وهو يومئذ امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله يا مروان فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا فجعلت الصلاة قبل الخطبة

## باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انبأنا انس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن يوم الفطر اذا خرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا بالخطبة ولا بشيء من ذلك كله واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام قبل الصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال انه لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

## باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون العيد قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حلى يوم الفطر بعنزتين ثم يصلي قبلها او بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت تلقي المرأة خرصها وشنفها حدثنا آدم قال انا شعبة قال زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

## باب ما يكره من حمل السلاح في العيد

والحرم

## وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا

حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال الحارثي قال انا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال





كنت مع ابن عمر حتى اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

## باب التكبير ايام العيد

## وقال عبد الله بن بشر ان كنا فرهنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

## باب فضل العمل في ايام التشريق

## وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران وتكبر الناس بتكبيرهما

## وكان محمد بن علي يقوم ليلة النافلة

حدثنا محمود بن غيلان قال انا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام العشر افضل من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

## باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

## وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا

وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال انا مالك بن انس عن ثابت بن عبيد مولى ابي بكر الثقفي قال سألت انسا وحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف هي فقال كنا نغدو مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا المكبر ومنا المهل فلا يعيب هذا على هذا ولا هذا على هذا حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا فضيل بن سليمان قال انا ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل حدثنا محمد بن بشار

قال لنا عبد الوهاب قال لنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الحربة فتركز قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي **باب** حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمر قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب** خروج النساء والحيض الى المصلى **حدثنا** عبيد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وبعن ان الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى **حدثنا** عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب** استقبال الامام الناس في خطبة العيد **قال ابو عبد** قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن السبيعي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فنذبح فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تصلح لغير احد بعدك

**باب** العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى ان العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته قال محمد بن كثير العلم

## باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء ترى حقا على الامام الان ليذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد ثم خرج

ومعه بلال

النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهن حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **قال عبد الرزاق** الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختها معه في ست غزوات فقالت كنا نقوم مع الرعاة ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها اختها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين **قالت حفصة** فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قالت ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابي الله بن عون عن محمد قال نبئت ان ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور واما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب** النحر والذبح يوم النحر بالمصلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى ٥

## باب كلام الامام والناس في خطبة العيد

**واذا سئل الامام** عن شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزيء عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة

ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو مسلمة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى صلاة اهل المصر وتكبيرهم **وقال عكرمة** اذا فاته العيد صلى اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام **وقال عطاء** اذا فاته العيد صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى **وقالت عائشة** رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها **وقال ابو المعلى** سمعت سعيدا عن ابن عباس بركوة الصلوة قبل العيد **حدثنا** ابو الوليد قال اخبرني عدي ابن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم يوم العيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفن في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما جاء في الوتر

**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى **وعن نافع** ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب انه ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر



ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمان بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى واذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورايتنا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه **باس** **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة **باب** ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **حدثنا** ابو النعمان قال حماد بن زيد قال انس بن سيرين قال قلت لابن عمر رايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه **قال حماد** اي سرعة **حدثنا** عمر بن حفص قال اخبرني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسجد سجدة قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر واتاه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام عن سعيد بن يسار قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده **حدثنا** مسدد قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فقيل له او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا



مسلم بهمزة

في الصبح صح

عمد الواحد قال لهما مه قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم اخبرنا احمد بن يونس قال اخبرنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان نا مسدد قال نا اسماعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي مجلز قال سألت انسا عن القنوت في الفجر والفجر لسر الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم

في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح نا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك قد امرت بطاعة الله وصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وايتة الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا محمد بن علي قال نا ابو عصيمة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله



بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق قال نا وهيب قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال اسفيان قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث انا عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم انما هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازني لنا

## باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال اشريك بن عبد الله بن نمير انه سمع انس بن مالك يقول ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم على الاكام والجبال والاظام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسماعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول

الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انسا مالك أهو الرجل الاول فقال ما أدري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فدعا فطرنا فما حسبنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يحبسها عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فرايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب من اعتفى بطاهة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت على المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرنا واتى جمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل في الاستسقاء وقول الناس قحطنا وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الى البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقال لهم على رجليه على حجر فرايتهم صلوا ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد ابن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

## باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس

ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ٥

## باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال أيحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله ابن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن أبي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فاتى الرجل او غيره النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بنشق المساكن وامنع الطريق باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار الحجبي وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس صيب المطر وقال غيره طاب واصاب يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ارادان يمطر قال صيبا نافعا ثلاث مرات حدثنا ابن حجي عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال نا الاوزاعي قال نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابنا الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه



يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الأخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادٍ قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال نا الحسن بن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

## باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن علي بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام الا الله ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

## بسم الله الرحمن الرحيم باب الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم ويونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال ابراهيم بن حميد عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد من الناس ولا لحياته احتسبهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا اسمع قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته واعتبهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال
ابو هاشم بن ابي ابي قال ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس
لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله **باب** العدة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال
القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود
ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال اخبرنا معاوية بن
سلام بن ابي سلام الحبشي انه سمع يحيى قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة **باب** خطبة الامام في الكسوف **وقالت**
**عائشة** واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني احمد بن صالح قال ابن عيينة قال ابو مصعب عن ابن شهاب حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة



ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة
الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت
الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هاذا ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير ابن عباس ابن عباس رضي الله
عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت
لعروة انى اخاك يوم خسفت بالدينة لم ير علر كعتين مثل الصبح قال اجل انه اخطأ السنة

**باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت**

**وقال الله تعالى وخسف القمر** حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد انجلت الشمس فخطب الناس فقال في خسوف الشمس والقمر انهما ايتان
من ايات الله يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلوة
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف **وقال ابو موسى** عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وصلوا حتى يكشف ما بكم او يحدث الله ما شاء من امره
**وقال ابو عبد الله** يذكر عن عبد الوارث وشعبة وخالد
ابن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده وتابعه يونس عن مبارك عن الحسن قال
اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن

**باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذاك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام

الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فانصرف فقال ما شاء الله ان يقول
ثم اقبل علينا فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والدعاء والاستغفار يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا الا هل بلغت اللهم فاشهد

## باب من اجاب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال انا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

## باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي
الله عنها انها سألها امرأة يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي
الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركعة الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فانصرف وقد تجلت الشمس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا الا هل بلغت قالت عائشة فما رأيت كاليوم قط افظع ورأيت امرا اكره منها

## باب لا تكسف الشمس لموت احد ولا لحياته

رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها
فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم



رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ارة الا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من
فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا انك كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

طويلا صح

تناولت صح

رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريكم بهما عباده فاذا رأيتم ذلك
فافزعوا الى الصلاة **باب** الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن
العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام
وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الذكر والدعاء والاستغفار ه

## باب الدعاء في الكسوف

قالته ابو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد قال
نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا
حتى يكشف **باب** قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد **وقال ابو اسامة** نا هشام
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب** الصلاة في كسوف القمر **حدثنا**
محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين **حدثنا** ابو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج يجر ردائه حتى اتى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد واذا كان ذاك فصلوا
وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس
في ذاك **باب** الركعة الاولى في الكسوف اطول **حدثنا** محمود قال نا ابو احمد قال نا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس
اربع ركعات في سجدتين الاول والاول اطول **باب** الجهر بالقراءة في الكسوف **حدثنا**
محمد بن مثنى قال نا الوليد قال اخبرنا ابن نمير سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من
الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في

الكسوف



ركعتين واربع سجدات **وقال الاوزاعي** وغيره سمعت الزهري يحدث عن عروة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادينا الصلوة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات **حدثنا** عبد الرحمان بن نمير سمع
ابن شهاب مثله **قال الزهري** فقلت ما صنع اخوك ذاك عبد الله بن الزبير وما صلى الا ركعتين
مثل الصبح اذ ملي بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

## بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في سجود القرآن وسننها

**حدثنا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم والنجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ
كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا **باب**
تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل اتى على الانسان **باب** سجدة ص نا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا
حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم **قاله ابن عباس** رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي منا احد
من القوم الا سجد فاذا رجل من القوم كفا من حصا او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا
فلقد رأيته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له
وضوء **وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على وضوء** **حدثنا** مسدد قال نا عبد
الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب ٥

## باب من قرأ السجدة ولم يسجد

**حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسماعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن
ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم نا ابو ابا نا ابن ابي ذئب
قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب** سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم

ومعاذ بن فضالة قالا اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام قرا عليه سجدة فقال اتسجد وانت امامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرا السجدة نا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لجبهته موضع حتى ما يجد احدنا مكانا لجبهته باب من رأى الله عز وجل اوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس اليها اقال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون على طهر اذا سجدت وانت في صفر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فاعلك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة ان عثمان بن عبد الرحمن التيمي من ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة بن جبار لدا بن عمنا حفر ربيعة بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء باب من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني كردم عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن مخارم وحصين عن بكير عن مدرك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا

سافرنا

سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

## باب الصلوة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر مع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الاعمش قال ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا هشام بن عبد الملك قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر باب في كم يقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحاق اخبرنا روح الخطلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا ومعها محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا

ابو نعيم قال سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا سفيان عن الزهري عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتين
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت
ما تاول عثمان باب تصلى المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر
المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت الصلوة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي اذا عجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير
يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على الدواب حيث
ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن
عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمان ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا
وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال وبان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر
ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل اي وجهه توجه ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على راحلته بالليل وهو مسافر فما يبالي حيث ما
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه
توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي

باب الايماء على الدابة حدثنا موسى قال نا
عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
دينار قال كنا مع عبد الله بن عمر فصلى
في السفر على راحلته ايماء ثم قال
يوم مرض كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

على



على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع
على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا
حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار وجهه من ذي الجانب يعني عن يسار
القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوة وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص
ابن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار احدا يسبح
في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عيسى
ابي حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم باب من تطوع
في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها ورفع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة بن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما ابتا احدا انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثمان ركعات ما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابن ابي اياس قال نا
شعبة عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله ٥

## باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن جعفر بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن
يحيى عن جعفر عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع

بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر صلاة
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير ويقيم
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا
يسبح بينهما ركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق قال عبد الحميد
اخبرنا وقال اسحق اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن حصين قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابن عمر
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقام رجل فقال الصلاة يا رسول الله
فقال لا اتكلون حتى صلى ركعتين ثم قال اذا كان هكذا لم يزل في صلاة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا جد به السير يؤخر المغرب حتى يغيب الشفق ثم ينزل فيصلي ثلاث ركعات ثم
يصلي بعد احداهن حتى يغيب الشفق ويصلي ركعتين ثم يقول اذا جد به السير يصلي ثلاث
ركعات قبل ان ينام ثم ينام اول الليل ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي ثلاث ركعات
قبل ان ينام ثم ينام اول الليل ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي ثلاث ركعات قبل ان ينام
ثم ينام اول الليل ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي ثلاث ركعات قبل ان ينام ثم ينام اول
الليل ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي ثلاث ركعات قبل ان ينام ثم ينام اول الليل ثم يصلي
ركعتين ثم يقوم فيصلي ثلاث ركعات قبل ان ينام ثم ينام اول الليل ثم يصلي ركعتين ثم
يقوم فيصلي ثلاث ركعات قبل ان ينام ثم ينام اول الليل ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي
ثلاث

معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب** طول السجود في قيام الليل **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة ه

**باب** ترك القيام للمريض

**حدثنا** ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش انطاعليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

**باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس

فيفرض

فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه **وقالت عائشة** رضي الله عنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه والتقوس انفطرت انشقت **حدثنا** ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار اراه عن عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويقوم يوما ويفطر يوما حدثني محمد ان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث لم افتا الحكم قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما التقى الفخذ عندي الا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر فلم ينم حتى طلع الفجر **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية **باب** طول القيام في صلاة الليل **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام

والفطور ه

قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فأوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا إسحق قال أنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطأ قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال نا إسمعيل قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب رضي



الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة فقال بال الشيطان في أذنه باب الدعاء والصلوة من آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال له قم الآن فصليا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه أخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى أسن فكان إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا إسحق بن نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك

الطهور ما كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله دثنا نعلبك يعني ابن ثابت باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين نا مبشر عن الأوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام نا ابن أبي العشرين نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا وإن لأهلك حقا فقم وأفطر وصم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا مدقة بن الفضل أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني العيسم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ إذا انشق معروف من الفجر ساطع ۞

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات أن ما قال واقع ۞



۞ بيت يحاني جنبه من فراشه ۞ إذا استثقلت بالمشركين المضاجع ۞

قاله معبد وقال الربيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع حفيا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا الا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا فأنا في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر باب الدوام على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات ورمد ركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن باب من لم يتحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت به يقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاءنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه

عن عايشة

غيرهم

شتى

واقد لي الخير حيث كان ثم ارضني قال وبسبب حاجته حدثنا الكبير بن ابراهيم عن عبد الله بن
سعيد عن عمار بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا
ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة نا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال
نا سيف سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال فاقبلت واجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج
واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة

**قال ابو عبد الله** قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي
الضحى وقال عتبان غدا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعدما
امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث يعني بعد ركعتي الفجر
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو النضر حدثنيه ابي عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك ٥ ٥

## باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو ويحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي
الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على
ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي





الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع
النداء بالصبح ركعتين خفيفتين محمد بن بشار وقال محمد بن جعفر شعبة عن محمد
يخفف الركعتين الليخ وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد
الرحمان عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب **باب** التطوع بعد المكتوبة
حدثنا مسدد قال يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين
بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته

**قال ابن ابي الزناد** عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في بيته تابعه كثير بن فرقد
وايوب عن نافع وحدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه
كثير بن فرقد وايوب عن نافع **وقال ابن ابي الزناد** عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في
اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال
سمعت ابا الشعثاء جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر
وعجل العشاء واخر المغرب وانا اظنه **باب** صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن سعيد عن يزيد عن عمرو قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت
فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا احاله حدثنا آدم نا
شعبة نا عبد الله بن مرة قال سمعت عبد الرحمان بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانية ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

## باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وانا لاسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر

**قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا مسلم بن ابراهيم
اخبرنا شعبة حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى

ونوم عمر رضي الله عنه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان غمزا للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين **وقال خلاد بن فلان** بن جابر رضي الله عنه اخاف ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلاها الا ذلك اليوم **باب** الركعتان قبل الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد تنبي حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلاة قبل المغرب **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك بن ابي فلان يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل **باب** صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى





١١ رجب كراسي



المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثتيه اول مرة **باب** التطوع في البيت نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

## بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

**حدثنا** حفص بن عمر شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح **حدثنا** علي سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

## باب مسجد قباء

**حدثنا** يعقوب بن ابراهيم نا ابن عليه اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي الضحى الا في يوم ين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه

حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور زائرا له وما شيا قال وكان يقول اذا اقيمت الصلاة فلا يصلين احدكم في اي مكان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله **باب** اتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** مقدار ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك سمعت زهدم قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يحدث بارع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وقال ان سلما رمى المرأة بثمانين الا نعلها وضحها او ذودها والاموم في يومين الظهر والاخرى والاخرى واحدة بعد صلاتين بعد الضحى حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وانشد الرسالة الا ان اتته مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا **باب** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** استعانة اليد في القلوة اذا كان من امر الصلاة **وقال ابن عباس رضي الله عنهما** يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على وركه اليسرى ان لا يحك جلدا او يصلحه ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن سليمان عن هرمز مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر آيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد

الله

الله بن عباس رضي الله عنهما فتوضأت نحوا مما توضأ ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير نا اسحق بن منصور نا هو ابن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين الاية فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح **قال سهل هل تدرون** ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلوة على غير من يصليها وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى نا ابو محمد الحمد عبد العزيز بن عبد الحمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن

سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب
من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في
الصبح يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على
عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المصلون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى
الستر وتوفي من يومه ذلك اليوم باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث
حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ دعت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج
قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم لا يموت جريج حتى ينظر
في وجه المومسات وكانت تاوي الصومعة راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد
قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج ابن هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابا من ابوك
قال راعي الغنم باب صبغ الحمأ في الصلوة حدثنا ابو نعيم ا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا
مسدد نا بشر ا خالد عن بكر بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي مع
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه
فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمز في فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود نا
شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه
فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان
عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قرأه الله خاسئا قال النضر بن شميل
فذعته بالذال اي خنقته وذعته بن قول العرب يذعون اي يدفعون والصواب
فذعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة

وقال

وقال قتادة ان اخذ ثوبه تبع السارق ويدع الصلوة حدثنا ادم نا شعبة نا الاسود بن قيس
قال كنا نبا الاعوار فقاتل الحرور بة فبينا انا اعلف فرسي ان مررت اذ رجل يصلي واذ الجام وابنه بيده
فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من
الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيرة
واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فبشق علي حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح
بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد
رايت اني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا حتى رأيتموني تاخرت ولقد رايت عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف
حدثنا اسليم بن حيان حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان
في صلاته فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق احدكم
فليبزق على يساره حدثنا محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من
الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر من ورائهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يرفع الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة

لشغل حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد
قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم
به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي لابطائي عليه ثم سلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك
اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة باب رفع الايدي في الصلاة بالامر
ينزل به حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي
الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر الناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر
الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بيامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي
بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الخمر في الصلوة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى عن الخمر في الصلوة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام ثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر
رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح ثنا عمر هو ابن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى





الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت
المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر قال
اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو
هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا
ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكني انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الشهوة اقام من ركعتين الزيادة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم
فسجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد
سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا ادم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال
له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم احق ما يقول قالوا
نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع **حدثنا** سليمان بن حرب حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة **باب** من يكبر في سجدتي السهو **حدثنا** حفص بن عمر نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي **قال محمد** واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ٥ **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن الاغر عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب** اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى خطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** السهو في الفرض والتطوع **وسجد ابن عباس** رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** اذا صلى وهو يصلي فاشار بيده واشمع **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي



صلى الله عليه وسلم نهى عنها **وقال ابن عباس** كنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب** الاشارة في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى تاخر في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فقالت برأسها ان نعم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى

فكر للناس صح

الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وملأ وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

## بسم الله الرحمن الرحيم باب في الجنائز

ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقال لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسماعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى او سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

## باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن اناء الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه مسلمة عن عقيل

## باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفنه

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وترك عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على





اعقابكم والله لكان الناس ليكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرني ابو الزبير سمع جابرا رضي الله عنه

## باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

## باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه قال ما منعكم ان تعلموني فقالوا كان الليل فذهبنا وكنت ظلمة ان تشق علينا فاتى قبره فصلى عليه

## باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقال الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال
ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال
شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي نا سفيان قال سمعت الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم
يبلغوا الحنث لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **قال ابو عبد الله**
وان سلم الوارد فيها **باب** قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم نا شعبة نا
ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي
فقال اتقي الله واصبري **باب** غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وقطع ابن عمر رضي
الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحنط ولم يتوضأ **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما المسلم
لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن لا ينجس حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال
اشعرنها اياه تعني ازاره **باب** ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد بن عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه قال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا او كذا
فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيها قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه
ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون **باب** يبدأ بميامن الميت حدثنا علي
بن عبد الله نا اسماعيل بن ابراهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ه
**باب مواضع الوضوء من الميت**

حدثنا

حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي
الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **باب** هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد
ابن عوف عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه **باب** يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد بن عمر نا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه قال
اشعرنها اياه **وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية** رضي الله عنها بنحوه وقالت انه
قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية
رضي الله عنها وجعلنا رأسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين
لا بأس أن ينفض شعر الميت حدثنا احمد بن عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج قال ايوب ه
وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن رأس بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون ه

**باب كيف الاشعار للميت**

**وقال الحسن** المرأة الحاسة تشد بها الغرز والعوذ بين خف الدرع حدثنا احمد نا عبد
الوهاب وهب اخبرنا ابن جريج أن ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي
الله عنها امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر
ابنا لها فلم يدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة ك
كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على
ذلك ولا أدري اي بناته وزعم ان الاشعار الغفنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة
ان تشعر ولا تؤزر **باب** هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة نا سفيان
عن هشام عن الهدير عن ام عطية رضي الله عنها قالت مشطنا بنت النبي صلى الله عليه
وسلم نعني ثلاثة قرون **وقال وكيع قال سفيان** نا منها وقرنيها **باب** يلقى شعر
المرأة خلفها حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية

رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذاك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
ثلاثة قرون وانقيناها خلفها باب التياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٥

## باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما رجل
واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا
باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن
راحلته فاقعصته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ٥

## باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهم ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تقربوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب وايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن
راحلته قال ايوب فوقصته وقال محرم فاقعصته نحو فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو
ملبيا باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد
قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي
لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعط ثوبي قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذنوني اصلي عليه فآذنوه
فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين

فقال

فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسماعيل نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فامر به
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ٥

## باب الكفن والعمامة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن من جميع المال وبدا به عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو
بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين
اخر الكفن والكفن والغسيل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي نا ابراهيم بن سعد عن سعد
عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان
خيرا مني فلم نجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون عجلت لنا طيباتنا في
حياتنا الدنيا ثم قعد يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا ابو معاوية نا
عبد الله اخبرنا اسمعيل عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم قعد يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى راسه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق نا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به
الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر باب استحباب الكفن في
ثوب ابيض من استحبه عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابو حازم عن ابيه

عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
ما تدرون ما البردة فالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال
اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل
فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن
خالد عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب حد المراة على غير زوجها
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
قالت توفي ابن لام عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي نا سفيان نا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام
دعت ام حبيبة رضي الله عنها باصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني
كنت عن هذا غنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا باب زيارة القبور حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله
عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ٥ ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اذا كان النوح من سنته
لقوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته

قوله فلان هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

اهله ح

فاذا

فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ومما يخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل حدثنا
عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة
بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع قال احسبه انه قال كانها شنة ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد
الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله جالس على القبر قال
فرايت عيناه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا فقال
فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله
بن عبيد الله ابن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء
الآخر فجلس الي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي
الله عنه حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل
فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر رضي
الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعايشة
رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب
المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا
ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما

ببعضهم

عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن عمر رضي الله عنهما فما شبنا حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمان أنها أخبرته أنها سمعت
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال أنتم تبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا
إسماعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا أبو إسحق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما
أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي **باب** ما يكره من النياحة على الميت
**وقال عمر رضي الله عنه** دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع
التراب واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة
رضي الله عنه قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على
أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى حدثنا بزيد بن زريع سعيد قتادة
**وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه** **باب** حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء
بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي
ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو
أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ٥

أبو سلمان هو خالد بن الوليد رضي الله عنه من اليونينية

**باب** ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم نا سفيان نا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

**باب** رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي
الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت



بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل
في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي فقال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا
ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم
بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمان بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو
بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة
من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء مما برئ منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

**باب** ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمان نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

**باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء
جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن
فأتاه الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب
فقلت أرغم الله أنفك لم أنت قد فعلت ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي نا محمد بن فضيل عاصم الأحول عن أنس
رضي الله عنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر حين قتل القراء فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب** من لم ير ضربه عند المصيبة
**وقال محمد بن كعب** القرظي الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه

السلام انا اشكو ابني وضربني الالم حدثنا بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة اخبرنا اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات
وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وخبأته في جانب البيت فلما جاء
ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو
طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من
الانصار رأيت لهم تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند القدمة الاولى قال
عمر رضي الله عنه نعم العدلان وهو نعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ثابت قال سمعت
انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن محمد العزيز بن اخي عفان نا
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال صلى الله عليه وسلم
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه
موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده
في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى
القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين



وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

١١٠ درعة كلي



ولا يحزن القلب ولا نعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى من النوح والبكاء والزجر في ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا
اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن
فذهب اتى فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله او غلبتنا الشك بن محمد بن حوشب فزعمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت اكا رغم الله انفك فوالله ما انت
بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد نا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم
عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امرأة معاذ او ام سليم وابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى باب القيام للجنازة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري في حديثه عن سالم
عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

باب من قعد اذا اقيم للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن
ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا احمد بن يونس
نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال قمنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله
عنه بيد مروان فاجلسه قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه فاخذ بيد مروان فقال
قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن هذا فقال ابو هريرة صدق ه

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

مسلم بن ابراهيم هشام يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابن مسعود وقيس يقومان للجنازة

## باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا مسدد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

## باب السرعة بالجنازة

انس رضي الله عنه انتم مشيعون والمشي بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

## باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

## باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن محمد بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

## باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا عوف عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا

حدثنا مسلم نا شعبة نا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم



انه على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

## باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر وقد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

## باب سنة الصلوة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي صفها علقمة والاسود فيسر فيها وكوع ولا يسجدون ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا بطهور ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن اذا كنت الناس رأسك على جنائزهم رضوهم لغرائبهم واذا حدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء لا يتيمم واذا انتهى الى الناس وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل اثنتين وبالنهار اربعا وقال انس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال ولا يصلى على ميت بعد ثلاث ابدا وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا ونحن خلفه فقلنا له ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما

## باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال محمد بن سيرين ما علمنا على الجنازة اذنا ولا على من حملها وضع فلة قيراط حدثنا ابو النعمان نا حرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدق ابن عمر يعني عائشة ابا هريرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة

## باب من انتظر حتى تدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا يحيى بن كثير العبدي نا الليث عن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان زينب ماتت فقال النسوة ما ابوا سوى الشيخ ابن عمر من ابن عباس رضي الله عنهم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها فقالوا هذا ذين او ذنبت اليارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فقمنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن كثير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم **وعن ابن شهاب** قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى لهم المصلى فكبر عليه اربعا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فامر بهما فرجما بالمصلى عند موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور **ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة** على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هلوا وجدوا ما فقدوا فاجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ٥

## باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

**حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** اين يقوم من المرأة والرجل **حدثنا** عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن ابي بريدة نا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة اربعا **وقال حميد** صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل الصلاة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه



عليه اربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبيد الله عن سليم اربعة وتابعه عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة **وقال الحسن** يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا واجرا **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن بشير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن **حدثنا** حجاج بن منهال نا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره قال فاتى قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال **حدثنا** عياش نا عبد الاعلى نا سعيد قال وقال ابو خليفة نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

**حدثنا** محمود نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وقد عاه عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل وقد دفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا **حدثنا**

عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرفيها فرفع رأسه وقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله ٥

## باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقرفوا اي ليكتسبوا ٥

## باب القلوة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان نا الليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمان بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمان بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمان بن كعب





بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبيه **وقال جابر** فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة **وقال سليمان بن كثير** حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال اهل العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا **وقال ابان بن صالح** عن الحسن عن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقبورهم وبيوتهم

## باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بعبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك ربك قال سفيان قد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لعبد الله بعد ما ادخل حفرته ٥ **باب** ما يستر من العورة حدثنا مسدد اخبرنا بشر بن المفضل نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم طابت نفسي ان اتركه مع الآخر فاستخرجه بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر حدثنا عفان اخبرنا عبد الله اخبرنا

الليث بن سعيد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمان بن كعب مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له الى أحد هما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ﴿باب﴾ اذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام **وقال الحسن** وشريح وابراهيم وقتادة اذا أسلم أحد أبويه فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال اذا أسلم الغلام فقد أسلم أبواه أو أحدهما ﴿حدثنا﴾ مسدد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد وقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله **وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما** يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يخبل أن يسمع من ابن صياد شيأ قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يغمغم في طفية له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سفيان في حديثه فرفضه رمزمة أو زمزمة وقال عقيل رمزمه وقال معمر رمزه **حدثنا** سليمان بن حرب قال حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر الى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار **وحدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وأمي من المستضعفين أنا

رسول الله

وقال السعدي الكلبي ومعمر رمزة

من



من الولدان وأمي من النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من أجل انه على فطرة الاسلام يدعى أبواه الاسلام أو أبوه خاصة فان كلا منه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يحكم من أجل انه سقط فمات أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمان أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴿باب﴾ اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله **حدثنا** اسحق أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه انه أخبره انه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة وعبد الله بن أبي جهل بن هشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أي عم قل لا اله الا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية **باب** المريد على القبر يأتي **وقال مريدة** الأسلميين ان يجعل في قبره جريدتان **ورأى** ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمان فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان حتى يجاوزه **وقال عثمان بن حكيم** أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني على عهد يزيد بن ثابت قال انما أكرم ذاك لي أحدث عليه **وقال نافع** كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور **حدثنا** يحيى نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما كان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ

جريدة رطبة فشقها باثنتين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان لم يخفف عنهما الى يبس بابا من مرجع الميت عنه القبر وعود اهله مولده حرجوا من الاجداث الاجداث القبور غبرت اثرت بغبرة حوضي ابي جعلت اسفله المملاة الايفاع الاشراع وقرا الاخمس النصيب الشيء منصوب يسيعون الله والنصب والجد والنصب معدن يوم الخروج من القبور ويسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثني جرير بن عن منصور بن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه عسيب فنكس فجعل ينكت بعضرته به ثم قال ما منكم من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة وامن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية

## باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني بعبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين وراه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه وقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد



منهم مات ابدا الى قوله فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمر به جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر الثانية فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جازوه سنعيدهم مرتين يعذبون ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار نا مندر نا شعبة بهذا وزاد ينزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب نا ابراهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولاكن لا يجيبون حدثنا محمد بن محمد نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان اقول حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذاك ضج المسلمون ضجة زاد ممنو ذا بعذاب القبر قال حدثنا عبيد بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب السعود من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة قال حدثني هوذة بن ابي كحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها نا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثني ابان بن صالح عن الحسن عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسعود من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال النضر اخبرنا شعبة نا عمرو سمعت ابا سعيد سمعت البراء عن ابي ايوب رضي الله عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب التعوذ عن عليه متعوذه بالغداة والعشي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه متعوذه بالغداة والعشي





انه كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المشركين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا عياش اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل تحسون فيها من جدعاء باب نا موسى بن اسماعيل جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعضهم اسامة عن موسى انه يدخل ذاك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذا ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا اضربه تدهده الحجر فانطلق

الله ليأخذه فطار برمح الهدهد حتى يلقيه راسه وقاد راسه فجاهو فقاد اليه فخبره قلت من هذا
قال انطلق فانطلقنا فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد نارا
فاذا اقتربوا ارتفعوا حتى كاد يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت من هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا
رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط
احسن منها فيها رجال شيوخ ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا
نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة
والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى بنيت خلق الدنيا والثانية بنيت
وامتاهذه الدار فدار الشهداء واما جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملت اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في
كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال
فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان
يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما
قلت انه هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من
ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها ان





تصدق عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما قال اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته قبرات تقبر وتقبر فيها احياء
ويدفنون فيها الموتاء حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب
ثنا ابو معمر وان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري وحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو
عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذاك
ابرز قبره غير انه خشي او خشوا ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا عند عروة
بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان
التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا قتيبة ثنا
هشام بن عروة عن ابيه لما سقط علينا الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك اخذ في بنائه
فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك
حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه
وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما لا تدفني معهم واد ينبغي معهم صاحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة ثنا
جرير بن عبد الحميد الضبي عن عبد الرحمان عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرا
عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم
الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر منكم واد النفر
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة
فاسمعوا واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن ابي وقاص
ولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في
الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن
اخي وذاك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم

حقهم وأن يحفظ لهم ذممهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الأموات **حدثنا** آدم نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا **ورواه** عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش تابعه علي بن الجعد وابن أبي زائدة عن الشيباني شعبة **باب** وفد هوازن والوفد **حدثنا** عمرو بن عون نا أبي نا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو لهب ملعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

## بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب الزكوة

**وقول الله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني** أبو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبيد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم توخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم **وقال لهز** نا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا **قال أبو عبد الله** أخشى أن يكون محمد بن عثمان غير محفوظ إنما هو عثمان **حدثني** محمد بن عبد الرحيم نا عفان بن مسلم نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليظر إلى هذا **حدثنا** مسدد عن





يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** حجاج نا حماد بن زيد نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمسا من المغنم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **وقال سليمان** وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها **قال عمر** رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق **باب** البيعة على إيتاء الزكوة فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فأطوا سبيلهم في الدين **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

## باب إثم مانع الزكوة

**وقول الله تعالى** والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها وقال من حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت **حدثنا** علي بن عبد الله نا القاسم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه صالح

السنان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم
تؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى لا يحسبن الذين يبخلون الاية ٥

## باب ما اد زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة واواق جمع اوقية وقال احمد بن شبيب بن سعيد
حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل
ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحق بن يزيد اخبرنا شعيب بن
اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمر بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة
بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة حدثنا
علي سمع هشيما اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله
عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت في الشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة والاينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا
وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك فكتب الي عثمان رضي الله عنه يشكوني وكتب الي عثمان اب
قدم المدينة فقد كثروا علي الناس حتى كادتهم لم يروني قبل ذاك فذكرت ذاك لعثمان
فقال ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امر علي حبشيا
لسمعت واطعت حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال
جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على
حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه
يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم
الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من خليلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا
ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل

قال صح



احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير واني هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى ألقى الله

## باب انفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

## باب الربا

لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله له اكار من
وقال ابن عباس رضي الله عنهما محق الله الربا يربي الصدقات شيئا وقال قدمة وابل فطل شديد والطل الندى

## باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب

لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمان هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل رابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء
عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مسلم عن ابي معن زيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الصدقة قبل الرد

حدثنا ادم نا شعبة نا
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها
بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد
عن عبد الرحمان الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم النبيل اخبرنا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا
محمد بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج
العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد
من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له

قوله مع معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
باب الصدقة من كسب طيب
لقوله ويربي الصدقات

ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم الآية والقول الكريم والتأويل حدثنا محمد بن سعيد نا أبو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى نا الأعمش عن شعيب عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألنا فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال ما يبلي من هذه البنات بشيء ويحسن له سترا من النار باب أي الصدقة أفضل وصدقة الصحيح الشحيح لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع نا أبو زرعة نا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن مغيرة بن

الشعبي

الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

## باب صفة الغنائية

وقيل قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية وقوله ولا هم يحزنون باب صدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت لعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف نا ابن أبي ليلى نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه

وقف لله تعالى صحيحا وتعاطى خليل آغا الله رحمه بمحضر من المسلمين

يقول تعدّ قوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من أمر بإمضاء الصدقة ولم يناول بنفسه **وقال** أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما انفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

## باب الصدقة عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلف الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة **وقال كعب** رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله **وعن وهيب** قال أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا **حدثنا** أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة **باب** المنان بما أعطى لقول الله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية **باب** من أحب تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت



ثم خرج فرأى أن عامتهم تعجبوا من سرعته فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي الفلب والخرص **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد أبو برزة عبد الله بن أبي برزة ثنا أبو برزة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

## باب الصدقة فيما استطاع

**حدثنا** أبو نعيم عن ابن جريج **وحدثني** محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن عبد الله بن عبيد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي زوجا وعلي من نفقته ما يحل لي أفأتزين من الذي أعطاني ما استطعت **باب** الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا** قتيبة أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان أحد رواته يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج موج البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلنا أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا أفعلم عمر من تعنيه قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم أسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير **باب** أجر الخادم إذا

تصدق بما زعم صاحبه غير مفسدة حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام
زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فدفع
فيدفعه الذي أمر له به أحد المتصدقين باب إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها
من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن الأعمش عن أبي وائل عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من
بيت زوجها حدثنا محمد بن معمر نا أبو عاصم نا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها
أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك لا بما اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير
عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وله بما اكتسب وللخازن مثل
ذلك باب قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم أعط منفقا خلفا نا إسماعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم ينشح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول
أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب مثل
المتصدق والبخيل حدثنا موسى وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
ورد نا أبو اليمان أخبرنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن
طاوس جبتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم جبتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا أيها الذين





آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله إن الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن لم
يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم
بن إبراهيم نا شعبة نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن
لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها
له صدقة باب كم مرة يعطى من الزكوة والصدقة ومن أعطى شاة حدثنا أحمد بن يونس
نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعثت
إلي نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هاتوا فقد بلغت
محلها باب زكوة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال
أخبرني عمرو سمع أبا بكر بن أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

## باب العرض في الزكوة

وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص في
الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فإنكم تظلمون درعه وأعتده في سبيل الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها
فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه
كتب له الذي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل نا إسماعيل
عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنهم لم يسمعوا النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر
ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

العرض

باب الجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء اذا اعلم الخليطان اموالهما فلا جمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكوة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين هـ

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين



المسلمين والتي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين فيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين فيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين فيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين فيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين فيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة فيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال الزهري رضي الله عنه فما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية بن بسطام يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن حنين عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف

زعانم

أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة **باب** زكوة البقر **وقال أبو حميد** قال النبي صلى الله عليه وسلم لآخذن ما جاءت الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار يخورون ترغون اصواتهم كما تخور البقرة **حدثنا** عمرو بن خفيف بن عيناث نا أبي نا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو ثلاثا حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أوتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس **رواه بكير** عن أبي عالم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الزكوة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان بيرحاء أحب أمواله إليه وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح **وقال** يحيى بن يحيى إسماعيل عن مالك رابح **حدثنا** ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن ويم ذاك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت





يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم **باب** ليس على المسلم في فرسه صدقة **حدثنا** آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم في عبده صدقة **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد عن حشيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب نا وهيب بن خالد نا حشيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه **باب** الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة عطاء بن يسار أراه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلم فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإنما نبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي لا يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب** الزكوة على الزوج والأيتام في الحجر وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خفيف أبنا الأعمش قال حدثتني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال نذر أبو إبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله مثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام لي في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في

يجزي عن احد بعدك قالت فسألته فقال منهما قال زينب قال ابي الزيات قال اترى احدهما يعبد الله قال نعم
لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب
ابنة ام سلمة قالت قلت يا رسول الله ابي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله
ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن
ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في الجاهدين والزمنى الحج ثم قال انما الصدقات للفقراء الآية
في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر
عن ابي بكر حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فهي علي ومثلها معها ثابعه ابن ابي الزناد عن ابيه
وقال ابن اسحق عن ابي الزناد عن ابيه هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله باب
الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ
احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى
نا وهيب نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من
ان يسأل الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة
نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير



من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي
الله عنه دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توفي باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه من هو افقر اليه مني
فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

## باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى
يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم
وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي
حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال علي
نا عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن عمه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا
الحاحا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا جد ذي جد منك الجد الغنى يقال لفقراء الذين
احصروا في سبيل الله الآية وقوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده
الاكلة والاكلتان ولا اخي المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا اسماعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابي اسوع عن الشعبي حدثني وراد كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن عرعرة الزهري نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم

الى نقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارزته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني
لاراه مؤمنا فقال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما يعني فقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه خشية ان اكبه في النار وعلى وجهه وعن ابيه عن عالم عن اسماعيل بن محمد انه قال سمعت
ابي يحدث هذا فقال في حديثه فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين كتفيه ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل
قال ابو عبد الله فكتبوا فكتبوا فكتبوا حتى
انا اعطي الرجل اذا كان فعله غير واسع على احد فاذا وسع الفعل قلت كيف الله يوجبه وكسنده
انا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يدور على الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولا ذي المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة ح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال ابو عبد الله ابو صالح
ابن كيسان اخبرني الزهري وهو عندي اذكر ابن عمر باب ثمرة النخل حدثنا سهل بن بكار نا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج
منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه
بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته جبل طيء واهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى
قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قفل
ابن بدار حتى اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا
ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان
بن بلال حدثني عمرو هو ابن ابي عمرو مولى المطلب عن سعيد بن سعيد عن عمارة
بن غزية عن ابن عتبة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه قال

قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق ويخبره من ان يسال الناس صح



ان عبد الله لا يستطيع عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يتخذ حديقة باب
العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا وقال سعيد
بن ابي مريم نا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر قال ابو عبد الله هذا الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت
السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل
الثبت مثل ما روى الفضل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا مسدد نا يحيى نا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من
خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من
الورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة وقوله ابدا في العلم بما اراد اهل الثبت او بينوا باب اخراص التمر
ويسمى خرص النخل والعنب ويترك للصبي فيما يترك من الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي
نا ابي ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص عليه ثمر النخل فيجيء هذا الثمر وهذا من ثمره حتى يصيره
ههنا ثم يخرص ما بين ثمر مجلى الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذا الثمر فاخذ احدهما
ثمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت
ان آل محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثمارة او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب
فيه العشر او الصدقة فاد الزكوة من غيره او باع ثمارة ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يخص البيع بعد الصلاح عن احد
ولم يخص من وجب عليه الزكوة ممن لم تجب حدثنا محاج نا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الرجال عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ٥

## باب هل يشتري صدقته

او اذا امر ان يشتري صدقته او اتى النبي صلى الله عليه وسلم انا فلان المتصدق فاعطاه من الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن انس بن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اردت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قال هل عندكم شيء فقلت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فعال هل عندكم شيء

اخذ



اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيثما كانوا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى

## باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس رضي الله عنهما العنبر ركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في اللؤلؤ الخمس فانما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس في البئر الذي ينضاف في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمان بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل باب يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها فاتى بها الى البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطب فلما نشرها وجد المال باب في الركاز الخمس وقال ابن اسحاق وابناء ربيعة الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس ويسير المعدن وركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض المسلم فيها الزكوة وان وجد اللقطة في ارض العدو فعرفها ان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال ارعز المعدن اذا خرج منه شيء قبل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او عثر ثروة او ركزت ثم ذا قنو وقال لا باس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبارة والعود جبار وفي
الركاز الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها وهما سبيلان مع الامام
**حدثنا** يوسف بن موسى نا ابو اسامة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة وابانها لابناء السبيل **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة
اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها وابانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابوب
قلابة وحميد وثابت عن انس **باب** وسم الامام ابل الصدقة بيده **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر الوليد ابو عمر والاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة **قال** بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فرض صدقة الفطر

**ورأى ابو العالية وعطاء وابن يسرين صدقة الفطر فريضة** حدثنا يحيى بن
محمد بن السكن نا محمد بن جعفر نا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلوة **باب** صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين **حدثنا** عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر او انثى من المسلمين ٥
**باب** صاع من شعير **حدثنا** قتيبة نا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج يوم الفطر صدقة صاعا من شعير **باب**
صدقة الفطر صاعا من طعام **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا
من زبيب **باب** صدقة الفطر صاعا من تمر **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث عن نافع





ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال
عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله من حنطة **باب** صاع من زبيب **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع يزيد العدني نا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله
بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية
وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين **باب** الصدقة قبل العيد
**حدثنا** آدم نا حفص بن ميسرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة **حدثنا** معاذ بن فضالة
نا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام **قال** ابو سعيد
وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك
**وقال الزهري** في المماليك نرى ان يزكى في التجارة ويزكى في الفطر **حدثنا** ابو النعمان
نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير
فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة
تمرا فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

## باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

**حدثنا** مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

# كتاب الحج بسم الله الرحمن الرحيم

## باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
**حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ان بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت

عمر الراحلة اذا لم يحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** قول الله تعالى وما ذكر حالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة **حدثنا**
احمد بن عيسى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزكب راحلته بذي الحليفة ثم يهل
حين تستوي به قائمة **حدثنا** ابراهيم اخبرنا الوليد نا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة
حين استوت به راحلته **رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم** **باب**
الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمان فاعمرها من التنعيم وعلمها على
قتب **وقال عمر** رضي الله عنه نشدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين **وقال محمد**
بن ابي بكر يزيد بن زريع عمرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل
ولم يكن شيخا حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا**
عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن ثوبان نا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وانصدر بنسك واحد فقال يا عبد الرحمان اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها
على ناقة فاعتمرت **باب** فضل الحج المبرور **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمان بن المبارك اخبرنا حاتم اخبرنا حبيب بن ابي
عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** ادم نا شعبة نا
سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب**
فرض مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن اسماعيل نا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر
قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة **باب** قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى **حدثنا** يحيى بن بشر نا شبابة
عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون



لكن افضل ٥ هـ



ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان
خير الزاد التقوى **رواه ابن عيينة** عن عمرو عن عكرمة مرسلا **باب** مهل اهل مكة
للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة **باب** ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة
**حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من
قرن **قال عبد الله** وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

## باب مهل اهل الشام

**حدثنا** مسدد نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذي الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذا اهل مكة يهلون منها **باب** مهل اهل نجد **حدثنا** علي بن سفيان ان حدثه
اظنه ابن الزبير عن كريب عن طلحة عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل
نجد قرن **قال ابن عمر** رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويمن اسمعه ومهل اهل
اليمن يلملم **باب** مهل من كان دون المواقيت **حدثنا** قتيبة نا حماد عن عمرو عن طا
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن
كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها **باب** مهل
اهل اليمن **حدثنا** علي بن اسد نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لاهل العراق **حدثنا**
علي بن مسلم نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي

أنتم فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب** حدثنا عبد العزيز بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أداح بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من طريق معرس الشجرة ويدخل من طريق العرج وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حرم الركعة يصلي في مسجد الشجرة وإذا ركع على راحلته بذي الحليفة بعث فحمد الله **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني مكي بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى مع مسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

**باب** غسل الخلوق من الثياب ثلاث مرات

قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال ليعلى رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به فإذ جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فإذ على رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال انزع عنك الجبة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب** الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل وتدهن من **وقال ابن عباس رضي الله عنهما** يتم المحرم الريحان وينظر في المرآة وتتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس

النهيان

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي

النهيان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حرم على ظهره بثوب ولم ير عائشة رضي الله عنها بالثيبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت بطيب من عندنا أهل ملدا حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الإهلال عند المسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس **باب** الثوب الأرجواني في الحج حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي سمعت يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم فرأت امرأة من خثعم الردفة الوسطى قال فوداهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والورد والمغدر للمرأة **وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه** حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني خريت عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة فإن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي

المدة فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يلحوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى اصبح

قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج نا محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح **باب** رفع الصوت بالاهلال **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين سمعهم يصرخون بهما جميعا

## باب التلبية

**حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش **وقال شعبة** اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال منذ الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن اسماعيل وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال وخر النبي صلى الله عليه وسلم بذاته بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين **قال ابو عبد الله**

قال

قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس **باب** متى اهل حين استوت به راحلته

ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة **وقال ابو عمر** نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل

**وزعم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية اذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابو عدي عن شعبة وقرة عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي **باب** كيف تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة واني حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمان بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

**باب** من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم

**قاله ابن عمر** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال علمت قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان

تم كتب صحيح

مليكام

يتيمم بعد ما احرم بوضوء قوله ثم رأته حدثنا الحسن بن علية قال الهذيل بن بلال حدثنا عمرو بن سليم قال
حياني قال سمعت انسا وان الأشعث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على
النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال الله النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد واثبت حراما كما انت

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي
الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت
قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فكنت
عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان
نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب** قول الله تعالى
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما يتنفلون من الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج
وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او غيره ما ان حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابو
بكر الحنفي نا افلح بن حميد سمع القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج
الي اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي
فلا قالت فلم يأخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال
من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم
كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في عمتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته
حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت بمنى فافضت بالبيت ثم قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر
حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فاني اظنها حتى تأتياني قالت فخرجنا حاجا فرغت ومن
من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس





فمر متوجها الى المدينة ه خير مرعى صار يخير خبزا او يقال صار يخور خورا او مخرخر خرارا ه ٥

## باب التمتع والاقران والافراد بالحج

ومن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول
ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى
سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف
بالعباد يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سلهم كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر
عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى
الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله
واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق
فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في
ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل
الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فان خفتم ان
لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة
بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على
المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او
يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون ألم تر الى الملإ من بني اسرائيل
من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان آية ملكه
ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك
لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما
اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا
بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا
نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال
انا احيي وأميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله
بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا
يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة
بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان
تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين آمنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه
الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله
بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق
الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة
وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين آمنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يملل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء
اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى
الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء
عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السماوات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما
كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في
صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رؤف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك
ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب اني يكون لي
غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا
تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في
الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد
ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب
والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم انى اخلق لكم من
الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله
وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي
من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين
كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين واما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من
الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من
بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم
وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان
اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل
الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم
تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل
الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن
تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب
من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم
قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان
الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان
تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما
آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على
ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما
انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من
ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا
لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات
مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين
آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم
منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله
ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن
اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من
الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا
ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم ال

حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال سعيد فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا ابي نعيم نا ابو شهاب قال قدمت سنة ثمانية بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم سار البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرم حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا

## باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع حدثنا موسى بن اسماعيل نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو عوانة عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى الظهران شاء خرج فحج واشكر في عام الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر

سعد
قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا

فعليه



ادنى صو

فعليه دم او صوم او الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا او ليلا ه باب النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب من اين يخرج من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد عن مسرهد البصري نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد خاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو اتى مسددا اليثه في بيته فحدثه لاستغنى الى ان مات ما ابالي كتبي كانت عندي او عنده حدثنا الهيثم نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان نا المروزي نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة حدثنا اسحاق نا ابن وهب اخبرني عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء باعلى مكة قال هشام وكان عروة ينزل من احدى الثنيتين على حجون من كداء وكان اكثر ما يدخل كداء اقربهما الى منزله قال ابن عبد الله كداء وكدى موضعان

## باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وقال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل

ربنا انك انت السميع العليم وبنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد
الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه
لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم
حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر
لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا قال ابو معاوية نا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو نا يزيد نا حاتم يعني ابن
ابي يزيد نا وراد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
لولا ان قومك حديث عهدهم بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته
بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن
الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال حاتم فقلت له اين موضعه قال
اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال حاتم فحزرت من الحجر ستة اذرع
او نحوها باب فضل الحرم وقول الله تعالى اما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل
شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل وعز اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل



شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله نا حجر بن عبد الحميد عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ه
باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ه الباد الطارد يعكفون يحبسون حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اتنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل بن ابي طالب او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال
ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية باب نزول النبي صلى الله
عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي نا الوليد الا وزاعي قال حدثني الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو يعني حيث نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذاك انه
كان بنو كنانة حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسامة عن ممقبل وهو من النحاء
ابو اويس اخبرني ابن شهاب وقالا بنو هاشم وبنو المطلب قال ابو عبد الله بنو المطلب اشبه
بالاحكام قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم الاية باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا



سبيل الله هم

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمود بن معاذ قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء يصومه وليتركه ومن شاء فليتركه

حدثنا احمد بن ابي رجاء نا ابراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة

**وقال عبد الرحمان** عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر وسماه قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد

**باب** كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا سفيان نا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جيء بشيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما

## باب هدم الكعبة

**قالت عائشة** رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

**باب** ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاشعث عن ابراهيم عن عابد سويد بن غفلة قال عمر رضي الله عنه اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك

**باب** اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاطلقوا عليهم فلما فتحوا الباب كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

## باب الصلوة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول





الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

**باب** من لم يدخل الكعبة

**وكان ابن عمر** لم يدخلها كثيرا ولا يدخل

حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

**باب** من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط ودخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

**باب** كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

**باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

**باب** الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد نا المغيرة بن النعمان نا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه

**باب** استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح وعيسى بن سليمان قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن

تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه

## باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

## باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال يزيد بن هارون اخبرنا وقال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت اني غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

## باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

## باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال ابو عبد الله قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

## باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

حدثنا اصبغ قال ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمان ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكانت اول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو عمر انبا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم كان يسعى كلما طاف اذا طاف بين الصفا والمروة

## باب طواف النساء مع الرجال

وقال محمد بن علي ما ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء انه مع ابن



ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد اذكر بعد الحجاب قال قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهن فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت عنكن وابت حتى مشيت فطفت معهن مستكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولا يخالطنهن حتى اذا دخلن البيت حين يدخلن وخرج الرجال دخلت وخرجت معهن عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا

حدثنا اسماعيل قال مالك عن محمد بن عبد الرحمان بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

## باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول قال سمعت اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بانسان ربط بعضه الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قده بيده

## باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

## باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا يونس قال حدثنا ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمان ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

## باب اذا وقف في الطواف

وقال عطاء يمين يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الحيث قطع عليه وبذلك كانوا يؤخذون عن ابن عمر وعبد الرحمان بن ابي بكر رضي الله عنهم

## باب

طاف النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه وركعتين

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يطوف لكل سبوع ركعتين

وقال اسماعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول جرت السنة ان من ركعتي الطواف فقال السنة انك لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا طرح ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول **حدثنا** محمد بن أبي بكر نا فليح نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه حتى رجع من عرفة **باب** من طاف بالكعبة إذا قدم ثم خرج إلى عرفة ولم يطف خارجا من المسجد **وصلى عمر** رضي الله عنه خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥

بعد



بعد العصر وأخبرت أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاها **باب** الرمل في الطواف والعمرة **حدثنا** أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أنها شكوت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥

## باب سقاية الحاج

**حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود نا أبو ضمرة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له **حدثنا** إسحاق نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس يستسقيه فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني ناحيته وأشار إلى عاتقه **باب** ما جاء في زمزم **وقال عبدان** أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حمزة عن الزهري **قال أنس بن مالك** قال أبو ذر رضي الله عنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال هل أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس رضي الله عنهما وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام **قال ابن حزم** وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر على موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه **قال عاصم** وأخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا

قال سمع

ثم لما فوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة كطافوا طوافا واحدا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن أيوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبيد الله بن عبيد الله وظهره في الدار فقال اني لأراك ان يكون العام بيننا فسألوك عبيد الله عن الطواف بالبيت قبل أن يصلي فقال افعل ذلك فدخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجال كفار قريش بينه وبين الكعبة فان حيل بينه وبينه فعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال أشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحجاج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم ير على انه عليه فلم ينحر ولم يحلل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول **وقال ابن عمر رضي الله عنهما** كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمان بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية رضي الله عنه وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما ثم حجت مع ابن الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم رأيت من رأيت فعل ذلك انهم يقضون حجهم وعمرتهم ولا يقضون عمرة واحدة بين ذلك خالفهم عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

## باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت



انها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت فلا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الأنصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله **قالت عائشة** رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد ان يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمان فقال ان هذا العلم لما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل مناة كانوا كلهم يطوفون بين الصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية **قال ابو بكر فاسمع هذه الآية** نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة **وقال ابن عمر** رضي الله عنهما السعي بين دار بني عباد الرقاق بني اي حسين حدثنا علي بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا اليكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين

وقف

الصفا والمروة ثم قد علمتم كذلك لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا أحمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ه زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمع عطاء عن ابن عباس مثله

## باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

واذا سعى على غير وضوء وصلى بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم احل من الحج ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة نا عبد الوهاب نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام نا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختها النبي صلى الله عليه وسلم تقاتل على احدى اذا جاء ان لم يكن لها جلباب اذ لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سألتها او قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت

أختي رسول الله

نعم



نعم بأبي فقالت لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبيتنا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب أين يصلي الظهر يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد نا اسحق الازرق نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش عبد العزيز قلت انسا وحدثني اسماعيل بن ابان نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان باب يوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله

بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه **باب** التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال لمالك يا ابا عبد الرحمان فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض علي راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشرب **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة **وكان ابن عمر رضي الله عنهما** اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما **وقال الليث** حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته

**باب** قصر الخطبة بعرفة

**حدثنا** عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما حين زاغت الشمس وانا معه حين خرج واتت فصاح عند فسطاطه ابن هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء ثم اجيء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التعجيل الى الموقف

**باب** الوقوف بعرفة

**حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان عمرو **ثنا** محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قد ضلت الطلب بعيرا



لي وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت والله هذا من الحمس فما شأنه ها هنا **حدثنا** فروة بن ابي المغراء **ثنا** علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس تحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها ويعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع فاراهم ابي حين رفع قال اي بني هكذا كانوا يفيضون من جمع قد نفوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص **قال هشام** والنص فوق العنق فجوة منسع والجميع لحوات وقحاة وكذلك زكوة وزكاة مناسك الشرجين فزار **باب** النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قال الى الشعب فعقلها جنة فتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة امامك **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غبر ان يسير بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حل فيتنفل ويتوضأ ولا يطلي حتى يطلي بجمع **حدثنا** قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي يسلك الى المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة

**باب** اذا نفر الناس عن الامام في السفر هل يستحب لمن بقي ان يرتحل بارتحالهم ومن بعث من مكان فجاز فيه الناس او بعث من ليلته هل يستقيم له ان يرتحل بعد الفجر قبل ان يأتي الناس ذلك المكان الذي بعث منه

**باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

**حدثنا** سعيد بن ابي مريم **ثنا** ابراهيم بن سويد حدثني عمر بن ابي عمرو مولى المطلب اخبره سعيد بن جبير مولى ابلة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار

هذا والله
قال
حين رفع
والية

يسوطه ليسرعه وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع او نحو هذا اشرعوا لخلكم من
انخلوا بينكم ومجرى هكذا لهما بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فعدل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له
الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل
انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع
حدثنا آدم ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني
عدي بن ثابت قال حدثني عبيد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب من اذن
واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين اذن المؤذن بالعتمة او قريبا من ذلك
فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ايراه فاذن
واقام قال عمرو لا اعلمه الا الشك من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا
اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة
والفجر حين ينزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة
اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف
الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا
رموا الجمرة وكان نافع مما رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي نا سفيان قال اخبرني
عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله مولى اسماء عن

اسماء



اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر
قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال عبد الرحمن هو ابن
القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم نا فليح بن سليمان عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة
ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة حتى ندفع باذنه فلان اكون استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به باب
متى يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن
محمد نا اسماعيل نا ابو اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال فرجمنا مع عبد الله رضي الله عنه
الجمرة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى
الفجر حين طلع الفجر قائل يقول قد طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا
حتى يعتموا وصلاة الفجر وهذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن
اصاب السنة فما ادري افوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة
العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن ابي اسحق
سمعه عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى الصبح بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم
ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة و
الا يزيد في التلبية حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ازدف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا
زهير بن حرب نا وهب بن جرير نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم ازدف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم

فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا النضر اخبرنا شعبة ح ابو جمرة قال سألت ابن عباس رضي
الله عنهما عن المتعة فامر بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في
دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور وعمرة متقبلة
فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم

**قال وقال آدم** وهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب**
ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولاكن ينالها التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين **قال مجاهد سميت البدن** لبدنها والقانع السائل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق
عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا هشام وشعبة
قالا نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك او ويحك **باب**
من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج فكان من اهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من
كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم حب ثلاثة اطواف ومشى اربعا
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمر





والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
من اهدى وساق الهدي من الناس ومن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما تمتع بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبر به سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي من الطريق او
ابو النعمان حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لابيه
انهم يأتون امنهم ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال لكم في رسول الله اسوة حسنة فاشهدكم اني قد اوجبت عمرة فانسي العمرة فاهل
بالعمرة من الدار ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد
ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

**باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم**
**وقال نافع** كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة
يلحي في شق سنامه الايمن بالشفرة ويصبها قبل القبلة بارحة **حدثنا** احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن الزبير والمسور بن مخرمة ومروان قالوا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد البدن واشعرها واحرم منها بعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالروحاء قال نافع او بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان بني فلان قد جمعوا لك
فالقهم عن القاسم عن ما يبقيهم وهم محرمون فقال اشيروا علي ايها القوم ترون ان نميل على
عيالهم وذراريهم هؤلاء يريدون ان يقطعونا عن عيالنا وذرارينا فنميل عليهم فقال ابو بكر يا نبي الله
اتيت لهذا لم يرد قتال ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فروحوا اذا فراح النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالشيخان عن يمين الطريق وهو بالروحاء
ركب النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم فصلى عليهم الصبح فقيل له هذا خالد على خيلهم قبل
كراع الغميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ويح قريش لقد اكلتهم الحرب ماذا عليهم لو خلوا بيني
وبين سائر العرب فان هم اصابوني كان الذي اراد وان اظهرني الله عليهم دخلوا في الاسلام وافرين
جمين وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة فما تظن قريش فوالله لا ازال اجاهد على الذي بعثني الله به
حتى يظهره الله او تنفرد هذه السالفة ثم قال من رجل يخرج بنا على القوم غير طريقهم هم
فسلك طريقا وعرا بين شعاب فخرج خلف ظهورهم ونزل النبي صلى الله عليه وسلم بالثنية التي
يهبط عليهم منها وبركت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى النبي صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء في نفر من خزاعة فكلموه وسألوه ما رأى فاخبرهم بما جاء به من عند القوم
وسمع قولا فقال سمعت كذا وكذا فحدثهم بما قال عروة فقال اي قوم والله لقد وفدت على كسرى
وعلى قيصر وعلى النجاشي والله ان رأيت ملكا قط مثله في قومه ما رأيت احدا قط مثله في اصحابه
يحبونه حبا ما يفارقونه لا يتوضأ الا ابتدروا وضوءه ولا يبصق بصقة الا ابتدروها ولا يسقط منه شعرة
الا ابتدروها فاحفظوا رأيكم فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
اي محمد اتستأصل امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فوالله
اني لارى وجوها وان رأيت اشوابا من الناس خلقاء ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم
اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه ثم ان عروة جعل يرمق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله ما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وما يريدون امرا الا ابتدروا امره وما توضأ يكادون يقتتلون
على وضوئه وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت
على الملوك وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رأيت قط ملكا يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال بعض بني كنانة دعوني آته فاتاه فلما اشرف عليهم قال
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ما
قلدت البدن قال ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فقام مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا
ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو فلما جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سهل لكم من امركم فقال سهيل بن عمرو بن حرم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن

حد
إنبئها
الله لقد كان هم
حد
أحلّ
طه حد
زمن الحديبية
ه ط
تحلّ
مح ط
يحتسب
ينة
أو قلدتها هم

أبي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيديّ ثم قلدها رسول الله ثم بعثها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم **حدثنا** أبو نعيم نا الاعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما **حدثنا** أبو النعمان نا حماد الواحد نا الاعمش نا ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقدر الغنم ويقيم في أهله حلالا **حدثنا** أبو النعمان نا حماد نا منصور بن المعتمر ومحمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا **حدثنا** أبو نعيم نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم **باب** القلائد من العهن **حدثنا** عمرو بن علي نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي من صوف كان عندي **باب** تقليد النعل **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الأعلى عن عبيد الله الأغر عن سعيد بن أبي سعيد عن عكرمة عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **باب** اشعار البدنة

فقال

محمد صح

وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا أخرجها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها **حدثنا** قتيبة نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **باب** من اشترى هديه من الطريق وقلدها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة ثم كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد أشهدكم أني جعلت

حرف وجلودها — غير مجموعة — حرف الذي الحكمة — حرف الذي الحكمة — حرف الذي الحكمة

حرف تمام حجة الحرورية مجتمع

حرف اذا

بجة مع عمرة وأهدى هديا قلدها أو اشتراه هديا حتى قدم فطاف بالبيت ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذبح الرجل البقر عن نسائه بمنى عن أم المؤمنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه **قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتنك بالحديث على وجهه** **باب** النحر في نحر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحرث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في النحر **قال عبيد الله** نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث هديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به نحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حاج فيهم الحر والمملوك **باب** نحر الابل مقيدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم **وقال عثمان** بن موهب الحمير في زياد **باب** نحر الابل قائمة **وقال ابن عمر** رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما صوافن قياما **حدثنا** مسلم نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين **وعن أيوب** عن رجل عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فعل بها فعل الأمس ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة **باب** الا يعطى الجزار من الهدي شيئا

**حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت

الحجر
هذا الباب
الحجر

هذا الباب من حديث ابن عباس هو في الحجر الذي قبل الحجر من حديث عائشة رضي الله عنها هو في الحجر الذي قبل الحجر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما

رسول الله

لحومها ثم امرني فقسمت جلودها وجلالها وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن
ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها **باب** يتصدق بجلود الهدي **حدثنا** مسدد نا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن
بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على
بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا ٥

## باب يتصدق بجلال البدن

**حدثنا** ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمان قال سمع مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا
رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها
ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم جلودها فقسمتها **باب** واذن في الناس
البيت ان لا تشرك في شيء وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه

## باب ما يأكل من البدن وما يتصدق ٢

**وقال عبد الله** اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل
ما سوى ذلك **وقال عطاء** يأكل ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منا
فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا فقلت لعطاء اقال حتى
جينا المدينة قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني حفصة قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من
ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت ثم حل فقالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه **قال يحيى فذكرت هذا الحديث** للقاسم فقال انك لتحدث بالحديث على وجهه

## باب الذبح قبل الحلق

**حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب نا هشيم انبا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

---

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج **حدثنا** احمد
بن يونس اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج **وقال عبد الرحيم** اخبرني الهيثم ابو احمد الزبيري عن ابن خثيم اخبرني
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال القاسم** بن يحيى
حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال عفان** اراه عن
وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **وقال حماد** عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج
قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نساء بني
قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكر
له فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان اخذنا بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدي محله **باب**
من لبد رأسه عند الاحرام وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة رضي الله عنهن انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت
من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الحلق
والتقصير عند الاحلال **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنه يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين **وقال الليث** حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال **وقال عبيد الله** حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عمرو بن الوليد نا
محمد بن فضيل عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

---

ثم

ثم

٢٣١

٢

٥

٥

٥

صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين يا رسول الله قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء
عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسين بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال
قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة
حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا
او يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي
الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل وذكر عن ابي حسان عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم نا سفيان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما الله طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني
يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثتني ام سلمة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حبسنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من
اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال
اخرجوا وذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر
**باب** اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا
موسى بن اسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل فيما ذكر في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله نا
يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج
وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة عند الجمرة نا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن
سعيد نا ابي نا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله



عنهما حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام له رجل فقال كنت احسب
ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان اذبح نحرت قبل
ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل
يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فذكر الحديث تابعه
معمر عن الزهري **باب** الخطبة ايام منى حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد
قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا
قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت **قال ابن عباس رضي الله عنهما** فوالذي نفسي بيده انها
لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم و
اموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم
بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله

ورسوله اعلم قال بلدة حرام اتدرون اى شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان
الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا
وقال هشام بن الغاز اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما وقف النبى صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بين الجمرات فى الحجة التى حج فيها او قال هذا يوم الحج الاكبر تطبق النبى صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اشهد ووقع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب
هدى النساء الحبالى والمساكين او غيرهم بمكة ليالى منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن
يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما رضى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن موسى نا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان العباس رضى الله عنه استاذن النبى صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالى منى من اجل
سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو غرة باب رمى الجمار
وقال جابر رمى النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عمرو بن مرة قال سألت ابن عمر رضى الله عنهما متى ارمى الجمار قال اذا رمى
امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ٥

## باب رمى الجمار من بطن الوادى

حدثنا محمد بن بشير نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد
الله من بطن الوادى فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذى لا اله
غيره هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش بهذا باب رمى الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الرحمن رضى الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

## باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضى
الله عنه فاتى جمرة العقبة الكبرى رماها بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ثم قال هكذا رمى الذى انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن
عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا الاعمش قال
سمعت الحاج يقول على المنبر السورة التى يذكر فيها البقرة والسورة التى يذكر فيها ال



عمران والسورة التى يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثنى عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود رضى الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادى حتى اذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذى لا اله غيره
قام الذى انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب من رمى جمرة العقبة
العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم باب
اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا طلحة بن يحيى
نا يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا
يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله باب
رفع الايدى بجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثتنى اختى عن
سليمان عن يونس ويزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا ابو نعيم اخبرنا يونس عن الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى الجمرة التى تلى مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها
فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتى الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يعدو ذات اليسار مما يلى الوادى فيقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتى الجمرة التى عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهرى سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا
عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد
رمى الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا على بن عبد الله نا سفيان نا عبد الرحمن بن القاسم
انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضى الله عنها تقول طيبت



سبع

فيسهل ثم يدعو ويرفع يديه

مجرم عنده

يفعل

عثمان صح

وكان افضل اهل زمانه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما بين حين أحرم وحله حين أحل قبل أن يطوف وبعد سعيه بها

## باب طواف الوداع

حدثنا مسدد نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة ثم ركب الليلة حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونذع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة

حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص لهما أبو القاسم أن تنفرا إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول أنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إذ النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت شرقت شارف النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدى فطاف وكان معه بنو نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت هي فنسكنا مناسكنا بن حجنا فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي ليالي قدمنا قلت لا قال فانفري مع أخيك التنعيم فأهلي بعمرة ومواعدك كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن التنعيم فأهللت بعمرة وطافت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر وحلقي أنك لحابستنا أما كنت طفت قبل النفر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا أنا من مكة وأنا منهبطة أو أنا منهبطة ومو منهبط

وقال مسدد قلت لا وتابعه جرير عن منصور في قوله لا

## باب من صلى العصر يوم النحر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى نا إسمعيل بن يوسف نا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك

نا عبد المتعال بن طالب نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

## باب المحصب

نا ابو نعيم نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو غسان نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى حتى يصبح ثم يدخل الشيخان ثم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم يضع ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الحجر الأسود فيستلمه ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم يخطئ بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرجع الى المسجد فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا أصدر عن الحج والعمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيخ بها نا عبد الله بن محمد الربالي نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر

وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني بالمحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال لا أشك في العشاء ويقمن جميعا ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا قفل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

## باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

## باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها

قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزاد محمد نا غندر الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعن عمارة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ننظر الا الحج فلما قدمنا أمرنا فحللنا فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم أحج حللت قال فاعمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

باب أبواب العمرة ووجوب العمرة وفضلها

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس أحد الا وعليه حجة وعمرة

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ابدأ بالعمرة قبل الحج رأيتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمان عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا احداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمان قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمان ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قط حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قط حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة سألت



أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا أبو الوليد نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قال فمن من أهل بعمرة ومن أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأطلقني يوم عرفة وأنا حائض فنسكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمان الى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس ان عبد الرحمان بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم

قال سفيان مرة سمع عمرو أكثم سمعه منه عمرو وحدثنا محمد بن المثنى عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من

بعة الهدى فقالوا نطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحج ونحج وانطلق بالحج فامر عبد الرحمان بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاقتران بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحج فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحفت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما قضينا الحصبة ارسل معي عبد الرحمان الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يرحم الله ابا عبد الرحمان لنسكين واحد ونسكي قبيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا وكذا لكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم حل هل يجزيه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم نا فليح بن سليمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجال من اصحابه ذوو يسار فقالوا يا رسول الله ان لنا طولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اهلي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نزرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمان فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم طوافا لكما هنا حتى تجيئا هاهنا فانتما في جوف الليل فقال فرغنا قلت نعم فنادى في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا ابو نعيم نا همام



عطاء قال احدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ورددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك او قال الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيتم قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

راد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب عمرة التنعيم

وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يطوفوا ويقصروا ويحلوا

حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة وانسنا ما معه ومنا نستتره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخلها للمعتة قال لا اقال لحجة نسأما قال لحجة قال بشر واخبرني حجة في بيت من الجنة من ذهب لا احب فيها ولا نصب

حدثنا الحميدي نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال لحجت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت

وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي فأهللت بالحج فكنت آتيه به حتى اذا كان في عمر فقال ان أخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى نا ابن وهب أخبرني عمر وهو ابن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول لما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا بالعشي بالحج

## باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

## باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا علي بن أسيد نا بديل بن ورقاء الخزاعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

## باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أخرج المدينة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

## باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسماعيل نا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

## باب لا يطرق أهله اذا أبطأ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد انه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع فان كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحرث بن حميد عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة نا اسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن حميد

## باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار اذا حجوا فجاء لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها



من بهائم وسبع كريمة الأبواب
وقط الا راجع باب فقد ريطان
بن اليوم ثمينة

ظهورها الا من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

## باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى أهله

## باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى أهله

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن اسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعجل اذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

## باب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فان أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه

## باب اذا أحصر المعتمر

وقال عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين حجه الحجاج أول ما بدأ به حين قدم قال ائتوني بكتاب الله فنظروا فلم يجدوا فيه الا الحج فأهل بالحج وأهل الناس بالحج ثم قال ائتوني بكتاب الله فنظروا فلم يجدوا فيه الا العمرة فأهل بالعمرة وأهل الناس بالعمرة ث

ان عمر رضي الله عنهما يقول البشر حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا **وعن هبد الله** انهما سمعا عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ٥

## باب النحر قبل الحلق في الحصر

**حدثنا** محمود نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال اوعدت نافع ان عبد الله سالنا كلنا لعبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه **باب** من قال ليس على المحصر بدل **وقال روح** عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غيره فانه يحل ولا رجوع عليه وان كان معه هدي وهو محصر نحرها ان كان لا يستطيع ان يبعث بها او ان استطاع ان يبعث بها لم تحل حتى يبلغ الهدي محله **وقال مالك وغيره** ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعود له والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة انه صد عن البيت صنع امرا صنعه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فاقتعد راحلته فاهل بهما اهلالا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا **ورأى ان ذلك مجزيا عنه واهدى** **باب** قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صيد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمان بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعله اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة **باب** قول الله تعالى او صدقة وهي المعام ستة مساكين **حدثنا** ابو نعيم نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمان بن ابي

ليلى

سورة امورتنه في اليونينية والذي في الفرع حسبكم الامر

مع بالعاد المهملة

عدق نقص

المواضع

مع مر

مجزي

ه شاة




ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك وقال احلق قال فبي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الآية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر **باب** الاطعام في الفدية نصف صاع **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن عبد الرحمان بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما اظن انك ترى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب** النسك شاة **حدثنا** اسحق نا روح نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمان بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثنا عبد الرحمان بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله **باب** قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **باب** قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون **باب** اذا اصاب الحلال ما هدي للمحرم الصيد اكله **وقال ابن عباس وانس** بالدرج باسا وهو في غير الصيد من الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل ما اسرت عدل فرزنة وهو ما قام امامها من الرجال يعدلون يحملون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وعلموا ان مدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يتحدث بعضهم الى بعض نظر

ت

فاذا الحمار وحشي فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه
وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن
وهو عابل السقيا فقلت يرسول الله ان اهلك يقرؤون عليك السلام انهم قد خشوا ان يقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يرسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

## باب اذا رأى المحرمون صيد اتحلوا فضحك الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع الحلبي نا المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة اذا اباه خرج قال
انطلق امام النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم الحابد ولم احرم فابينا بعد وبغيعة
فتوجهنا حوهم فنظر احدهم فابصر حمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه
الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلت منه ثم لحقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وخشينا ان نقتطع او نقطع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قابل
السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حوا فبثته فقلت يرسول الله ان اصحابك يقرؤون
يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم
فعجل فقلت يرسول الله اني اصبت حمار وحش وان عندي منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه كلوا وهم محرمون

## باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد
نا سفيان نا الحاكم بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا سفيان
الحاكم بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
منا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراؤون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه
فقالوا لا نعينك عليه بشيء وانا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته
فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم اتاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذنه بلوا الراكم فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

## باب لا ينفر المحرم الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة نا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني
محمد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه
فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما





انهزموا اخرموا عليهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو
قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يرسول الله انا كنا
اخرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا
فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب

## اذا اهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرد عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من
الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح

## وعن عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد
نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة من
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد
الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة
والغراب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمرة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه
امر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

**باب** لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمود بن النضر نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

**باب** لا يحل القتال بمكة

**وقال ابو شريح** رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السماوات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال فقال الا الاذخر

**باب** الحامة للمحرم

**وكوى ابن عمر انفه وهو محرم** ويتداوى مما لا بد له منه فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته بعد يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه

**باب** تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن













الحجاج نا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة **وقالت عائشة** رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد نا البيلماني نا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرة وابن اسحاق في النقاب والقفازين

**وقال عبيد الله** ولا ورس وكان يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين **وقال مالك** عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فمات فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يهل

**باب** الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام **ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا** حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري فوجده يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن عباس ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل

**باب** لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الحكم بن عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البر

الثوب ولا توبا مسته زعفران ولا ورس ولم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا آدم نا شعبة
نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار وليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

## باب لبس السلاح للمحرم

**وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية**

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في
القراب باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر انما امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر المحطابين وغيرهم حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال
عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا فداء عليه حدثنا ابو الوليد نا همام قال
حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه
جبة او اثر او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا انزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه
فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعن رجل يد رجل يعني فانتزع نسيته فاطلعه
النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم
القيامة يلبي حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته



او قصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تخمروه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

## باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته دابته وهو محرم فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيب ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة
حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم
تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا
الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة
ح نا موسى بن اسماعيل عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال

## باب حج المراة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر
قالت ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل
من جمع بليل حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت
الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورآء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمان بن يونس

ثنا هاشم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن
عبد الرحمان قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في بقل
النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابراهيم عن ابيه عن
جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمان بن عفان وعبد الرحمان حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتني
عمة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو
ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور قالت عائشة فلا ادع الحج بعد
اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعه محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان
اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن
زريع اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان
له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة معي رواه
ابن خثيم عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله
عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زعمة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال احدى عشرة من النبي
صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واعتنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها
او ذو محرم والاضحى يومين الفطر والاضحى واحالة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس
وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد
الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد
الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى
بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني فامره
ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد
بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي

ما بالها تباشر الغ بعده واونحر واني اليونينية
وامهله اليونينية
بن الهيم

ام حمة الراء في اليونينية مفتوحة

اخذتهن

محمد

امره





ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليكن
السلام لتمشين ولتركبن قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى
بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث باب حرم المدينة حدثنا
ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمان الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال عير مثل ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم ببني حارثة
فقال ارى عيركم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار
عبد الرحمان ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال
ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما
بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت انا الحباب سعيد بن يسار
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية
تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥

## باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمر بن يحيى عن عباد بن
سهل بن سعيد عن ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى
اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول
اذا رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

ق
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم
لتمشي قال ابو عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل
المدينة

ابن عمر
حرم

قال ابو عبد الله عدانه

## باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يترك المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

## باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمان عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

## باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أحد المدينة أحد الأتماع كما ينماع الملح في الماء

## باب آطام المدينة

حدثنا علي قال سفيان نا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن بلال عن الزهري

## باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو الوليد نا أبو عمر نا إسحق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين تحرسها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث

عن

عوافي ٥ هو

ضبط العين في الزمر بالكسر والفتح معا ٥ عمر ط وموتا

هم ٥ أم سعد

ابن عبد الله

هـ ٥ ذلل

من معقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيأتي بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا أسلط عليه

## باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمان نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن هدبة بن خالد عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن كان خرج معه فكانت فرقة تقول نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

## باب

حدثنا محمد بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي سمعت يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس

حدثنا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها

## باب

حرامية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا الرقب المسمد فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا

## باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمان عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ببواد وحولي إذخر وجليل

هـ ٥ يتول

في بعض الأصول وأسلط عليه

فتله

وتنفع طيبها

الدجال

وتعرى

أقلع

107

وهذا أردن بوتا مياه عجنة * وهذا سيد وذئبي شامة وطفيل *

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما
أخرجونا من أرضنا الى أرض الوخم فأتينا مهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصحنا لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي
الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه
وسلم وقال ابن ربيع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر رضي
الله عنهما قالت سمعت عمر عنه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

## كتاب الصوم

### بسم الله الرحمن الرحيم

### باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن
عبيد الله أن أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله
علي من الصيام فقال شهر رمضان الا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكوة
فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا
ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق أو دخل
الجنة ان صدق حدثنا مسدد نا اسماعيل عن أيوب عن نافع عن كاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء يأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله
لا يصومه الا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن
عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم
عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر باب فضل الصوم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل اني صائم



ترتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه و
شرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها باب
الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر
رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس أسئل
عن هذه انما أسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر
قال يكسر قال ذاك أجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من
الباب فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم
يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الر
حمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في
سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلوة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان
من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما
على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب قال نعم وأرجو ان تكون منهم

### باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

ومن رأى عليه وابسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال
لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة حدثني يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى الشيبيين أن أبا هريرة
انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان
فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فأفطروا وان غم عليكم فاقدروا له
وقال غيره عن الليث حدثني عقيل وبونس لهلال رمضان باب من قام

حديث النبي

أخرجه م
غدا دون الميلة

س
قال رسول الله

ابواب متفرقة

م س
وحدثني

م ط
ابن عبد الله بن عمر

رمضان ايمانا واحتسابا وبه قال وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود
الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور
والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن
آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يجهل فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه

## باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا محمد ان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد
الله رضي الله عنه فقال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فأفطروا وقال الرصلة
من عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا

العدة

كسر الراء وبعدها ضاد معجمة من الغرض في بس

ط النبي

هم الفاء من الفرض

ط لخلف فم

ط الغريزة

ثلاثين حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
بن عبد الرحمان عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان
الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه رشهرا فوكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله الست شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله
قال اسحق وان كان ناقصا فهو تام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد قال
نا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمان بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني مسدد نا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمان بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا ان لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ٥ ٥

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم نا شعبة نا الاسود بن قيس نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني
مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب لا ينقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا
مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما
فليصم ذلك اليوم باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فرحوا بها فرحا

ط ثلاثين

ط وعشرون هكذا في الاصل تسعة

ط عشرين

ط ابن سويد

ط حدثني

ط صوما

ط قوله ما كتب الله لكم

ط عينه فجاءته

فيه تقديم الغين وتقديم الباء هنا على الفاء وهو عند القابسي على العين وتشديد الباء المكسورة وكذا قيده الاصيلي بخطه والاول اصوب ومعناه نفى علمه والله اعلم وفي اليونينية

شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل **فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا الحجاج بن منهال نا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمان عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يتبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح حدثني سعيد بن ابي مريم نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا مسدد نا اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بينهما الا ان هذا ينزل ذا ويرقى ذا **باب** تاخير السحور حدثنا محمد بن عبيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب** قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين او ستين **باب** بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ربما لم يتسحروا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا اذا رقد احدهم عند السحر ولم يتسحر قال ما لك لست عشيتنا اي اظلم لهم واسكت حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة **باب** اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء يعول عندكم طعام فان



قال اني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

**باب** الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمان بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمان قال كنت انا وابي حيث دخلنا على عائشة وام سلمة ح وابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمان اخبره وان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم **وقال** ابو بكر وان لعبد الرحمان بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد ثم قدرنا ان نجمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمان لابي هريرة اني اذكر لك امرا قد كان ولقد اقسم علي فيه فاكره ان اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم **وقال** همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر الاول اسند **باب** المباشرة للصائم **وقالت** عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه **وقال** ابن عباس ارب حاجة **قال** طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء **باب** القبلة للصائم **وقال** جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حفت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال مالك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم **باب** اغتسال الصائم **وبل** ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم

ALMUSTAFA

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

وقال ابن عباس لا بأس أن يطعم العدرا والشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان يوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إني لأبزق ثم أتنخم فيه وانا صائم وقال ابن عمر يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبتلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول إنه يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب قال يونس عن ابن شهاب عن عمرة وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام عن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمان كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم اذا أكل او شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إذ دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع نا هشام نا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويذكر عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وتتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء وليس بين الصائم وغيره

وقال

هذا الواو مفتوحة في اليونينية

وقال الحسن لا بأس أن يبل الثوب فيلفه على رأسه ويكره وقال عطاء إن تمضمض فدخل الماء حلقه لا أقول إنه يفطر ولا يعيد ما فيه بين الماء لا يضيره أن لم يزد وزيعه وما دام بقي في فيه والبصاق أحب إن ازدرد ريقه العلك لا أقول إنه يفطر ولا كن يتنزه عنه فان انتشر فوصل الماء حلقه لا بأس باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر هو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمان ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت افقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة إذا كانوا محاويج حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمان عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا الآخر ونحن نعمل الليل في رمضان فقال احمد ما خرج رتبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب الجماعة والقين والعبيد في الطعام وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا اتاه ملا يفطر انما اخرج ولا يوجد ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والأول اصح وقال ابن عباس وعكرمة القوم يتعاد خل وليس بما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما

لفظ تصلي من اليونينية



يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا وذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال لكبشة عندما علتها كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش نا عبد الاعلى نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل انس بن مالك رضي الله عنه احتجمتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد سيابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم تابعه مهدي وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

## باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله هي والكديد ماء بين عسفان وقديد حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم



في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

## باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

## باب من افطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

## باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير نا الاعمش عمرو بن مرة نا ابن ابي ليلى نا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها الآية فأمروا بالصوم حدثنا عياش نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

## باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله تعالى عدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما وذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس ان الله يطعم ولم يذكر الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الحائض تترك الصوم والصلوة

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها

## باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن اذا صام عنه ثلاثون

في

يوما يوما واحدا اجاز حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن موسى بن أعين نا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد
الله بن أبي جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه نا نافع ابن وهب عن عمرو هو راوه يحيى بن أيوب عن
ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم شهر أفاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن
يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث
قالا سمعنا مجاهدا يذكره عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم
البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن
أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو جرير حدثنا عمرة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب** متى يحل فطر الصائم
**وأفطر أبو سعيد الخدري** حين غاب قرن الشمس **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا هشام
بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عامر بن عمر بن الخطاب يحدث عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا فقد أفطر الصائم **حدثنا**
اسحق الواسطي نا خالد يعني الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال ليبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال
يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا
قال ان عليكم نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
اذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر عليه
بالماء وغيره **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار
بإصبعه قبل المشرق **باب** تعجيل الافطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي



حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا**
أحمد بن يونس نا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت
الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم **باب** اذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس
**حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء **وقال معمر** سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا
**باب صوم الصبيان**
**وقال عمر رضي الله عنه** لنشوان في رمضان ونيلك وصبيانا صيام فمر بهم **حدثنا** مسدد
نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء الى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى أحدهم على الطعام
نعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى
ثم أتموا الصيام الى الليل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم ورفقا عليهم وما يكره من التعمق
**حدثنا** مسدد قال حدثني يحيى عن سعيد قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كأحد منكم اني أطعم وأسقى أو اني
أبيت أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني أطعم وأسقى
**حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي
الله عنه الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم اذا أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني أبيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك
تواصل قال اني لست كهيئتكم اني أطعم ربي ويسقين ولم يذكر عثمان رحمة لهم
**باب** التنكيل لمن أكثر الوصال **رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم**
**حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين

انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين
ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى بن عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني
ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى السحر حدثنا ابراهيم بن حمزة
عن ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست
كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار ربما جعفر بن عون ربما ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا
الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل قال
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من
آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب صوم شعبان حدثنا محمد الدبن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى ابي سلمة عن ما يشدة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عايشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه
وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
وافطاره حدثنا موسى بن اسمايل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القايل
لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول



الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء ان تريه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته قال وقال سليمان عن حميد
انه سال انسا في الصوم حدثنا محمد اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا رضي
الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا
مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا لمست خزة ولا حريرة الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة الطيب رائحة من رائحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في الصوم نا اسمعيل حدثني اخبرنا هارون بن اسماعيل
علي بن يحيى قال حدثني ابو سلمة قال احدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني الى لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب حق الجسم في الصوم حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها
فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم
صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه
السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر لان اكون اخذت برخصة النبي صلى الله
عليه وسلم احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه
السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

## باب حق الاهل في الصوم

وراه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي اخبرنا ابو عاصم عن ابن

جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر اخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك
تصوم ولا تفطر وتصلي فنم وأفطر وصم وأفطر يغتبك عليك عطاء وإن لنفسك واهلك عليك
حظا قال إني أقوى لذلك. قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أفترين ذاك حتى قال
هم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق فما زال حتى قال في ثلاث

## باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الكبير وكان شاعرا وكان لا
يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم إنك لتصوم الدهر ولتقوم الليل وتطئ نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فاني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق
الواسطي نا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد
الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له
وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك
من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب صيام
أيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ابو التياح قال
حدثني ابو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وان أوتر قبل أن أنام باب من زار قوما
فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث نا حميد عن انس رضي الله
عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعى لام سليم واهل بيتها

فقالت

ذ الد

ن ط ه سرط
نسكت تلث

ن س
وكان ابن عبد الله

ط
حدثني ابن شاهين

ه
سبعة تسعة
تسعة
بالرفع والجر عنده

ه
ثلاثة عشر واربعة عشر وخمس عشر



فقالت أم سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس ما ترك خير آخرة ولا دنيا
الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الأنصار مالا ووحدثتني ابنتي امينة
أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن أبي مريم نا يحيى قال حدثني
حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب القوم في آخر الشهر
حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن غيلان ونا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير
عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا
وعمران يسمع فقال يا أبا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال
فإذا افطرت فصم يومين يقل اظنه يعني رمضان قال أبو
عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان
باب صوم يوم الجمعة واذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج قال أخبرني الحسين بن حبيش عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم أن ينفرد بصوم حدثنا عمرو بن خالد
بن عباد نا أبي نا عمر نا ابو عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة الا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة ح وحدثني محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس
قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع
قتادة حدثه عن أبي أيوب ان جويرية حدثته فأمرها فافطرت باب هل يخص
شيئا من الأيام حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت
لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا قالت
كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب
صوم يوم عرفة حدثنا مسدد نا يحيى عن مالك قال حدثني سلم قال حدثني محميد مولى أم
الفضل ان أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث انهم شكوا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن
وهب أو غيره عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس

ه
فيه س

ه ط
قال ابن أبي مريم

ه
الحاج

ه
من

ه
ثم النبي في اليوم نفسه من الفتح

س
يعني اذا الهم قبله والرد ان يصوم بعده

ه ط
ابن شيبة

ه ج
انهى

ج س
لا يصوم

ط ه سرح
تصومي

ه
بخصوص شيء

س
الاضحى

ه
سرط
عباس

ه
اشرف

شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب** صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال وهيب قال **حدثنا** عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن القماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن كلاهما بعد الصبح والعصر **باب** الصوم يوم النحر **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة **حدثنا** محمد بن المثنى قال معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذرت أن أصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فرأى يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **حدثنا** مجاج بن منهال قال **حدثنا** شعبة قال **حدثنا** عبد الملك بن عمير قال سمعت زرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا ٥

## باب صيام أيام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها **حدثنا** محمد بن بشار قال **حدثنا** شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها **وعن سالم عن ابن عمر** رضي الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى **وعن ابن شهاب** عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب** صيام يوم عاشوراء **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة

بني

قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال ابن أزهر فقد أطاب ومن قال ابن عوف فقد أخطأ

سمع أبا عبيد مولى ابن أزهر

نذر في اليوم الذي نذر فيه أن يصوم والأول مضى عليها

مرط عن

قال أبو عبد الله

أبوه

التشريق يمنى

ابن أبي ليلى



شوراء

يوم صح

ابن أبي عبيد

لرفع الهمزة من الفرع

الاسم

الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال أيوب **حدثنا** عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه **حدثنا** علي بن عبد الله قال أبو أسامة عن أبي حميد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموا أنتم **حدثنا** عبد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام فضل على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان **حدثنا** لكعبي بن إبراهيم قال **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

## باب فضل من قام رمضان

**حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **قال ابن شهاب** فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما **وعن ابن شهاب** عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل

يصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لأراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم
على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه
والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيرها على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي **باب** فضل ليلة القدر **وقول الله تعالى**
انا انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر **قال ابن عيينة**
ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال حفظناه وانما حفظه من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه مسلمان بن بشير عن الزهري

**باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر**

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في رمضان في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد

وكان



وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال اني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر
في الوتر واني رأيت اني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجعنا ومانرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد
النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت
أثر الطين في جبهته **باب** خرج ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عبادة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسماعيل بن جعفر نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي
ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه أقام في شهر جاور فيه
الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر
ثم بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت
هذه الليلة ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في
ماء وطين من أنسى السماء في مقامي تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة احدى وعشرين من صبيحتها رأيت على أنفه أثر الماء والطين من صبح ليلة
ثلاث وعشرين حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها حدثنا آدم نا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر
من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود نا عبد الواحد نا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة **قال ابن عباس** رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر
**قال عبد الوهاب** عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها في أربع وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى نا خالد بن الحارث نا حميد نا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي

ص عن
ص ابن الهاد
ص ينضين
ص هذان من الفرع
ص رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت
ص ما جاء في ليلة القدر انها في كل رمضان
ص تابعه
ص الأواخر
ص ينضين

ص يصلي
ص ما جاء في البوم شبهة
ص بسم الله الرحمن الرحيم
ص الآخرة
ص السوءة
ص لم يعلم
ص كان
ص رأيتما حفظ
ص هو
ص التمسوا
ص فتحريا به متعينها بين الفرع

صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة **باب** العمل في العشر الأواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله **نا** سفيان عن ابي
يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الاعتكاف في العشر الأواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله
فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف **نا**
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما
حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في
ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف **حدثنا**
محمد بن المثنى يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدني الي رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض **باب**
لا يدخل البيت الا لحاجة **حدثنا** قتيبة **نا** الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد
الرحمان ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف **حدثنا** محمد بن يوسف **نا** سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني

وانا





وانا حائض وكان يخرج رأسه الي المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض **باب** الاعتكاف في
الليلا **حدثنا** مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فأوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد نا يحيى عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر
من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة ان
تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البر تقولون بهن فتركه الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب**
الأخبية في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما
انصرف الى الباب اراد ان يعتكف اذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب
فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب**
هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني [illegible] ان صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف
**وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين** **حدثنا** عبد الله بن منير سمع
هارون بن اسماعيل علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمان قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط
من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة
عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فاني

رأيت أن أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس
إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلوة فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته **باب**
اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت
ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي **باب** زيارة المرأة زوجها
في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي
حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان
من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعالا إنها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم وإني خشيت أن يلقي في قلوبكما شيئا **باب** هل يدرأ المعتكف عن نفسه
**حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية أخبرته نا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت
الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معه
معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصر النبي دعاه فقال تعالا هي صفية
ورما قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته
ليلا قال وهل هو إلا ليل **باب** من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن
نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال
سفيان ونا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط
فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى
معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم و
كان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين **باب** الاعتكاف

في شوال **حدثنا** محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن سعد يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان فإذا أراد الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن
تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة فلما رأت زينب قبة
فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب فقال
ما هذا فأخبر خبرها فقال ما حملهن على هذا البر ارددن انزعوها فلا أراها نزعت فلم
يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب** من لم ير عليه صوما
إذا اعتكف **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجا
أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فاعتكف ليلة
**باب** إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم
**حدثنا** عبيد بن اسماعيل نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال الراوي قال ليلة قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أوف بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة نا إبراهيم عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه
اعتكف عشرين يوما **باب** من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج **حدثنا** محمد بن
مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني
عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة
عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني لها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فنظر الأبنية فقال
ما هذا فقالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر أردن
بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل
رأسه البيت للغسل **حدثنا** عبد الله بن محمد نا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه هـ بسم الله الرحمن الرحيم

هو ابن سلام ثنا
هـ ظ حل حذ في اليونينية
وفي نسخة هـ ظ مروزي
هـ ظ الغداة
على المعتكف س
ابن بلال س
هليئة هـ
بنذرك س
هـ س فقال
ص بت فابس الأبنية
ص ابن يوسف
ص ابي اسجد
ص وضعت
ص حسين
ص من الزهري حسين
ص حدثني بت حسيني حسين
ص ابن بشر
س سفيان
ص فقال
في نسخة لكثير من شيوخنا في اليونينية وهذه الترجمة والتي بعدها الى آخر الباب
حل

## كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

### باب ما جاء في قول الله تعالى

فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمان ان أبا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بملء بطني فأشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الأنصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين يتشوون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمان رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمان لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمان فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمان عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا حميد سمع انسا رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمان بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فلبثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من

حفرة



صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذلك باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله نا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما استبان ترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم أوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير وقال اصبغ بن أبي فيشي ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن بشير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين نا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عقبة بن أبي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص وقال ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تابع ابو الوليد شعبة قال اخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكلوا واذا اصاب

---

حد ثنى

منه

ضبط الباء بالفتح من الزرع

ط ثنا ابو غزة

سط ابن بشير

يشك

المشتبهات

فتبسم من الدوسية

قال الحافظ ابو القاسم في نسخته عن هذا الذي عليه الأكثر في الأصل وهو من رواية الحموي والنسفي

منها

كسر اللام من الزرع وكتب عليها خذ

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

يعرضه فلا تأخذ فانه وعيد ملت يا رسول الله أرسل عليّ وأسمي فأخذ معه على الصيد كلبا آخر ولم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ٥

## باب ما يتقى من الشبهات

حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي ٥

## باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

وقال ابن أبي حفصة لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثنا أحمد بن الغدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

## باب

قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنى عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

## باب من أين يأكل

من حيث كسب المال حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه من الحلال أم من الحرام

## باب التجارة في البز

وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون وإذا أتاهم حق منعوه حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس

وإن

---

وإن كان نسيئا فلا يصلح

## باب الغرر في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد الحراني نا ابن جريج قال أخبرت عطاء عن سعيد بن ميناء أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى فقعد عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي فرجع فدعاه فقال كنا نؤمر بهذا قال فتأتي على ذلك ببينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج للتجارة

## باب التجارة في البحر

وقال مطر ترى الفلك مواخر فيه وتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح وتمخر الريح السفن الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل يلتمس في البحر فتحها بعد وساق الحديث

## باب

وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

## وقال قتادة

كان القوم يخرجون والمتخلف كانوا إذا أتاهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

## باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجر بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ٥

حدثنا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره ٥

## باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس المحمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

## باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى نا أسد عبد الواحد نا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة

---

محمد نسيئا

مجالس هذا التجارة

من الزيت

ال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا

كذا قال أبو الفتح الأزدي وهو وهم

قالوا



فيها

قال محمد هو الزهري

في مع الهمزة والتاء يأتي الغرر

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
مسلم نا هشام نا قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا اسباط ابو اليسع البصري
نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثنا** محمود نا
عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكانت يكون لهم اراوح فقيل لهم لو اغتسلتم

**رواه همام عن ابيه عن عائشة** **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده
**حدثنا** يحيى بن موسى البلخي نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا
فيعطيه او يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى وبيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبلة **باب** السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف **حدثنا** علي بن عياش نا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من انظر
موسرا **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من
الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال
ابو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي

وقال

وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وأتجاوز عن المعسر **باب** من
انظر معسرا **حدثنا** هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة قال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

**باب** اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

**ويذكر عن العداء بن خالد** قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة **وقال قتادة** الغائلة
الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم ان بعض المحاسبين يسمي اربعة خراسان وسجستان
يقول جاء المسربن خراسان جاء اليوم بن سجستان فكرهه كراهية شديدة **وقال عقبة**
بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة
عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الطعام بالطعام نسيئة
**حدثنا** ابو نعيم نا سفيان عن حميد عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قنا نرزق
تمر الجمع من الطعام بالصاع نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في الحياكة والحاكة **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام
له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل اذنت له

## باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

**حدثنا** بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب**
قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا**
آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام **باب** آكل الربا وشاهده

كذا في اليونينية بهامش العين مع نصب يعطيه ٧ ترمذي خبر ان يتال الناس الا اكذا في اليونينية عن

قال ابو عبد الله

وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا
بشار بن محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما انزلت اواخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر
حدثنا عمرو بن اسماعيل قال حدثنا ابن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر
حدثنا عمرو بن اسماعيل قال حدثنا ابن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر
حدثنا عمرو بن اسماعيل قال حدثنا ابن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر
حدثنا عمرو بن اسماعيل قال حدثنا ابن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فحرم التجارة في الخمر

باب موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال
شعبة عن عمرو بن ابي حكيمة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد ما هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في الحاوي وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحتلبوا خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
فقال الا الاذخر حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو نعيم عن ابن شهاب قال اخبرني علي
بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام قال كانت لي شارف



من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها السلام واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا
اسحق بن خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال
عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا وسقفنا بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة
هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول اتى خياط لمهاة مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة
ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله
اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا
وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب
النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد
يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل

فتح العين من الغرم
فأتي بتم الراء في اليونينية والفرع
أجلت
ثم سط
حراب عنده م
بيان يتتبع اهل
منسوجة
محتاج
ذلا
النجارة

أن تبتاعوا فضلا من ربكم س

ابن عبد الله م ط هـ

تواسيتي

فأمرته س م ل هـ بالجلوس عندة فيها

كذا في اليونينية فوزان منصورة وفي الفرع مضمومة

كانت س

الإمام م هـ س

واشترى ابن عمر رضي الله عنهما بنفسه

والخمر ق

ثم البيع س رأيت الفرع

في اليونينية بشد الميم وكسرة همزة الله وفتحتها

فقال م هـ فدخل

وقية ق هـ أوقية

ابن دينار

وددت

فأمره بالجلوس عندة فيها ثم العلانية ثم جاءه بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها فوضعت فجلس عليه حدثنا هلال بن يحيى نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قالت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها اليه فجعلت تأن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر الخ باب شراء الدواب والحمير اذا اشترى دابة أو هلك وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا أعبا حدثنا محمد بن بشار نا عبيد الله نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أخفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتباع بها الناس في الاسلام وقال علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة



وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج ثم قرأ ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم أو الابل الضوالّ الهيم الجمال المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي نا سفيان قال قال عمرو كأنه هاهنا رجل أسمه نوّاس رأيت عنده ابلا هيما فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن يقتسها قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال وعهما رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا باب بيع الشاج في الفتنة وغيرها وكره عثمان بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي مراح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء مثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو علم كراهية لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا أحمد نا سفيان نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر قال عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير وسيراء فرآها عليه فقال اني لم أرسل بها اليك لتلبسها انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يوم

أوّل م

بيتك م س

عمر بن كثير م

تستمتع س

يدخل م هـ

العورة م

القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ٥

## باب صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الوارث عن ابي التياح عن ابي نمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب وخلل باب ثم يخير الخيار حدثنا مدقة اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد نا نبهر قال قال هشام مذكرت لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسماعيل اخبرنا حماد عن ابي التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث عن حكيم بن حزام قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التبايع كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا او كانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحاق نا حبان نا همام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتاب ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة



بيعهما حدثنا همام نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا او بعد ان خيره البائع عن المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس يجبر فيمن يشتري السلعة على الرهن ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه بالوادي مالا لي بخبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فاقال عبد الله فلما وجبت صفقتي وتبايعنا فمن عندنا بايعي سقفه الارض هو في ثلاث ليال وسأقيل المدينة بثلاث ليال

## باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما يذكر في السوق وقال عبد الرحمن بن عوف دلوني على السوق وقال عمر الهياج العفو ولا سوق فيتفاعا وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهياج العفو ولا سوق حدثنا محمد بن الصباح نا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال احد ثني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حط عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن

١١٤

حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسماعيل قال زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أتى زهرة حدثنا ابراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال ومدثنا ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان نا فليح هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله وبفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف اذا لم يكن مختونا

## باب الكيل على البائع والمعطي

لقول الله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ينقصون كالوا لهم ووزنوا لهم يقولون لهم كيلوا لنا يستوفون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذين أسلفوا أحتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا ابتعت فكل واذا اكتلت فاقبض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن

عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال نوفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل الي ففعلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كيلوا لقومك فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف له باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلموا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه وما يتعلق منها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى وهيثم قالا نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم أن ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجو حدثنا أبو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس انه قال من عنده مرة يقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليعمر فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها

والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك
**حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض **قال ابن عباس** ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **زاد اسماعيل** من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه
**باب** من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في
ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون جزافا يعني
الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا او
دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض **وقال ابن عمر** رضي الله عنهما اذا ذكرت الصفقة
حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه
بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا بهيرة
بدا ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه
قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله ان عندي
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن **باب** لا يبيع على بيع
اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها

**باب** بيع المزايدة

**وقال عطاء** ادركت الناس لا يرون بأسا بيع المغانم يمن يزيد **حدثنا**
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

يبعه
في اليونينية يؤيه هكذا
بواو واحدة
عبد الله
يتبايعون

آتاه النبي
ما عندك

يبع

عند بكسر الفاء ثم باء ساكنة ثم ياء مثناة من تحت الواو
قال وهو أبعد بالفتح والعين المهملة



فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب**
الخبر ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش راب خائن وهو خداع باطل
لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
**حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وبيع الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج الذي في بطنها **باب** بيع الملامسة **وقال انس** نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن
الملامسة ولمس الثوب لا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** بيع
المنابذة **وقال انس** نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني
مالك عن حميد بن قيس المكي وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا** عياش بن الوليد نا عبد
الاعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيعتين عن بيع الملامسة والمنابذة **باب** النهي للبائع ان لا يحفل
الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي حفل لبنها وجمع فيه وجمع ثلم يحلب
ايضا ما والحفل النصرية صغر الضرع يقال منه صرّيت الماء اذا حبسته **حدثنا** ابن بكير نا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاعا تمر **ويذكر عن ابي صالح** وابن سيرين وعكرمة ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين ما فان بطعام
وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر **حدثنا**
مسدد نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال

حدثني عياش

من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر وفي البيوع صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي
حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عرعرة انا المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمان بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها
صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال الفرخ ان شاء رد وبنا الربا حدثنا عبد الله بن
يوسف انا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب البيع والشراء مع النساء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير وقالت عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حماد بن ابي عثمان انا فهام قال سمعت
نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها اساومت بريرة
فجرم الا تطلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حر اطاقا وزوجها وعتبة فقال ما يدريني حدثنا
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن
اسماعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة

تلقى البيوع بفتح التاء والقاف معا

ص تمر

كذا في اليونينية هذه الفتحة محتملة لان تكون للتاء او للياء والاولى ان تكون على اللام كما ترى كما انتظره الا ان في الفاء واما في الفرع فالام ساكنة فتبين

ص تحصن

ص ابعد

ط فانا

هـ شرطا

س الناصر امابعد

ص حماد

ص قال

ان



ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا القعنبي عن محمد بن عبد الواحد انا معن عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب منه وان يبيع حاضر
لباد باجر حدثنا عبد الله بن صباح انا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار
قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد بيد قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه
ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني
الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع
اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى انا معاذ انا ابن عون عن محمد قال
انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه مردود لانه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار انا عبد الوهاب انا عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش
بن الوليد انا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما
معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع قال
حدثني التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها
صاعا من تمر قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الاسواق باب منتهى التلقي
حدثنا موسى بن اسماعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من مكانه سوق الطعام
قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا
مسدد انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه باب اذا اشترط شروطا في البيع المحل حدثنا عبد الله بن

ص يبيع

ص يبيع

ص العمري

كذا في اليونينية بكون ونقطها

ص يكون

ص ينقل

ص يتبايعون

يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعيني فقلت اذا احب اهلك ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين اردت ان تشتري جارية
فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد
نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا
ها وها باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسماعيل نا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع التمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال
والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع خرصها باب بيع الشعير بالشعير نا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة
دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده
ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى
تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا
الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع
الذهب بالذهب حدثنا احمد بن الفضل اخبرنا اسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن
ابي اسحق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم



وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا
الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثنا
عبيد الله بن سعيد نا عمي نا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديث ثامن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

## باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله نا النضر بن محمد نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات
اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله
عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

## باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا
خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ٥

## باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة نا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق عبد الرحمان بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا
باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني

عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب
او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود
بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس
النخل حدثنا مسدد ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة
حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسمعه عبيد الله
بن الوليد يحدث داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي
حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع
بخرصها يأكلها اهلها رطبا قال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها
اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فعلت ليحيى وانا غلام ان اهل
مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا قال وما يدريهم اهل مكة قلت
انهم يزورونه عن جابر فسكت قال سفيان انا اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل
لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا يا بني تفسير العرايا
وقال مالك رحمه الله العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه
ورخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد
لا يكون بالجزاف وبما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق من شقة وقال ابن اسحق
في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعوا ان

بيان ان رخص في العرايا الوسيقة ق ق اخير ف

م ص ارخص

ينتظروا بها رطبا حتى يصير تمرا فيبيعوها بما شاءوا وانما التمر حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيهما
فتشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار
فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه
قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في
ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى يطلع الثريا
فيتبين الاحمر من الاصفر قال ابو عبد الله رواه علي بن مجاهد حدثنا حكام نا عنبسة عن
زهير نا ابو الزناد عن عمرة عن سهيل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو
قال اعرابي ارأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك حدثنا مسدد يحيى بن سعيد عن مسلم بن جبان نا سعيد
بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع
الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل
ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم نا معلى بن هشيم اخبرنا حميد نا انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو
قيل ويزهو قال يحمار او يصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته
عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهى فقيل له وما تزهو قال
حتى تحمر فقال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه
على ربه اعبد بن مسلم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شراء الطعام الى

١٧٩

ه حب مرض احد

ه ابن مقاتل

ابن منصور الرازي

بدنه

لعظة عم على الايام كان معناها فتحركة بعفار شيء فكشط في اليونينية وبقي لعظ ح م

ه ز في اليونينية بلفظ الافراد

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي

حدثنا عمرو بن جعفر بن غياث نا أبي نا الأعمش قال ذكرنا عند ابراهيم المرهن في السلف فقال لابد يأتريهم حدثتني الأسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل فرهنه درعه **باب** اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمان عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب** من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باجارة **قال أبو عبد الله وقال لي ابراهيم** أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن ابن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت ولم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى لها نافع مولاه الثلاث **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ٥

## باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمرة النخل الا أن يشترط المبتاع **باب** بيع المخاضرة **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثني أبي قال حدثني اسحاق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك **باب** بيع الحمار وأحلته **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل تمرا فقال ان من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فاذا أنا أحدثهم قال هي النخلة ٥



كراس ١٩ عدد ١٨٠

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي بتونس

**باب** من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة **وقال شريح** للغزالين تستكم ينكم رخا **وقال عبد الوهاب** عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة باحدة عشرة باخذ للسنفة رخا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعلم ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف **واشترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال** كم قال دانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فرده ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** أبو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف **حدثنا** اسحاق بن منصور أخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا أكل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه **حدثنا** محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان بين حيين من الأنصار شرك في حائط أو نخل فباع أحدهما حصته من الآخر فجاء الذي دخل في الحائط أو النخل فقال والله لا أقبضك حتى تأتي صاحبك فتقبض منه حصته فرآهما رجل جالسين فقال لهما قوما حتى يقضي كل واحد منكما ما له على صاحبه ثم ليرجع كل واحد منكما الى ماله فان الشركة تعود بعد اليوم على ما لا يعلم فيه الضرر فقضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

**حدثنا** محمد بن يوسف نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عبد العزيز بن صهيب في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر **قال عبد الرزاق** في كل مال رواه عبد الرحمان بن اسحاق عن الزهري **باب** اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم نا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم اني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء

بالحلاب فحلب به ابوبكر فشربا ثم اسقيها العشية واهلي واتراي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما قائمان قال فكرهت ان اوقظهما والعشية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذاك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم **وقال الآخر** اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم **الثلثين وقال الآخر** اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي فقلت ما استهزئ بك ولاكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فانفرج عنهم **بائع** الشراء والبيع مع المشتري **واهل الحرب** حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمان بن ابي بكر رضي الله عنهما قال فضاع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة **وباب** شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان كاتب وكان حرا فاطلموه واباعوه **ويسبي عمار وصهيب** وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **قال الاعرج قال ابو سلمة** بن عبد الرحمان ان ابا هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت

وقال في اليونينية كذا هو مضبوط في الفرع بالتاء المثناة فوق وبالنون وفتح الراء وكسرها

وراعيها

ذاك

ل الزيادة ابنعمه الله يجحدون

من

امنت به

التصحيح بالفرع يقال

بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله **قال عبد الرحمن قال ابو سلمة** قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله **قال ابو سلمة** قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل الثالثة او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقال اشعرت ان الله كبت الكافر وآخدم وليدة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الخبر ابيد فقال صهيب ما يسرني اني لي كذا وكذا وانك قلت ذاك واكبتني شرقت وانا صائم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او تحنثت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **وباب** جلود الميتة قبل ان تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **وباب** قتل الخنزير **وقال جابر** حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **وباب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب

قوله الخنث هذا هو ضبط اليونينية بالمثلثة وفي الفرع بالمهملة وقال في الفتح كذا في

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

**حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا أبو عوانة عن أبي هاشم عن يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر **وقال جابر** رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة على أخرجها فقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** إثم من باع حرا **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

**باب** بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

**واشترى ابن عمر** راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس لا تكون العير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا إن شاء الله **وقال ابن سيرين** لا بأس ببعير ببعيرين نسيئة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان في النبي صلى الله عليه وسلم مضغة فطارت إلى حيث الكتيف ثم طارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق

**حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن مسيب أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة **باب** بيع المدبر **حدثنا** ابن نمير ثنا وكيع ثنا إسماعيل عن مسلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول

قال أبو عبد الله وأنا أقلهم لعنهم قتل لعن أكثر أصوب الأدنا يون فاسد

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

ودرهم بدرهم

---

١١٨

حكم مسيل

مرط فإنه

دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة ترني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثربها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها **وقال ابن عمر** رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء **وقال عطاء** لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم **حدثنا** عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته ثم تركب

## باب بيع الميتة والأصنام

**حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه **قال أبو عبد الله** جملوه أذابوه **حدثنا** أحمد بن يزيد ثنا يحيى بن سعيد كتب إلي أبو عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة

قال رأيت ابي اشترى مجاما فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم ونهى الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم

## باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا اسماعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا حدبة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي اسفيان قال حدثني ابن ابي نجيح وقال الغلي يسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى نا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد نا حفص بن عمر نا شعبة قال لا ادري في محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابي بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا اسله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيطا اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير

وقال

وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان الشيباني وقال الربيب حدثنا قتيبة نا يزيد عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم نا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال التعاد سمعته عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو وعن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل الى جنبه حتى يحرز باب الكفيل في السلم حدثنا محمد نا يعلى نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش قال ذاكرت انا واياك عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن

وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال محمد بن الوليد نا سفيان نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم

زرعهم قالا ما خانا نسألهم عن ذلك **باب** لا تسلم الدابة لتنتج الدابة **حدثنا** موسى بن اسماعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبيعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** الشفاعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع **وقال الحكم** اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له **وقال الشعبي** من باع شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيوتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطيها خمس مائة دينار فاعطاها اياه ٥

**باب** اثم الجوار في الدار

**حدثنا** حجاج نا شعبة وحدثني علي بن عبد الله نا سفيان نا شعبة نا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ادناهما منك بابا **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** في الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن ابي بردة قال اخرج الي ابو بردة قال اخرج الي ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب** رعي الغنم على قراريط **حدثنا** احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

---

قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

**باب** استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما برا حلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل **باب** اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وما عاملهما به شرطا اذا طابا **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال راحلتيهما صبح ثلاث **باب** الاجير في الغزو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم اسماعيل بن علية اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال اصب قال لها يقضم النحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن وجده بمثل هذه الصفة ارجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب** من استأجر اجيرا ليعمل له بعد ايام ويبين الاجل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الآية وقال عمر لو شئت لقلت استعملت القوي الامين وقال ابو بكر عمر قد رضيت لنا وقال ملأنا بعضه اقرأ رسمه في التوراة واجرك الله **باب** اذا استأجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار وعن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله **باب** الاجارة الى نصف النهار **حدثنا**

راعي

أجرة

عمر مرسل القصة اذا

سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من أشاء باب الإجارة إلى صلاة العصر حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ومولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى غروب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من أشاء ه ه

## باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره باب الإجارة من العصر إلى الليل حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية عملكما ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن

عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من أخر الصلاة لعذر أو نحوه حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فحامل فيبيع المد وإن لبعضهم لمائة الف قال ما نراه إلا نفسه باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال الحسن ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

عم الغين من الغرم

قال لهم

هذا في اليونينية صورة الحمار بين قوله الأول الحمد لله وقوله ٥٥

الأجير

عن

حلول

هنا الواو من الفرع وفي اليونينية ساقطة

قوله الغبوق الخ كذا بخطه بالباء من تحت من اليونينية وقال الدوري في شرحه بالنون وهذا الذي في مسلم قال عبيد الله بن عمر فقال ابن عباس لا أشك في هذا أنه سقط من كتاب الدوري بعض سطره فتقدم بصره من قوله فقال ابن عباس إلى قوله فقال ابن عباس وهذا الذي ذكره هو ذلك وهو واضح في الباء من تحت وهو الذي في الفرع كأصله

قوله الغبوق الخ كذا بخطه بالباء من تحت من اليونينية وقال الدوري في شرحه بالنون وهذا الذي في مسلم قال عبيد الله بن عمر فقال ابن عباس لا أشك في هذا أنه سقط من كتاب الدوري بعض سطره فتقدم بصره من قوله فقال ابن عباس إلى قوله فقال ابن عباس وهذا الذي ذكره هو ذلك وهو واضح في الباء من تحت وهو الذي في الفرع كأصله

ه ليلة

ه ليلة

ه حدثنا

على

ه ليلة

ه ليلة

ه ليلة

رضي الله عنهما انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** هل يؤاجر
الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب **حدثنا** ثمامة بن رضي ابنا الانصاري عن مسلم عن مسروق
**نا** حنش قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه
فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانى
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على
احياء العرب بفاتحة الكتاب **وقال ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله **وقال الشعبي** لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليعبده **وقال**
الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم **واعطى الحسن** دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر
القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** ابى
النعمان **نا** ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء
فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند
احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم بسهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال شعبة**
نا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الامناء
**حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته او من ضريبته **باب** حجام الحجام **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا وهيب



نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه **حدثنا** ابو نعيم نا مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول عامة ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

**باب** من علم مواليه العبد ان خفف عنه من ضرائبه

**حدثنا** آدم نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف
من ضريبته **باب** كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول
الله تعالى لا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماؤهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب**
كسب الفحل **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب**
اذا استاجر اجيرا ليحمل له طعاما الى بيته **وقال ابن سيرين** لبشر اهله ان يحملوه الطعام الاجل
**وقال الحكم** والحسن واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها **وقال ابن عمر** اعطى النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
من خالفه لم يمض له يقول ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
**حدثنا** موسى بن اسماعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اذ عاملهم ويزرعونها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن
عمر وجد ثمنه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثني اظنهم عن
عمر

**بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه ملىء جاز **وقال ابن عباس** يتحارج الشريكان واهل
الميراث فيأخذ هذا لحسنا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

حدث
فلعلم
الرتوله غفور رحيم
وقال مجاهد
رسول الله
ظ
اليهود
ب
كتاب الحوالات الحوالات

سم
قال ابو عبد الله
النبي
ط
فشفوا
يعلم
وشفينا
ك

عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع أحدكم على ملئ فليتبع باب اذا احال على ملئ فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على غنى فليتبع باب اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فبدأ بهم وعذرهم بالجهالة وقال حماد واشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وخلهم ثلاثا واطعموا وخلهم عشاءهم وقال حماد اذا كفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه للأجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك كنت تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة الذي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا لاتيك بمالك فما وجدت مركبا

قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الهيثم بن خالد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بيننا وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح نا اسماعيل بن زكريا عن عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الشعبي حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال عليه من دين قالوا لا فصلى عليهم ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا ثلاثة قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يأتيان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة

وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض
فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم و
تحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج امثاله اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد
ربه في داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا
لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانه فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
رضي الله عنه اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك
بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

## باب

وقال ابن عيينة حدثنا الزهري عن عروة عن عائشة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى



بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد استوكل النبي صلى الله عليه وسلم في هديه ثم امر
بقسمتها حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب
او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يونس بن الماجشون عن
طالب بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
كانت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان يوم بدر رحمته الوحي لاخرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
في مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا حوث ان نجا امية فخرج معه فرمى من الانصار في
اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا اناخ فبرك ما القيت عليه نفسي لاسمنه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا
اثر ذلك الاثر في ظهر قدمه باب الوكالة في القرض والميزان وقد وكل عمر في القرض
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المهيمن بن عباس بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او
شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبأنا
عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع و
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذكحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى
اسئل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسئله وانه سأل النبي



ولابي ذر بالنصب على الاغراء
هـ لتشغلهم
هـ فتحللوه بالجيم من الخل
قال ابو عبد الله سمع بن يوسف
صالحا وابراهيم اماه
هـ يعب
هـ عدد التصحيح في اليونينية بين يديه
اواصلح ما يخاف الفساد
هـ غنمها
رسول الله في اليونينية بين يديه

هـ بابه
بكسر النون من الغرم

هـ وابو دنا
هـ وليصل في اليونينية طلاء
هـ منه
هـ فينقصف
هـ يفتن
هـ نفاء
هـ فابى
بالمؤمنين

صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فاتره باطلها قال عبيد الله ونحن نرى انها امة وانها ذهبت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥

## باب الوكالة في قضاء الديون

**حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله انا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز القول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث اليّ احدد فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن في ذلك منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب** اذا وكل رجلا ان دفع شيئا ولم يبين لمن يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** الكيني بن ابراهيم ثنا

ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انا هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فنخسه نزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قال فاخذته بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذاك اذا قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ٥

## باب وكالة المرأة الامام في النكاح

**حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الوكيل فهو جائز واذا اقر الوكيل بمسمى جاز **وقال** عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته لانه قد قال انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي عمت بركاته

الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى ختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليالي يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبيعه مردود **حدثنا** يحيى بن صالح نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عبيدة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر **باب** الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الوالي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا قال كان ابن عمر هو يلي صدقة عمر ويهدي لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال وكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ه

**باب** الوكالة في البدن وتعاهدها

**حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمان انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها اما فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعثها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثني** يحيى

الشيطان في اليونينية
قال
الاية
الشيطان
مذ
حدثنا
عمرو
اشتريه
له
لناس
ابن عبد الله
على



بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب اموالة اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه رابعة اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح **باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين **باب** بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة **باب** فضل الزرع والغرس اذا كل منه وقوله تعالى افرأيتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمان بن المبارك نا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة **وقال لنا مسلم** نا ابان نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع وتجاوزه الحد الذي امر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا عبد الله بن سالم الحمصي نا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية **قال ابن سيرين** وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد **وقال ابو حازم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة

انصاري
بني
من الفرع
بخ
من الفرع
طيبا
كتاب الحرث
وقول الله
ابن مالك
النبي
رفع صدقة من الفرع
رسول الله الذل
دخله الذل
للتحرث لم يجز
وقال
كذا في اليونينية صورة رحل

وكان من آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحرث
**حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق
لهذا انما خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ثمة وبينما الذيب شاة فتبعها
الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر
وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم **باب** اذا قال اكفني مؤونة
النخل وغيره وتشركني في التمر **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا **باب** قطع الشجر والنخل **وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم**
بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن اسماعيل جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وهي التي يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي ٭ حريق بالبويرة مستطير

**باب** **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها
مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما يصاب الارض ويسلم ذلك
فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه
**وقال قيس بن مسلم** عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا وهم
يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد
العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمان بن
الاسود كنت اشارك عبد الرحمان بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على انن جاء عمر بالبذر
من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا **وقال الحسن** لا بأس ان تكون الارض لاحد
هما فينفقان جميعا مما خرج منه بينهما **وورد** ان الزهري **وقال الحسن** لا بأس ان
يجتني القطن على النصف **وقال ابراهيم** وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس
ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه **وقال عمر** لا بأس ان تكون الماشية على الثلث

والربع

---

والربع الرجل مسمى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي
لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

## باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

**حدثنا** مسدد يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفيان **قال عمرو** قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ
عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها **باب** ما يكره من الشروط
في المزارعة **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع
رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا اكرى ارضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى
عن عقبة عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر ممن كان قبلكم اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه نأى بي
ذات يوم فلم آت حتى ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
السماء **وقال الآخر** اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء

---

191

فبلغت منها مائة حتى انتشبتها مائة دينار فتفكرت حتى جمعتها لها ووقعت بين رجليها فقالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة ففرج **وقال الثالث** اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق من ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه فرغب منه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعيتها فجاءني فقال
اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا
استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
**قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة** عن نافع **باب** اوقاف اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق
باصله لا يباع ولا يوهب ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيا ارضا مواتا او رأى
ذلك عليّ في ارض الخراب بالكوفة موات **وقال عمر** من احيا ارضا ميتة فهي له
ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم
فيه حق **ويروى** فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق **قال عروة** قضى به عمر رضي الله عنه
في خلافته **باب** **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا صالم بالمناخ
الذي كان عبد الله يتيمم به يتحرى معرّس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط بين ذلك **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا
شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر وقتا
معلوما انتهى اعلى احيهما **حدثنا** احمد بن المقدام نا فليح بن سليمان نا موسى اخبرنا نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلى اليهود

والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود
منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج
اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا **باب** ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمود بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج عن ظهير بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال
ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بحقولكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى اخبرنا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه
**قال الربيع** بن نافع ابو توبة **حدثنا** معاوية عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة نا سفيان عن عمرو
قال قلت لطاوس فقال يزارع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمان
بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري
مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن **حدثنا**
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض

## باب كراء الارض بالذهب والفضة

190

وقال ابن عباس انى امثل ما انتم صابعون ان تستأجروا الأرض البيضاء من السنة الى السنة

حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمان عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء او شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم **وقال الليث** وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي بن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

**باب ما جاء في الغرس**

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل حديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي بين عليها ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم ضممتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا اية في كتاب الله ما احدثكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى الى قوله الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

**باب في الشرب**



قول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله بل فجره افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون هو الأجاج المر المزن السحاب **باب** في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته بما يزوه مقسوما كان او غير مقسوم **وقال عثمان** قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك احدا يا رسول فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الأعرابي لعط ابا بكر يا رسول الله بعد فاعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن **باب** من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء **باب** من حفر بئرا في ارضه لم يضمن حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي يحيى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العادي جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا محمد انا عن ابي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرء هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمان فيما انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له **باب** اثم من منع ابن السبيل من الماء

قال ابو عبد الله ح ط من هاهنا قال ش الليث اراه

ه ط ان كنا م ابن عبد الرحمن نفرح

كتاب المساقات

قوله

حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

## باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

## باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الأنصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

## باب شرب الأعلى قبل الأسفل

الا هذا الأعيبس حدثنا محمد أخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الجدر ورأى ذلك الى الكعبين

## باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد

حدثنا ابن أبي مريم نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم الا انت اطعمتيها واسقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الأرض

## باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فاعطاه اياه

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الله نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن زيد أحدهما عن المطلب عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا قال فشربت وأطعمت ولدها فقالوا أتأذن لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

## باب

قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

لا حجى الا الله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله

منها أن الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله
وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة باب
شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ونواء وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا منه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل قال مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها باب بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن اسد وهيب عن هشام عن ابيه عن
الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسأل الناس اعطي او منع حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابيه حسين بن علي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر وقال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاخنتهما يوما عند
باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع
فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت





الا ياحمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من
اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن
شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا سليمان بن
حرب حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقطع من البحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم البحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني انس بن عياض قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن اللقيط رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين حوض الابل ان تحلب على الماء
باب الرجل يكوي البعير او يشرب في حائط او في حلب قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبائع حلبا بعد ان تو تبر فيها للبائع فللبائع المرز والتصفي حتى يرغو وكذلك الدرب الغريبة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا
محمد بن يوسف قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تابعه حدثنا عبد الله بن محمد ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا تابعه ابن عيينة عن الزهري فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى انا ابو اسامة

قال اخبرني الوليد بن بشير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم

**قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الاستقراض** وأداء الديون والحجر والتفليس **باب** من اشترى بالدين وليس عنده او ليس معه فحضر ثم اعسر فباع او اعطى بما عليه ولم يعلم صاحبه انه معسر او هو معسر لا يعلم فهو جائز

حدثنا محمد اخبرنا اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا مقدل بن اسيد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال اخذ ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **باب** من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

**باب اداء الديون**

وقال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان احدا يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

**باب استقراض الابل**

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **باب** حسن القضاء حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له **قال ابو مسعود** سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني ابو سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا سفيان حدثنا محارب بن دثار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد **قال مسعر** اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني

**باب** اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب** اذا اقرضه او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر اخبرنا معن حدثنا هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ

ثم نخله بالذي له فأتى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه تلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

## باب من استعان غريما

وقول الله تعالى وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن أبي يعقوب حدثنا عبد الله بن محمد كلاهما عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

## باب الصلوة على من ترك دينا

حدثنا أبو الوليد أنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

حدثنا عبد الله بن محمد أنا أبو عاصم أنا ليث عن هشام بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

## باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد أنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

## باب لصاحب الحق مقال

وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس

حدثنا مسدد أنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فزجره به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

## باب إذا وجد ماله عند مفلس

فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وديعة أو لم يحرز منفقه أو أبيعه أو أشاوره

وقال سعيد بن المسيب فيمن يقتضي من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به

حدثنا أحمد بن يونس أنا زهير أنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله





صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

## باب مواخرة الغرماء إلى الفجر ونحوه لم ير الليل مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في ديني أي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

## باب من باع مال المفلس أو الميت فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد أنا يزيد بن زريع أنا حسين المعلم أنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

## باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع

قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الأجل في الدين

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث

## باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى أنا أبو عوانة عن مغيرة عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا وديونا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعض دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عدق ابن أبي حدرد على حدة والمعزة على حدة ثم أخبرهم حتى آتيك ففعلت ثم جلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كيلوا فكلت لكل رجل حتى أوفى الله جميع دينه وبقي التمر كأنه لم يمس وأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأوقر الجمل فتحلل حتى توخرة النبي صلى الله عليه وسلم من ظفيه قال بعنيه وكان ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قلت أصيب عبد الله وترك جوار صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال أئت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل وما لقيت فيه فأخبرته بالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووجده إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

## باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في

قوله اطلق انك وامرك ان تترك ما يعبد آباؤها او ان تفعل في امواتنا ما تشاء وقال ولا تقولوا
السفهاء اموالكم والخبر في ذلك وما ينهى من الخداع حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عمرو بن
دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان نا جرير عن
منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب العبد راع في مال سيده
ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته له بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يذكر في الاشخاص
والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما محسن قال
شعبة اظنه قال لا تختلفوا فانه من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن موسى نا ابو عاصم
نا سعيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمان الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب نا عمرو
بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال الرجل من الانصار قال



اذهبوه فقال ائتوني به قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على
محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا موسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الاولى حدثنا موسى
نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا
بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم فرض رأسه باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن
محجورا عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه وكذلك من باع على الضعيف وخوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشأنه
فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع
في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن
اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
علي بن عياش ان الليث حدثه عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق
عبدا له لم يكن له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

## باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا مسدد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقا قال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في
المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك

هذا فاوما اليه ابي الشطر قال لقد وعلت يا رسول الله قال ثم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمان بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر **باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت** حدثنا محمود بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم

**باب دعوى الوصي للميت**

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

**باب النوبة ممن يخشى معرته**

وقبة ابن عباس بعكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب الربط والحبس في الحرم** واشترى نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسمى ابن الزبير بمكة نا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال

---

وأوما — اعجل — هذه الشدة ليست في اليونينية والظاهر انها مقحمة والله اعلم — بانوحدة مشددة — عتبة — ان عمر — ديناران

---

له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **بسم الله الرحمن الرحيم**

**باب الملازمة**

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمان بن هرمز عن عبد الله بن كعب الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب التقاضي** حدثنا اسحق بن نصر نا وهب بن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين

**بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في اللقطة**

**واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه** حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها فاتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

**باب ضالة الابل**

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن ابي صالح عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر **باب ضالة الغنم** حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها

---

عن جعفر — عبد الله — وكانت — ما الا وولدا الا اتيته احمل — باب اذا — اصبت وجدت — ظ اعرف ضالة ط — ابن دلال

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي عمت بركاته

ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد انلم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة قال يحيى فهذا الذي لا ادري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى فضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف في الضالة قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال له ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا ونحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء باهله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا انس وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لاتقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة فلا ارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا منشد وقال عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعد نا روح نا زكريا نا عمرو بن دينار وقال عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال

عبد الله

تعرف

فقال

لا تلتقط لقطتها الا معرف

لا تلتقط لقطتها الا لمن يعرفها

عمتا يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب لا يختلى خلا مكة ولا يعضد شجرها الا الاذخر

حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلى خلاها ولا يعضد شجرها فقال رجل يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر باب اذا التقط شيئا فليشهد عدلا او نحوه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب ضالة الابل اذا وجدت بفلاة ولا يأخذها الا من يأتي بها حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي القه قلت لا ولو ان احدا ترك حاجته والا استمتع به فلما رجعنا حجنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها وعلاقتها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بها قال فلقيته بعد بمكة

ضالة الابل

فقال

ربها لهم

فقالا

والاكثير

فقال الآخر هي اثلاثة اصوال أو حوالا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
**حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن زيد بن محمد عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
انه اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لأخيك او للذئب **باب** نا اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي
اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما **حدثنا** عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا برعي غنم ليسوق غنمه فقلت
إني انت قال رجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل
انت حالب لي قال نعم فاعرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار
ثم امرته ان ينفض كفيه وامرني فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الـ
رسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز وانتقام **باب**
قصاص المظالم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمنزله
في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا **وقال يونس** بن محمد نا شيبان عن قتادة **فا** ابو المتوكل
**باب** قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
**حدثنا** موسى بن اسماعيل نا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما



انا اتشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده اذ عرق عرقا فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة **باب** اعن اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** عثمان بن
ابي شيبة نا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا**
مسدد نا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق
يديه **باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع نا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معاوية يقول سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب** الانتصار من الظلم لقوله
جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون **قال ابراهيم** كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب**
عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير
الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيامة **حدثنا** احمد بن يونس

يقول ذنبا
والمنافق
حدثني
النبي
القسم
بعضهم
الا لعنة الله على الظالمين من سبيل

عبد العزيز بن الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى وبيع قال زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل هل يبين مظلمته **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال ابن ابي ذئب قال سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه **قال ابو عبد الله** وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا حللة من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا اذن له واحلله ولم يسم كم هو **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الرحمن بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين **حدثنا** ابو مريم قال عبد الوارث فاحسبني عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين **قال ابو عبد الله** هذا الحديث ليس بمرتاح في كتاب ابن المبارك املاه علينا



بالنشرة **باب** اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن حبيلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الايثار الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود انه كان يحدث الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة واضمر في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك هذا قد تبعنا فان شئت اذنت له قال نعم

## باب قول الله تعالى وهو الد الخصام

**حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليدعها **باب** اذا حاكم فجر **حدثنا** بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب** قضاء المظلوم اذا وجد مال الظالم **وقال ابن سيرين** يقاصه ومر ابو بكرة غريما له بمظلمة فاتبعه بمثل ما عوتبوا به **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا ارى عليك ان تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

## باب ما جاء في السقائف

قال القاضي عياض رحمه الله هذا في اكثر الروايات والصواب عن القرآن من اليمن

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ح وحدثني مالك حدثني وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم قال لما توفي الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة
مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا فروة أنا علي بن مسهر أنا هشام بن زيد أنا ثابت عن أنس رضي الله عنه
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناديا ينادي ألا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فاهرق هذه فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم
فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية باب
أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقال عائشة فابتنى أبو بكر
مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال أبو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال
غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الأذى على
الطريق إذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر
فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر باب إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة باب



الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد أنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه
عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه
من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا
نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك
فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه واني أهجرها اليوم حتى الليل
فانها عليها غضبت فقلت قد خاب من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسألي مني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي أوضأ وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث حدث
أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل هو أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط

يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام
له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر
فذكر مثله فلما ولّيت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر
الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت
نساءك فرفع بصره إليّ فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكرن فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت
جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهيبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حتى عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك
أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة
فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي
قل لأزواجك إلى قوله عظيما فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
ثم خيّر نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل عن
أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله
فجلس في علية له فجاء عمر فقال الطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب من عمل بعيره على البلاط أو باب المسجد نا
مسلم نا أبو معمر نا أبو المنوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا الجمل
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والنزول عند مشاطة قوم
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق رضي الله عنه قال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم مشاطة قوم
فقال فأنا باب من أخذ العصى وما يؤدي به الناس في الطريق مرتين حدثنا عبد الله أخبرنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له باب إذا
اختلفوا في الطريق الميتاة وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك منها
الطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية بن حازم بن يزيد بن حريث عن عكرمة
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة
أذرع باب النهي بغير إذن صاحبه وقال عمادة باب النهي صلى الله عليه وسلم
أن لا تسبب حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا عمرو بن دينار سمعت عبد الله بن يزيد الا
وهو جد عمرو بن يحيى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال يعقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله إلا النهبة باب كسر الطنبور وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب هل تكسر الدنان
التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا يشبه خشبه وأتى
شرح في طنبور أو كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برهط أو قوم وهم خيبر قال
على ما تقوده هذه النيران قال على الحمر الأهلية قال اكسروها واهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها
قال افعلوا حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة

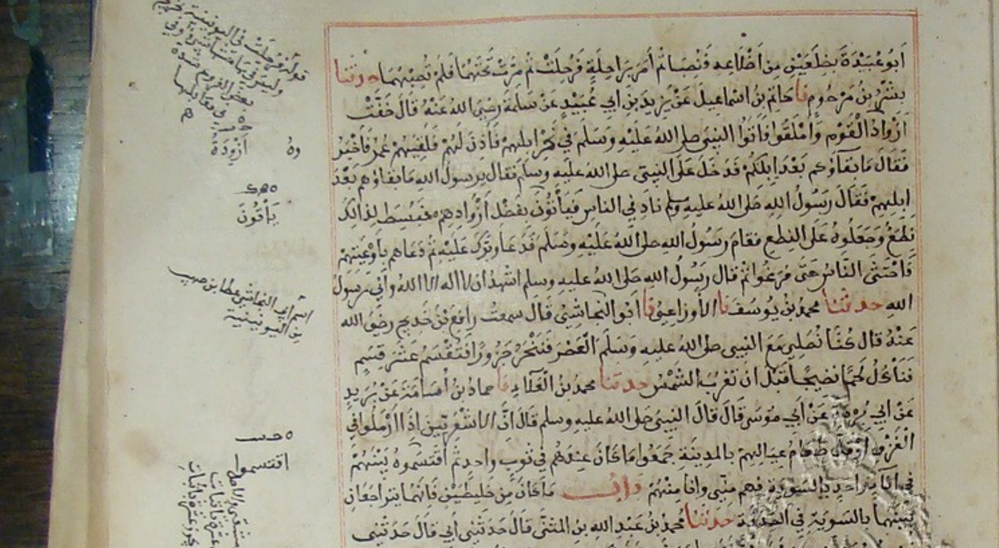
C.4

ويسقون نهشا قد يطعمها بعود في يده ويقعد يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا
ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة
رضي الله عنها انها اشترت نمرقة على شرط انها لها فذكرت ذلك لنبي الله صلى الله عليه وسلم فلم
يرجع حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت منه ثم قعد فكان في البيت يجلس عليها باب من قاتل
دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يد بها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها
الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى نا ابو غسان نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن هشام بن حسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فجاءت امراة فاتيحن جريجا فمعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته
فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة في
الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة لم ير المسلمون في النهد
باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانيي عشرة ليلة ثم امر

ابو



ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت
ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبر
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وترك عليه فدعا هم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله
عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزور فتقسم عشر قسم
فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد تيتم اذا ارملوا في
الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

## باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخرية القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فندّ منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي
انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

## باب القران في التمر ينفي الشركاء حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى

نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمر بين جميعا حتى يستأذن أصحابه نا
ابو الوليد نا شعبة عن جبلة قال طنا بالمدينة فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **باب** تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة العدل
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما
عتق قول نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

**باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه**

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم
وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها **وقال الليث**
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن
قول الله تعالى وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن
من الصداق وأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن **قال عروة** قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فأنزل الله ويستفتونك
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

قال

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما
عتق قول نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

**باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه**

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم
وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي نا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها **وقال الليث**
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن
قول الله تعالى وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن
من الصداق وأمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن **قال عروة** قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فأنزل الله ويستفتونك
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

قال عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم
ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الأرض وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا
شفعة حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو
بن علي نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن
عازب فسألناه عن ذلك فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب** مشاركة الذمي و
المشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج **باب** قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن يزيد بن طبيان عن ابي الخير عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطاه غنما يقسمها فبقي منها بقايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به انت **باب** الشركة في الطعام وغيره **ويذكر ان رجلا**
ساوم سلعة فباعه فقال هي لك بكذا وكذا فوجبت له فهو جائز وترى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن
وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم ودعت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له **وعن زهرة بن معبد**
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
رضي الله عنهم فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما أصاب الراحلة حاملها فيبعث بها الى المنزل **باب** الشركة في الرقيق نا مسدد
نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

هذا ضبطها في اليونينية بكسر الراء وفتحها

اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب وقتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

## باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشترك الرجل في هديه بعدما اهدى حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن ابي جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال فبلغه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر والله لهم واتقى له منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

## باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاطلقوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارب ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وصبنا نهبا

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الرهن في الحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا رهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهن تسعة ابيات

## باب من رهن درعه

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال

تداعرنا

---

تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم نا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

## باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة اتاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال اراه ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح

## باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال الغيرة عن ابراهيم يركب الماشية بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

## باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

## باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مال اخيه وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مال اخيه هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقتراهذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا

---

تذاكرنا

في اليونينية اللام منها كسرة

ص ق يستسعى استسعى واذا

ص هـ لنا قالا ص مـ مهلون واصحابه ص هـ المقالة ص هـ يكفه

في اليونينية الشين معجمة وسيأتي كذا في الاصل عشرة باثنتين علامة بالرمز وعدد الثاني في الهامش عشرة ص هـ

ص ط اوابط ص هـ تكفيت وعدل

ص ق قال ارث

ص ط ثم انزل لفي نزلت

ص مـ شاهداك وهي ثم انزل

ص مـ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اليونينية وعليها علامة ضبط بالرمز وكذا في الهامش

قليلا الى الوانهم عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد امطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

## باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضائعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

## باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

## باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك عليه منه بقيته كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فانه يكلف له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما عتق

حدثنا مسدد نا بشر عن عبيد الله اختصره

حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب سمع نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له مال يبلغ قيمة العبد بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع واما قد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث

حدثنا احمد بن مقدام نا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه

يقوم



كتاب في العتق

باب ما جاء في

حدثنا

الحسن

اعلاها

او الايات

قوله او الايات هو الذي في اصل الدمياطي وفي نسخة الصغاني والذي في اليونينية

عليه

العبد

على العتق

ابن يزيد

عتيق

ويدع

كذا في اليونينية

وحدثني

كذا في الفرع المقروء على الصغاني

الا الاعنوة

كذا في اليونينية

الدوني

كذا في الفرع الاشهاد وهو كذلك في اليونينية

داري

يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق وخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وحجر بن عبد وسعيد واسماعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

## باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء يحيى بن آدم نا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه

تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

## باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

وما امتاقة اللوح قاله الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ

حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم

حدثنا المكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

## باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل وفد الاسلام ومعه غلامان ظئر لكل واحد منهما من احد فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما دنت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهد انه لله **باب** ام الولد

**قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن ولیدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة واذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل ان الولد للفراش ولابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا محمد بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب** بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق المعروف فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب** اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا **وقال انس** قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا **وكان علي** يقول له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عتبة بن عباس نا اسماعيل بن عبد الله نا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا نترك لابن اختنا

فبايعته

قال ابو عبد الله

صوابه

فاضل

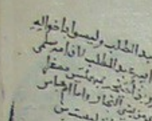
مرط

كان

مرة ابي اليونينية ثم على الرجيد

عقبة

اختنا



اختنا

اختارها

انا

لد

ابن شقيق

الفداء

عن عباس بن عبد المطلب ... اسلم ... اباهما ... ابيه عبد المطلب ... ابن عباس ... معطى ... عمر ... الانصار ... والذين تبوءوا ... المهاجرين ... عليه ... الفداء

اخرى

اختنا عباس بن ذاده فقال لا تدعون منها درهما **باب** عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسماعيل ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت احنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا وماع فوهبه وجامع وفدى وسبى الذرية **وقوله تعالى** ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون وأصدق الحديث اليّ اصوقه فاختر احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين له ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **وقال انس** قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسين اخبرنا عبيد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل **باب** نزل من أدب جارية وعلمها

**حدثنا** إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها فأن له أجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون **وقوله تعالى** واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر **حدثنا** آدم بن أبي إياس **ثنا** شعبة **ثنا** واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم **باب** العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأحسن إليها وعلمها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول **قال أبو هريرة** رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك **حدثنا** إسحق بن نصر **ثنا** ابن أسامة عن الأعمش **ثنا** أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٥

**باب** كراهية التطاول على الرقيق



**وقوله** عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا والقيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدهم **حدثنا** مسدد يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران **حدثنا** محمد أنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **حدثنا** أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه يقوم عليه قيمة عدل وأعتق عليه وإلا فقد عتق منه **حدثنا** مسدد يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على أهل بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **حدثنا** مالك بن إسماعيل ثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير **باب** إذا أتاه خادمه بطعامه **حدثنا** عاصم بن منتاب ثنا سفيان قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده وهب النبي صلى الله عليه وسلم المال للسيد **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع

ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب** اذا اعتق العبد فليختتن
الوجه **حدثنا** محمد بن عبيد الله نا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قالا اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
ام من قد مملوكه الكتابة وخرمه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم **وقال روح** عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سئل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه **وقال الليث** حدثني يونس عن ابن شهاب **قال عروة قالت عائشة** رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها اسعد تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فابت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليست في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليشترط في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة لاهلها فابوا عليها فابوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شروطا ليست في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق

حدثنا

عن عقيل

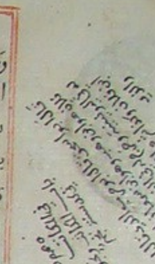
عن

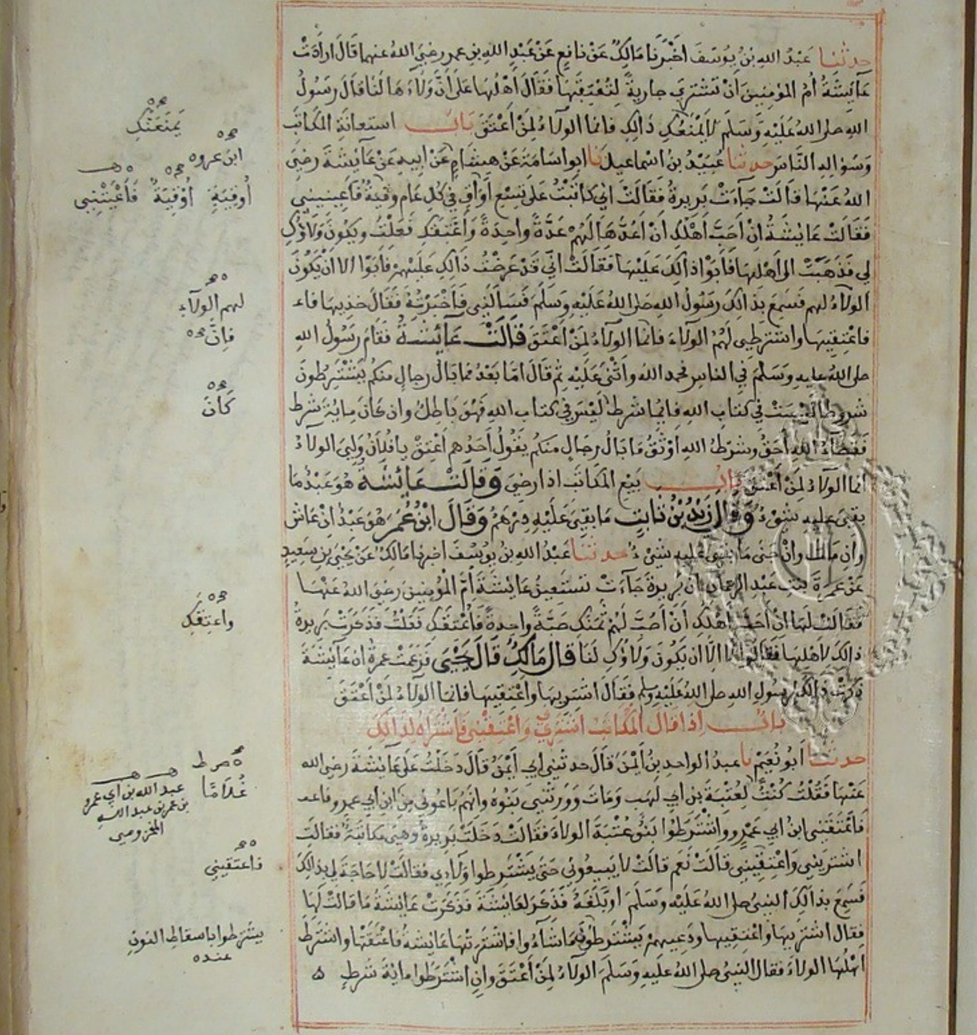
اشترط

اراد

اتاه

حمر او اتى





حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اراد ت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس **حدثنا** عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق **قالت** عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاينما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق انما الولاء لمن اعتق **باب** بيع المكاتب اذا رضي **وقالت عائشة** هو عبد ما بقي عليه شيء **وقال زيد بن ثابت** ما بقي عليه درهم **وقال ابن عمر** هو عبد ان عاش وان مات وحتى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اعتقك فقلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لها الا ان يكون ولاؤك لنا **قال مالك قال يحيى** وزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا قال المكاتب اشتري واعتقني واشتراه لذلك

**حدثنا** ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترطوا ابتاع عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر له عائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ٥

يمنعتك

ابن عمرو

اوقية اوقية فاعينيني

لهم الولاء

فان

كان

واعتقي

شرط

غدا ما

عبد الله بن ابي عمرو بن عبد الله المخزومي

فاعتقيني

يشترطوا اسقاط النون عنده

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا همام بن علي نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

## باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي لي ذراع او كراع لقبلت

## باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بمعكم شيء حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لمريه عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال عليه السلام ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به وامبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته قمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم

حدثني يعقوب بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بير في هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

## باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال انخنا ان نبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او بوركيها قال نخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبيد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

## باب قبول الهدية

حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم نا شعبة نا حجر بن ابا عنبس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت اهديت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة

رضي الله عنها انها اراد ت ان تشتري بريرة واهلها اشترطوا ولاءها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد
الرحمان زوجها حر او عبد قال شعبة سألت عبد الرحمان عن زوجها قال لا ادري اخر اهم عبد
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او
اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره
باب ما يذكر من الهبة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزيز بن صهيب قال حدثني ثمامة بن عبد الله
قال دخلت على انس ومعي ابنة لي فقال كان ابني رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من لا يقبل الهدية
لعلة بينها حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم جاءونا تائبين واني ارأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فقال الناس طيبنا لك قال المكافأة في الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها قال يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة باب
الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الآخرين مثله
ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية ولهذا قال لا اشهد
ان يرجع في عطيته وما يكره من ماله ولولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم
من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمان ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن
بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن
عمر ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر
يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابنتي من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا
قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها **وقال عمر** بن عبد العزيز رجعان واستشاذن النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه **وقال الزهري** فيمن قال لامرأته هبي لي بعض مهرك فوهبت له ثم
بدا لها ان تسترد ما وهبت فيه قال لها ان كان خلبها او ان كانت اعطته من
طيب نفس ليس في شيء من هذا امره حديثة جائز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه واد
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **حدثنا** مسلم
بن ابراهيم **قال** وهيب **نا** ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب** هبة
المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة
لم يجز **قال** الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي ابي
مليكة عن عبادة بن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال
الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي **قال** وانا توعى فيوعى عليك **حدثنا** عبيد الله
بن سعيد **نا** عبد الله بن نمير **نا** هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا**
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث
رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قال اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك **وقال** بكر بن مضر عن عمرو عن
بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت **حدثنا** حنان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد



سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من يبدأ بالهدية
**وقال بكر** عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك **حدثنا** محمد بن بشار
محمد بن جعفر **نا** شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ادناهما منك بابا
**باب** من لم يقبل الهدية لعلة
**وقال عمر** بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال فلما عرف في وجهي رده علي قال ليس بنا
رد عليك ولكنا حرم **حدثنا** عبد الله بن محمد **نا** سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي
حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له
ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه ينظر اهدي له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة
ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا **باب** اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل
ان يبلغه **وقال عبدة** ان مات وارثه فطلبة الهبة والهدى له حتى يبلغ فهي لورثته وان لم
تكن فهي لمن رأى من عامة او اهل بيته الذي اهدى **وقال الحسن** ايهما مات قبل فهي لورثته الهدى له اذا
قبضها الرسول **حدثنا** علي بن عبد الله **نا** سفيان ان المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا
**باب** كيف يقبض العبد والمتاع
**وقال** ابن عمر كنت مع ابي صعب فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهو

لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له
فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب**
اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما اذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فمكث رجل من الانصار يعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال
اذهب فاطعمه اهلك **باب** اذا وهب دينا على رجل **قال شعبة** من الحكم هو جابر
**ووهب الحسن بن علي عليهما السلام** لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
له عليه حق فليغطه او ليتحلله منه فقال جابر فتحلل اني وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
غريماه ان يقبلوا عرض حائطي ويحللوه اني **حدثنا** عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل
يوم احد شهيدا اشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي
ولم يكسر لهم والحق قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اشهد وهو جالس يا عمر
فقال الا اكون قد علمت انك رسول الله والله اذكل لرسول الله **باب** هبة الواحد
للجماعة **وقالت اسماء** للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة
وقد اعطاني معاوية مائة الف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء الاشياخ قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
يا رسول الله احدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة **وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم** لاصحابه لهوازن ما غنموا منهم

وهو

وهو غير مقسوم **وقال ثابت** نا مسلم عن مجاهد عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله
عليه في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مجاهد سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفرة فلما اتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن لي فارجح فما زال منها شيء
حتى اطارها اهل الشام يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال
للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء قال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
**حدثنا** عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاءه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا
سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

## باب اذا وهب جماعة لقوم

**حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث الي احدثه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل فقال الناس طيبنا لرسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن هذا
آخر قول الزهري يعني قبضه الذي بلغنا **باب** من اهدي له هدية وعنده جلساؤه
من هو احق **وبذر عن ابن عباس** ان جلساءه شركاؤه في بيع **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل



ثابت بن محمد لهوازن

معين

قوله يوم الحرة هو الوقعة المشهورة بين اهل المدينة وبين مسلم بن عقبة المري من قبل يزيد بن معاوية وفيها نهب اهل المدينة ثلاثة ايام

فان خيركم

او وهب رجل جماعة جاز

يقسمن

قال ابو عبد الله هذا الذي بلغنا من قول الزهري

بن نسيبة وقال افضلكم احسنكم قضاء ح وثنا محمد بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال الحمد هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد
الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدي سفيان عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر نا ابن فضيل عن
أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت
على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني
فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا محاج بن منهال نا شعبة
قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى
الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

**باب** قبول الهدية من المشركين

**وقال ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم اهدى الى ابراهيم عليه السلام بساره فدخل قرية
فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
**وقال ابو حميد** اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
ببحره حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو خيثمة بن محمد نا شبابة عن شعبة عن قتادة نا انس رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا **او قال سعيد**
عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد

الوهاب

حدثني

تابعه

لبسه

لم يقل

فكساها

آل

اهدى

كساه



الوهاب نا خالد بن الحرث نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال
لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان نا المعتمر بن
سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام فجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا
قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان
غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا منها اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه
على البعير او كما قال **باب** الهدية للمشركين **وقول الله تعالى** لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم حدثنا سليمان
بن بلال قال حدثني هشام بن عروة بن الزبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع
فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال
انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل
الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب** لا يجاب لاحد ان يرجع
في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في
هبته كالكلب يعود في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه و

أو نحو مع جذانوا والطول منها

وقد في الزهر الكبير

ان الله لا يحب المعتدين

هذه فقال

قلت يا رسول الله

وحدثني

فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

**باب** حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن كثير ان عبد الله بن ابي مليكة ان بني حميد ان ادعوا بثمن رخيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ابا بكر ضحيا فقال مروان من يشهد لك على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيا بثمن ووجه فقضى لهم وان يشهدا ثم لم يجيزا له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس بن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة

**وقال عطاء** حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

**باب** من استعار من الناس الفرس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

**باب** الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

**باب** فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي مذبحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام وتكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ايمن ام اسامة بن زيد

**قال ابن شهاب** فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهن من حائطه

**وقال احمد بن شبيب** اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو هذا فاستطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا احمد بن يونس حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

**وقال محمد بن يوسف** الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد هل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو وعن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا الخراص فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

**باب** من رأى صدقته على مولاه او هديته او عاريته والصدقة

**وقال بعض الناس** هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة

**وقال ابن سيرين** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

**باب** اذا عمل علوم بيت شيئا كالقرى والصدقة

**وقال بعض الناس** يرجع فيها حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسئل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الشهادات

**باب** ما جاء في البينة على المدعي يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين فاكتبوه واليكتب بينكم كاتب

العادي في اليونينية عليها علامة حاء دقيقة

عن عطاء

رسول الله

نعم

هذا في اليونينية بفتح الواو والتمار

بدا اليد

تابع اذا قال الخ قبل هو والعارية مؤداة

تسموه

رجله

رجلا

فقال

لا تشتره

الاجل مسمى

منله

هـ والدابة وغيرها

حب قطن

بغير العين منده

اهلهم

تنالوا

بالعدل وليأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما
دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم ثم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل احدا
فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا **حدثنا** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال تو باب
**وقال الليث** حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عمرة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وحديث بعضهم يصدق بعضا حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وقد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يسأله
يشاورهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا **وقالت بريرة** ان رأيت
عليها امرا اغمصه اغمصه انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل يلغنيه اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب**
شهادة المختبي **واجازه عمر** بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة **وقال الحسن** يقول لم يشهد وفي على شيء
وان سمعتك اوهذا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثاروا ابن صياد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين **حدثني** عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة





رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمان بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** اذا شهد شاهدا وشهود يشيء فقال آخرون ما علمنا ذاك فكيف
يقول من شهد **قال الحميدي** هذا حكما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان
الف درهم وشهدا ان قد اقرضه خمس مائة يقضي بالزيادة **حدثنا** حجاج اخبرنا عبد الله اخبرنا
عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال عقبة ما
اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب يسئلهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل دعها عنك او نحوا وتنكح زوجا غيره **باب** الشهداء العدول **وقول الله**
تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب قال الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمان بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يقول اني اقائل اقواما يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امنا وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم
نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمان
بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في
الارض **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا داود بن ابي الفرات **عن** عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت به جنازة
فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال
وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم

لم نسئله عن الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة ولم يسم فيه حدثنا آدم نا
شعبة أخبرنا الحكم عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذاك قال أرضعتك
امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمان أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلانا حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم
من الولادة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة
من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من
المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب شهادة القاذف والسارق والزاني
وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر
أبا بكرة وشبلا ونافعا بعد توبتهم وقبل شهادتهم ولم استتابهم ومال من تاب قبلت شهادته وأجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري وحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو العالية الأمر عندنا بالمدينة إذا
رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال النوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن
استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس أجاز شهادة القاذف وإن تاب
ثم قال لا أجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين
لم أجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية الهلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى
النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه

حتى متى خمسون ليلة حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم أمر بقطع يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب
لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد وقال أبو جمرة عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي هو النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن أمه
بنت رواحة هبة لها الشيء تعطي لفلان هبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهد
على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم نا شعبة نا أبو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة
الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولقوله الشهادة
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا التسنكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور وقال بهز نا شعبة عن عثمان ونبيه وعبد الصمد عن شعبة حدثنا
مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمان بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور وقال غندر ألا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

وقال اسماعيل بن ابراهيم اخبرني عبد الرحمان قال سئل شهادة الاعمى وانا اسمعه وانكره واكاهه ومتابعته وقبوله في النداء بن وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شيء يحرز فيه وقال الزهري اراني ابن عباس لو شهد على شهادة لاجزتها وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس انظر وتسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية اسقطتها من سورة كذا وكذا واوزاد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسماعيل عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حاتم بن وردان ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيطة فقال لي اي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب وتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قبا او قويريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا لعبد لسيده واجاز الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح لكم بنو عبيد وامائه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء

فقالت

هذا الفيطين في اليونينية — منتقبة — قال — هذا وكذا



فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد قيل زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود الهيثمي بعضه احمد قال ليث بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عمرة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد فامممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معترسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح

قبل الحجاب — فاستيقظت — فركبتها — فانطلق



بدل المتاع مبشرة بنا لا تخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف في بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت واريد حينئذ ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني عليك فعسى ان لا ترى المرأة حسناء عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قال فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار اليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام لسعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم



مبشرة بنا
الاول ليس عليها منه كثير في البرية
والبارع اي وهو مشرف في البيوت
بدله من المتاع اشتى الاخبار الذي في البيوت
في الاصل مرفوع خاطئ ليس كذلك
علامة الجزء والله اعلم

على
التاسعة
حدث

يضيق عليك
تك
والدانا
سعد
اخواننا الخزرج
لعمرهم
والله خضير
ليلتين
وقد



فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني
شيء فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب
الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فدخلت مكاني وانا ارجو ان يبرئني الله ولا والله ما ظننت ان ينزل
في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل
الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله
قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمان ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا رمى او عرض لامرأة

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه

ثم
بي
يوم
هذا هو في اليونينية مضبوب
وفي بعض نسخ مرفوع
شيء
شدة الكرب في الغم والحزن
في اليونينية
تبرئني فوالله
الوحي
قالت
بشيء
ان يؤتوا

شهيدي قال اخبرني انه رجل عالم قال ابن ادهم وعلمنا نعته حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح نا اسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال عبيرة احتلمت واذا ابن تسعى عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح اذا كبرت جارية لسبع سنين فهي امرأة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذاك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهود احلف قال فقلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال شبيبة نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما معنى ان تذكر احداهما ما كان تصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة

نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه يحلف اذا يذهب بمالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره فمر مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يحلف له فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد بن
هارون اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن
حدثنا بشر بن خالد قال محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت
باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل
ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله ووالله وتالله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ليقتطع بغير الله حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية قال دفن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت باب من اقام البينة بعد
اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله
فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد ووعده الحسن
وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وتنفى ابن الاشوع بالوعد وذكره ذلك عن سمرة وقال

المنسوري

حدثني
عمرو
ط
اظنه
قال
انا
الرجل
عز وجل

القوله عذاب اليم
ومنه ط كذا لابن ذر
القوله وليم عذاب اليم
هذا في اليونينية

ابن مالك

فقال

غيره

شهر

ابن جندب

الاشوع



وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى عليه في
قال ابو عبد الله ورأيت اسماعيل بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابراهيم بن
حمزة اخبرنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد هو ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام
يغتسل خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت
في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردان قد زنيا فرجمتهما فرجمتها معهما حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ثلاثة نفر يتمشون اخذهم المطر فاووا الى
جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم كان لي
ابوان شيخان كبيران وامرأتي وصبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي يوما الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد
ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء
ففرج عنهم فرجة حتى رأوا السماء وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس
الي وفي رواية كنت احبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فأبت حتى
آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها اليها فأمكنتني من نفسها حتى
اذا قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة فيما فرج لهم الثلثين وقال الآخر اللهم
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه
فلم يزل ذلك بذره حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي
فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك
فخذ تلك البقر وراعيها فأخذها فاستاقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما بقي فكشف عنهم

ثنا

نوفلي

قال

عبد الغفلة قال موضع هو في
الدونينية بالذال المعجمة
المسور والصواب بالراء المهملة
ترى هو هكذا في الفرع
ظ وفي الفرع كما في الأصل
وقال المسور هكذا

حدثني

ط

ابن مخرمة هم

نوفلي

عن عبد الله

مز وجل

سقط قوله الاية عنده ط

انزل

هذا

مساءتهم

من

عز وجل

وعدا

لزوجته فكفلها زعرة وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان
بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها
فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل
ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا
على يديه اجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من
نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان
بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني
لارجو له الخير والله ما ادري والله يا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم
لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا

## بسم الله الرحمن الرحيم

## ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله

تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

ومن



يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح
بين الناس وقال انما به حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى
الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فاذن بلال بالصلوة ولم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت
فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة
فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما
هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم
شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس
فقال ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال سمعت اسماعيل ابن ابي خالد سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد
الله بن ابي فاتيناه على حمار فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمار انطلق المسلمون يمشون معه
وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك
فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب
لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه وكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما

## باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره انه سمع ام كلثوم بنت عقبة انها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

## باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

الآية في اليونينية سهل عنه كسر ان انا ستر

سقط في اء بلال عنده مرط

في بالتصفيق ص هـ
ان ط
واتى عليه مرط فتقدم
سواله مالكم ي اليونينية بخط الاصل بالتصفيق اشيروا ط رسول الله
قال ط هـ
فشتما ط بالحديد
نزلت ط

النبي ص
بالذي مرط

الذي ص
يده هـ
تنا ط
لنهم ط
فاخذ فاسا
فاتوه
فقالوا
اخذوا
ونجوا
ابو اليمان
اخبرنا
ام العلاء
بايعت
فسكن
فمرضناه
توفي
وجعلناه
دخل
فقلت
اكرمك
فقال
وما يدريك
اما عثمان
اليقين
واني
لارجو
فوالله
ابدا
واحزنني
فاريت
فاخبرته
فقال
ذاك
حدثنا
وحدثني
هـ
رايت
قاص
ذاك
حدثني
هـ
اذا تفاسدوا
عز وجل
سقط ما ء عنده
الآية ط

باب قول الله تعالى أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يريد من امرأته ما لا يجمجه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا رأت ما تحب

باب اذا اصطلحوا على صلح جور والصلح مردود

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فعدت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى



محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بيننا وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف واسامة والمشور عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال موسى بن مسعود نا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر ثور عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح

حدثنا آدم نا شريح بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ويخلوا له مكة ثلاثة ايام ولا يدخلها الا السيوف في القراب وما يدخل كل انسان بسلاحه فدخلها كما كان صالحهم فلما قام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج

حدثنا مسدد نا بشر يعني ابن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن

عن حميد عن انس رضي القوم وقبلوا الأرش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين وتوله جد وحزه فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي موسى
قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل او انها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمان بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله
انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام
بالصلح حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي
الرجال محمد بن عبد الرحمان ان امه عمرة بنت عبد الرحمان قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوما بالباب عاليا اصواتهما واذا احدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله ايّ ذلك
احب حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك ومن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده
كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس
والعدل بينهم حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير رضي الله عنه
كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما
احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمظالم وقال
وقال ابن عباس ان اباسران يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى
ما على صاحبه يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه
ان يأخذوا التمر عما عليه فأبوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم
ما ترك احد الله على ابي دينه الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا تسعة مجموة وسقا
لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت
ذلك له فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم
يذكر ابا بكر ولا تحمل وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان
بن عمر اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول

حدثنا

## كتاب الشروط

قال الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر فيه بسم الله الرحمن الرحيم

### باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءه المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اشترط علي والنصح لكل مسلم

### باب اذا باع غنما فترت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع غنما فترت فثمنها للبائع الا ان يشترطها المبتاع

### باب الشرط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اعد لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا



قوله ما تقدم معناه مشابه اول بكوفيها الحاكم

ولم يشترط الثمرة

البيوع صحح أنا

باهلها



يقول لحة فتى جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ضربه فدعا له فسار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فما ارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر اقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى اقدم المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر لك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر اقرنا ان ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن عيينة عن عمرو عن جابر اخذه بارجعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم تبن الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر بوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بما يثبت وزنهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطرف بن تبوك احسبه قال بازلة واربا وقال ابو عوانة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر والقول عندي قاله ابو عبد الله

### باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسماعيل نا ابن عيينة قال يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت



نسيرا بوقية بوقية

ولك

قال ابو عبد الله الشرط في الحيوان

بوقية تابعه

اوقية

اوقية ضعوقية بالرفع في الفرع

بوقية

نا

ابن اسماعيل

رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب** الشرط في الولاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الأعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا وقالت فاشتريتها واشترطت اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق **وقال ابن المسيب** والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهي احق ببضعها **حدثنا** محمد بن عمر عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة **وقال محمد** بن عبد الرحمن نهى **وقال آدم** نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب** الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى

اخبرنا



اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا الغيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال اخبرنا ابن عباس اما انهم لم يأخذوا

**باب الشروط في الولاء**

**حدثنا** اسماعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة قالت كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فاما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط في الوصية اذا شئت اخرجتك **حدثنا** ابو احمد نا محمد بن جحى ابو غسان الد الكسائي احمد نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما افاء الله خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس هنا لنا عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين الخ حتى وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو والك فلوصها ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا او اطلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخصره

أهلي

ثنيي

قال

فاشتريتها فاعتقتها

ويشترطوا

كذا في اليونينية والفرع بدا من عرعرة قال القسطلاني وفي غيرها ما اثبتناه

كذا في اليونينية اليم ساكنة

كذا في الفتح والذي في اليونينية

كان ظلك

فقال

## باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء ما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فان شاءوا مادتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم

النبي



هذا مورد الحرب في اليونينية والفرع بالضم على الواو

هذه التاء المبسوطة في اليونينية

الغميم بفتح المعجمة وكسر الميم وفتح المهملة قال عياض وقع في الموطأ بالعين المهملة وهو خطأ

الغميم والذي وجدته في معجم البكري والياقوت والقاموس بالمعجمة وهو الذي عند الحربي في غريبه

هذه الهاء ليست في اليونينية

هذه الياء ليست في اليونينية

النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت ان استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وان تكن الأخرى فاني والله لأرى وجوها وان لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت قط ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصد عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل

تكلموا

يتنخم

تكلموا

آتيه

آتيه

تد

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لبسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن
واجني اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن
الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
واجني اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله **قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة** يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان يخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل ومن جاءنا لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
**قال المسلمون سبحان الله كيف يرد المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك**
اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم اصالحك على شيء
ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فاجزه قال ما انا
بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد
جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن
الخطاب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني
رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى
فاخبرتك انا ناتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ونطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلنا السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ونطوف به **قال الزهري**
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات



فقال

هي

كذا في اليونينية ولفظ الاصل على ما اثبتناه وفي بعض الاصول المعتمدة ما اثبتناه

وهي في اصول معتمدة ايضا

نقض اقاضيك

في اليونينية الفاء مفتوحة قال

في بعض الاصول الصحيحة انا خترت زيادة همزة الاستفهام

رسول الله

فنطوف



فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
انه لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال ويفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل الى ابي بصير فآمن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا
انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم ولم يحولوا بينه وبين البيت **قال عقيل**
عن الزهري فالعروة فاخبر شيء عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وهم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية وابنة جرول الخزاعي فتزوج في بني معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان
يعطوا اياه ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء الى الكفار فعاقبتم

هدية

ضرب على هذه الكلمة في اليونينية

به

قتل

البك هم احل

كذا في اليونينية على هجرة وامه همزة مضمومة

باء مصاحبة في اليونينية مكسورة

الله والرحم

الحمية هم احل حمية بلغ حمية الجاهلية

قال الزهري عقيل عن الزهري عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
يمتحن المرأة اذا جاءها مؤمنة مهاجرة ان يحلفها بالله ما خرجت من بغض زوج ولا من رغبة
بأرض عن أرض ولا التماس دنيا وما خرجت الا حبا لله ورسوله ورغبة في دار الاسلام
فقبل منها اذا حلفها بهذا على ما في نفسها فاعطى ازواجهم ما انفقوا عليها من الصداق
ولا ترجعها الى الكفار لا هي تحل لهم ولا هم يحلون لها وان فاتكم شيء الى الكفار فعاقبتم



والعتب ما يؤتى المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما علم أحد من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها ولبلغنا أن أبا بصير بن أسيد التغلبي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مسانتها حين في المدة فكتب الأخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث **باب الشروط في الفرض** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمان بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه الى أجل مسمى **وقال ابن عمر** رضي الله عنهما وعطاء اذا أجله في القرض جاز **باب** المكاتب ومالا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله **وقال جابر** بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم **وقال ابن** عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط **وقال ابن** عبد الله يقال عن علي عنهما عن عمر وابن عمر **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتهاها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين **وقال ابن عون** عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوما فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شرطهم من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه **وقال أيوب** عن ابن سيرين اذا رحلا باع لصاحبه وقال ان لم أنك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئه فقال شرطهم المشترط انت اخلفت فعليك **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من أحصاها دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الأنصاري ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فأتى النبي صلى الله

يعقلي

حبس

يخفف الكاف ويثقل والتخفيف اكثر والتثقيل عنده

يتعارفه

قال الرجل ادخل

عليه



عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا أنفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا **كتاب الوصايا**

**بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ووصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم له جنفا ميلا معاندا مائلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **حدثنا** محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر نا يحيى بن ابي بكير نا زهير بن معاوية الجعفي نا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا** خلاد بن يحيى نا مالك بن مغول قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او أمروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو بن زرارة اشترط لي اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

**باب** ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

**حدثنا** ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير

وقال الله عز وجل الوجنفا

فالثلث الثلث انت

ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها الى امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن
لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض
الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله
ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني
لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابيه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
باب اذا اوصى الرجل بماله اشارة بينة جازت
حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت
برأسها فجيء به فلم تزل به حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم برض راسه بالحجارة
باب الوصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان للولد والوالدين الوصية فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا

---

فقلت الجلالة مرفوعة في اليونينية خلافا لي

الذال مع

---



محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي ليلى اجازوا اقرار
المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا اقر لوارث جاز وقال ابن سيرين واوجر رافع بن خديج ان لا تكشف
امرأته القارئة عن ما غلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته انت
عتيق جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه
جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة
والبضاعة المستودعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
واخذ بقول المغيرة بن شعبة في قول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله تعالى
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه وقد قال عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع نا اسماعيل بن جعفر نا نافع بن مالك
بن ابي عامر الاصبحي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف باب قول
الله تعالى من بعد وصية يوصين بها او دين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين
قبل الوصية وهو لفظ ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فادآء الامانة احق من طرح
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصرفة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا وصى للعبد
الا باذن الحر وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف
نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى ان يقبله
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان

---

محه تهلل الحاء ليست مشددة في اليونينية محه تمعون اللام من الزعم تمهل

كانت ما متصلة بعن في اليونينية ثم فصلها وكتب في الهامش بيان ما عن ما

محه قوله

محه عز وجل

محه انا

محه دعا ظاب

يأخذه فلم يرأصحكم احد ابن الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمة الله حدثنا
بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن
رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في
بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه
ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها
في اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها في قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي بن ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن اسود
بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك
بن النجار فهو يجامع حسانا ابا طلحة وابي الرابعة ابا ابيه عمرو بن مالك بن النجار فعمرو
بن مالك يجمع حسانا وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو على ما ابانه في
الاسلام حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انسا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل يشفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر رضي الله عنه الاجناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره ص
ردا لمن جعل بدنة او مشيا لله فله ان يتصدق بها او يتنفع بشعرها او بظهرها او ان لم يشترط حدثنا قتيبة
بن سعيد اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها
ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غير
فهو جائز ان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا اجناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه
او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل
فقسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال ارضي صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم
فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين
قال احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لان الاول اهم باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو
جائز وان لم يبين لمن ذا لك حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى
ان القاسم اخبره يقول اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفي
امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء
ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف بعض ماله

او بعض ضيعته او وهبه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال اثبت عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق او وهب ولم ير الوكيل الى

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انسا رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وانها صدقة لله اعرف

صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فلما نزلت ان الله عز وجل قال لرسوله
صلى الله عليه وسلم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعنا ما قلت فيه وانا ارى ان تجعلها في الاقربين
فتصدق به ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه
من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من درهم قال وكانت
تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية باب قول الله تعالى واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان
هذه الاية نسخت والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها اليمان والرث وذاك
الذي يرزق والذي لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لكم ذاك باب
ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدق واعتاق الكفارة عن الميت حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما استفتى رسول الله سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب
الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة
رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب قول الله تعالى وآتوا
اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليتها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن ذلك الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامر
ان ينكحوا ما سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس



رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم ينكحوها الا
بقسطها من اجل الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا
غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الا وفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله تعالى وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا وقال
يعني حقا فيما وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر رعايته حدثنا هرون قال
ابو سعيد مولى بني هاشم قال نا محمد بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق
بمال له فكان عبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثغب وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذاك في
سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه
ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقا غير متمول به حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف باب قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الدئلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب قول الله تعالى ويسئلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خفت وقال لنا اسماعيل باب جاء
عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على اصدوصيته وكان ابن سيرين احب الاشياء
اليه في مال اليتيم ان يجمع اليه نحاته واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس



يستفتونك الاية اولهم
عز وجل
الا تولهم ما قدروا عليه او اكثر نصيبا مفروضا
وللوصي ابن الاشعث
تلك
قال الزركشي في قول البخاري وقال لنا اسماعيل باب جاء عن ايوب عن نافع قال مات ابن عمر على اصد وصيته

اذا سئل عن شيء من امر اليتامى ورأوا انه يعلم الرشد من الصلاح **وقال عطاء** في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها اليتيم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير ابن عفيرة **نا** عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليسترله خادم فأخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا للشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

**باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

**حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب **قال انس** فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله قال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه **وقال اسماعيل** وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت ايتنفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني اشهدك اني قد تصدقت عنها **باب** اذا وقف ضيعة او ارضا مشاعا فهو جائز

**حدثنا** مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له فاجر بها وجعل ربحها صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال ان شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد نا يحيى نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبرهم انه قد حرر فيها فسمعها تسعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **حدثنا** محمد بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

**قتيبة** بن سعيد **نا** حاتم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه او يوكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف ارضا فاذا اذا قد مهنا لها وتصدقوا بها ورووه وقال للمرة الواحدة من بنائه ان شئت غير شرة ولا تضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر لشكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حين صور اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة قال فجهزتهم قال فصدقوه بما قال **وقال عمر** في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس





















٥ ف الوقف

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا الله باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله يحيى بن آدم ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة فحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه نا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه أكرمهم الذي كان يكيل الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما ينظر تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الآية قال ابن عباس المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

حدثنا

عز وجل

الآية وله والله لا يهدي القوم الفاسقين

الأوليان واحد بها أول ومنه أولية طهر أعترنا أصهرنا أحق به

إذا حضر أحدكم الموت

جداد حضره

ند فدعوه فنادر

طاف

قال أبو عبد الله الجداد وقت أن يجد التمر وقت الصرام

عز وجل

الآية وله والحافظون لحدود الله بشر المؤمنين



حدثنا الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد نا خالد نا حبيب بن أبي عمرة عن عمة عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عفان نا همام نا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أنه سمع ذكوان أبا صالح أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار وطيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال أرزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول

وحدثني

فإذا

لكن هذا في اليونينية

والفوز العظيم

قال

ثم هم

اللهم

هذه الورقة من نسخة اليونينية وفيها بعض السقط والخطأ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهد في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمان ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمان حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدهم من الجنة

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب نا وهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمان بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب

الاول

قال ابو عبد الله عز وجل والغدوة والروحة

كذا صورة الفقحة في اليونينية

قال

في الغدوة

وتغرب وقال الغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب اصل صح

باب الحور العين وصفتهن

يجار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم نا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا الوليد ان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يقتل في سبيل الله فمات فهو منهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما يضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي

نحو وجه

قال

وقتل بالفاء في الثلاثة عوض ثم عنده

نا هشام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعدا الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم ورضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من اصحابه فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

## باب

من خرج في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم من يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

## باب

قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان رضي الله عنه اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بينكم سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

## باب

قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخراعي نا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا حدثنا عمرو بن زرارة نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم



ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا الارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري نا حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

## باب

عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم

## باب

قوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سريج بن النعمان الزعفراني البزار نا فليح عن اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

## باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا حسين بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى لشم الله الرحمن الرحيم

## باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

## باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل

اوصى

هذا والصليلين في اليونينية

هو ابن حرب

هو عمرو

هو محمد

هو ابو

هو لبراي

هو الوقوله كانهم بنيان مرصوص

هو غرب

ووجدناه

المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسمعيل اخبرنا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة
قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو
عبد الرحمان بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار باب مشي الغبار على الناس في السبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد
الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه
فلما رآنا جاء واحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب
الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع الله
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح والله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فقال ها هنا واوما الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم
نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اطلع ناس الحرة يوم
احد ثم قتلوا استشهادا فقيل لسفيان من اخرج ذاك اليوم قال ليس هذا فيه
باب حمل المرأة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا
يقول جيء بأبي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او

وقوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين

فاتيا

ابن سلام

ابن المنكدر

نائحة



لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لقدقة افيه حتى رفع قال رفعا قاله

باب متى الحاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

## باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا ان قتل منا صار
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمان بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة
امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب التحريض
في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم الاحسن الناس واشجع الناس واجود
الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال
وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون



هما د

صوابه محمد

من غير اليونينية

كذا بالضاد في اليونينية وفي الفرع كاصله بالظاء

في بعض النسخ قل ان شاء الله وليس في اليونينية

فطفقت

ملكتكم نبئني نعم

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

الأزدي قال كان سعد يعلم بنيه هذه الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان اُرَدَّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت
بها مصعبا فصدقه حدثنا مسدد ثنا يحيى قال سمعت اي قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حاتم عن محمد بن
يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الاسود وعبد الرحمان بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها
الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض رضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير ذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي يحيى سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا
هجرة بعد الفتح والكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب القاتل يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله
الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي سفيان الزهري قال اخبرني عمر
عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا
لوبر تدلي علينا من قدوم فان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على

يديه

125

يديه ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان وزاد فيه
الشعيبي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله الشعيبي عمرو بن يحيى بن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الجلوس حدثنا ادم شعبة
ثنا قتادة البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ار
مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب التحريض على القتال حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة
بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم
وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما وقوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ابراهيم بن سعد
الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه
قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤ
منين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان
عبيد الله بن ابي اوفى كتب اليه فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن

عز وجل
قوله غفورا رحيما
حدث
مبين علي
تبرك وتعالى
تر ض محمد
ثنا

كذا في اليونينية وفي القسطلاني
على ان في بعض النسخ بهن

هكذا السين من الكسل ساكنة
في اليونينية

قول الله عز وجل
الا انهم لعاذ بون

قوله والله على كل
شيء قدير
ثنا شاكر
واحد
الذين سمو

قال ابن
تدلي

حدثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سألت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس زهير ثنا حميد انه انس احد ثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب فضل القوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار بسبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي

حد ق ع بابعنا

حد البهاد

النبي

ه مرطهم فانزلن سكينة فانزل

عنه بن

الخدري

حدثنا

كذا صورة الضبط في اليونينية

سعيد



سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انا اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما نبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل او كما قال ومن لم يأخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له انك ترسل الى فلانة اخوها معها معي باب التحنيط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتي ابن تيهان بن تيهور وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما حبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس وذكر في الحديث انهما قاما من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هذا بنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم اقرانكم **رواه حماد عن ثابت** عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا مودة اخبرنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير من العوام

محمد ما

امتدت

ه صوابه الا الله الخ كما في نسخة ابن السبكي وابن السيد

ابن اسماعيل

ه حد ذكر

ه حد بالقوم

عوه هم

فقال

فقال

يبعث الطليعة

ه وحواري الزبير كذا في نسخة ابن السبكي وابن السيد والذي في اليونينية وفرعها وحواري الزبير الخ

الناس

## باب اسم الفرس

حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انطلقت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا حضرت صلاة احدكما او احدهما فليؤذن لكما اكبركما ولتؤمكما اقرؤكما قال خالد فقلت لابي قلابة كيف كان يأمرهما الخبر الى يوم القيامة نا

## باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

## باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة نا ابو نعيم نا زهير نا عن عمارة عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم

## باب من اشتبط رمضان لقوله تعالى من باطل الخيل

حدثنا علي بن حفص ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

## باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر نا خليد بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا فاستوى ان يركبوه فالتفت فراوا حمارا فركبوه فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم اطلع الحمار فعقره ثم جاء به فاكل منه فقال بعضهم نأكل وقال بعضهم لا نأكل حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف النبي



صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

## باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

## باب الخيل لثلاثة وقوله

تعز اليها والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي ستر وعلى رجل وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

## باب من قرب دابة غيره

في الغزو حدثنا مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل او اذرعي غزوة او عمرة فلما ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا واقبل علي جمل لي ارمك ليس فيه شية والناضح خلفي فبينا انا اذكر الله اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير وكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في

٢٢

فوائف فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا الجمل فخرم فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل صلنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل **وقال راشد بن سعد** كان السلف يستحبون الفحولة لانها أجرى وأجسر **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان في المدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **حدثنا** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللراجل سهما **وقال مالك** يسهم للخيل والبراذين منها للفوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

**باب** من قاد دابة غيره في الحرب

**حدثنا** قتيبة بن سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة **حدثنا** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون نا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فما رجع قال وجدنا فرسه هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من



الثنية المسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله فزعمني سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة أميال او ستة وبين ثنية المسجد بني زريق ميل **باب** اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي تضمر وكان امدها من الثنية المسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها **باب** غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد نا معاوية نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى كم كان بين ذلك قال ستة أميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه **وكان** ابن عمر ممن سابق فيها

**باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

**قال** ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء **وقال المسور** قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد نا معاوية نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** مالك بن اسماعيل نا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق **قال حميد** او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **حدثنا** موسى نا حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

**قال** ابو موسى **وقال** ابو حميد اهدى ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي نا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن عجل عليه ناس من هوازن فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم غير متعتب البيضاء وابو سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

**باب** جهاد النساء

قال ابو عبد الله امدا غاية فحال عليهم الامد

باب الغزو على الحمير

رسول الله

بغلة بيضاء

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسماعيل عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان عن معاوية يعني ابن اسماعيل
عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته
نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب عمرة المرأة في البحر حدثنا محمد
محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمان الانصاري قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم
ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مما ذا لك فقال لها مثل ذا لك فقالت ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين وليست من الآخرين قال قال انس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن
منهال نا عبد الله بن عمر الغمري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير و
سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني
طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب باب
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد نا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال
غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانها في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا
عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال غلبة بن ابي مالك ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن

بايع



بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال
ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن
عبد الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة باب رد النساء
الجرحى والقتلى حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعه فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في
سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما
قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل
ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول اعاثهم الله طوبى لمعلم رأس شعره
طيب وهي يا طوبك الا لواء وهي من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو
محمد بن عرعرة نا شعبة عن بوسف بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لم يجز جرير بن عبد الله فكان يخدمنا وهو اخبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن



قال القاضي عياض رحمه الله ان ضبط هذا الحرف على ما ذكرناه هو الصواب
يحكى انه ترك ورد الليل وعذر نفسه من ذلك بهذا فسبحان من لا يسهو
قيل في الزفر وهو الخياط وكل الثلاثة في الموضعين

فقال

فقال

فقال

حضر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا وبمدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا عاصم عن يوسف الصفري عن انس رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اعثر فاطلع الذي يستطلع لكم فاما انه واما الذين معه
فلم يعلموا شيئا واما الذين افطروا فابتعثوا الركاب واستهنوها وعالجوها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المتطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في
السفر حدثنا اسحق بن نصر عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة
صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رماية بيوم في سبيل الله وقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا
عبد الرزاق الرحمان بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزى بصبي للخدمة
حدثنا قتيبة يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني
وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه
كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلما ان قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة



نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل
ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو
يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على
الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فيقول انت من الاولين فتزوجها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة
لتركبها فوقصت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب قال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب
ثنا محمد بن طلحة عن مطرف عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقال فلان شهيد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم من يجاهد في سبيله
الله اعلم من يكلم في سبيله حدثنا قتيبة يعقوب بن عبد الرحمان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقفعه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله

قال من اليونينية

فيه

فيه

فيه

فيه

عليه

عز وجل

وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

والحزن هم

اذا

فيه

صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذاك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض ورد ذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

## باب الخيل معقود في نواصيها الخير

وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيد فان اباكم كان راميا ارموا واذا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم نا ابو نعيم نا عبد الرحمان بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

## باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي عبد الرزاق اخبرنا معمر في المسجد باب الحبشي ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير يعقوب بن عبد الرحمان عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقته حتى صار رمادا والصقته على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على



رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق نا اسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب دونكم يا بني الحمل وتعليق السيف بالعنق باب الحمائل نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر باب حلية السيف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حلاهم العلابي والآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا سلمة بن عبد الرحمان ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال

ISLAMIC RESEARCH INSTITUTE

من يمنعك مني فقلت الله فشام السيف ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أن رباعية
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم وعلي يسكب فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صار
رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا
عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة باب تعوذ الناس
سنة الامام عند الغائلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
كاسنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره وحدثنا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم
بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من
خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما
أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة أطعمكموها
الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل
حديث أبي النضر قال هلال معلم من أحد شيئا باب ما قيل في درع النبي صلى الله
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه
في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم اني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب نا خالد يوم بدر وحدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال
يعلى الأعمش درع من حديد وقال معلى عبد الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسماعيل وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع باب
الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي الضحى مسلم
هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته فما نثل فلقته عما يليه وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه
فذهب يحسر عن يديه بن ضيقه فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح رأسه وعلى خفيه
باب الحربة في العنزة
حدثنا أحمد بن المقدام نا خالد نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم وثب إلى عبد الرحمان بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا
أبو الوليد نا هشام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان نا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن عبد الرحمان بن عوف والزبير شكوا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما
في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا
حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمان بن عوف والزبير بن العوام في حرير
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمع قتادة عن أنس رخصا رضي لحكة بهما باب
ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف حتى نهش منها
ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

## باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم قلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله

حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان حدثنا حرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما يستعلون نعالهم الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن يعقوب نا علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين يستعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة

باب من حدث اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسر ليس معهم سلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم مد أصحابه

باب الدعاء على المشركين



حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم الخ سلمة بن هشام اللهم الخ الوليد بن الوليد اللهم الخ عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف

حدثنا احمد بن محمد أخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وخرت جزور بناحية مكة فأيكم يسلوا فجاء وان ساجد وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية او ابن خلف وقال شعبة امية او ابن والصحيح امية

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا قالت فسمعي ما قلت عليهم

باب شد المسلم على اهل الكتاب

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فعليك اثم الأريسيين

باب الدعاء للمشرك بالهدى ليتألفه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه

---

الفروي بالفاء وراء وسكون قاله الامير بن اليونينية

ذكر اشارة الى بقاء دين المسلمين الى ان ينزل عيسى فانه الذي يقاتل الدجال ويستأصل الكفر حتى لا تقوم الساعة الا وهم حتى

حسن ولم حوا

قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق

كذا في اليونينية بلا الف بعد الواو ومن دخلوا

كذا صورة الضبط في اليونينية اليهود والنصارى

وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى
خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام ويعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي
هاهنا احدا من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قد وفدوا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام
فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس
في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهره
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثروا اصحابي عني الكذب لكذبت عنه
حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا
قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قلت بل



كذا في اليونينية والفرع بالتاء للفاعل

مجم

حس من ملك

يزيدون

٤٢٩

يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن الان منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل
فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال علينا
الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما
كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه فينا ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان
لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قيل قبله وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك مما يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه يخرج ولم اكن
اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولقد كنت ارجو ان اخلص
اليه فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

حس لغة
والصدقة
اعلمهم
لم اعلم
لقاءه

٤٢٩

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقاتل فقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري نا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول

الله

كانت اليم بضم وسكون اللام من ان تكسر وفي اليونينية حلمت بالسكون

حدثني

حدثني

حدثنا

1/27 C5.

الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز المسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر عليه اذا اردت حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك لما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرأيت ان سيخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربانك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل نحوي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فطفقت اراجعه في امر صاحبيه اللذين ذكر الله ما ذكر من صدقهما بعد ما ذكر من امري الذي ذكر من تخلفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاء امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يضجون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال الزهري عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة ويقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمان انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل وذلك ما ليست عندنا ودخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله الحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن سليمان عن كثير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن صباح نا اسماعيل بن زكريا ح عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي



امره

ابن زيد

ضبطها في الفهم بضم الراء

خرج

قال ابو عبد الله هذا اول الهجرة وانما يقال الاول فالاول من عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث

للثلاثة

سالم بالمعجمة

صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة باب من رأى الامام ويقتدي به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو
الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون ونحن المستأخرون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا
وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد الاخر فالاخر فنحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم
القيامة المقضي بينهم قبل الخلائق حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم اليرموك جاء نفر من المهاجرين الى عبد الله بن حذافة السهمي
واذا هو على الثمن فقيل جاء الامير فقال ما له ما له الا ان قيل لا يدري فاقبل حتى وقف
بينهم فقال ما شأنكم قالوا نحن المهاجرون جئنا نبايع الامير قال فبايعوه ثم ذهب ليقوم
فقال عمر من هذا معه فقالوا عبد الله بن حذافة فدعاه فجاء فضربه بالدرة فاقبل عبد الله
يشتمه فاقبل عمر يقول ما شأنه قاتله الله ما اجرأه فقال ما شأنك يا عبد الله فقال ما شأني
ولا شأنه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب احدا من المسلمين
بغير حق فهو قصاص فقال عمر ما كان ينبغي لك ان تضرب احدا من المسلمين بغير حق
فقال عبد الله ما كان ينبغي لك ان تمنعني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
به فقال عمر ما امرني بشيء الا وجدتك قد سبقتني اليه قال ابو عبد الله قال ابو الزناد
ان عمر قال لعبد الله بن حذافة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك به فقال
عبد الله كان يأمرني ان آمر المسلمين بالصلاة فقال عمر ما كان ينبغي لك ان تمنعني ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك به فقال عبد الله كان يأمرني ان آمر المسلمين
بالصلاة فقال عمر ما كان ينبغي لك ان تمنعني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك به فقال عبد الله كان يأمرني ان آمر المسلمين بالصلاة فقال عمر ما كان ينبغي لك
ان تمنعني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك به فقال عبد الله كان يأمرني ان
آمر المسلمين بالصلاة فقال عمر ما كان ينبغي لك ان تمنعني ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرك به فقال عبد الله كان يأمرني ان آمر المسلمين بالصلاة فقال عمر ما كان
ينبغي لك ان تمنعني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك به فقال عبد الله كان
يأمرني ان آمر المسلمين بالصلاة فقال عمر ما كان ينبغي لك ان تمنعني ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك به فقال عبد الله كان يأمرني ان آمر المسلمين بالصلاة فقال
عمر ما كان ينبغي لك ان تمنعني

الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا وإن فرسه لبطيء
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركض الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا لم تراعوا فجاء
سبق بعد ذلك اليوم باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت
لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن ذاك
لذلك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر وإن الناس ليأخذون من هذا المال
ليجاهدوا وإني لأجاهدهم فمن فعله فنعم حتى ذا أخذ منه ما أخذ وقال طاوس
ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي
يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال
حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه
ويشق عليهم أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت
ثم أحييت باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك
القرظي أن سعيد بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراد المخ فرحل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول

الله

باب الخروج في التجارة وحده
وذا بالصبيان في اليوم ونحوه

باب استعارة الفرس للغزو

باب اوتوا احمالي اوتوا احمالي
بجيم

وقول الله عز وجل تالله

اوتيت مفاتيح

كثرت

عز وجل

فانطلق

الله صلى الله عليه وسلم فتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما هاهنا أمرك
النبي صلى الله عليه وسلم أن ترفع الراية باب الأجير وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للأجير من المغنم وأعطى عطية بن قيس رجلا على الثلث فبلغ سهمه اثني
عشر مائة دينار وأخذ مائتين وأعطاهما جبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجلبت عملا فكربني فنهوا وتوثمت أعمالي في نفسي فاستأجرت
أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدع يده الى فيك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قال جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو
هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تبتثلونها حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فإذا فيه من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد
لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر وصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض وتمضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد النابر واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بارعيتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن تقاتل بنية محمل زادنا على رقابنا فنقبنا زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا الى البحر فاذا حوت قد دفعه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احبسنا باب ازدان المرأة خلف زوجها اخيها حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عثمان بن الاسود نا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بأجر عمرة وحج وارجع على الحج فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمان فاعمر عبد الرحمان ان يعمرها من التنعيم فانطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمان بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اعمر اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة واننا ليحثون بما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف على حمار رعلى اكاف عليه قطيفة وارداف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله

عنه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم استبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكان ابن عون يرى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس يحمد والخميس فلجئوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بها فيها تابعه عليّ عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

## باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير اذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة لا يعلو الا قال او العمرة يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة **حدثنا** عمر بن الفضل نا يزيد بن هارون نا العوام ابو ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واسمه هو يزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر **حدثنا** ابو الوليد نا هاشم بن محمد قال حدثتني اخي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم نا هاشم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

## باب السرعة في السير

**قال ابو حميد** قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سرتم فعجلوا الى المدينة فمن اراد ان يتعجل منهم فليتعجل **حدثنا** محمد بن المثنى يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان النبي يقول واذا اسرع فسقط عنيقه من سير النبي صلى الله عليه وسلم في عجة الوداع قال هكذا في سيره العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت



مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب** اذا اسرى على حمار فروها تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان يعطيكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد باذن الابوين **حدثنا** ادم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

## باب ما قيل في الرماح وحمله في اشتاق ابلق

**حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك

## باب الجاسوس

**وقول الله تعالى** لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة **حدثنا** علي بن

عبيد الله نا سفيان عمرو بن دينار سمع منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فانّ بها
ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجنّ الكتاب
او لتلقينّ الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما
هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا
ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفيان وأي اسناد هذا

باب الكسوة للأسارى حدثنا عبيد الله بن محمد
نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي
بأسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجد قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك
نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه
رجل حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن ابي حازم عن قال اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع
فاعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك

من

وقال
الثلقين
لتلقينّ
تحق
قد
عليها
هذا في اليونينية يوم منعوب
يقدر
هذا صورة خطها في اليونينية
غدوا
ايهم يعطى
قال
فتح الدال من الغزو



بن أن يكون لك حمر النعم باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان بن عيينة نا صالح بن حي ابو حسين قال سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له امة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة
باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري ليلا يبيتنه ليلا
ليلا حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن
ابن عبد الله بن عتبة في الذراري كان عمر يرجم نا سفيان عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري قال الحربي عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يفصل
مما قال عمر وهم من بائعهم

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس
اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله

ويحسن
هذا حسن
أعطيتكها
هذا في اليونينية بالهاء التي
بعد الألف وقال الأصيلي
النسخ بالتاء المثناة
من فوق وهو
اشارة الى قوله تعالى
لتنسخه وأهله
تأليث

سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة **وقوله عز وجل** ما كان لنبي ان يكون له أسرى الاية **باب** هل للامير ان يقتل بعض من استكره وان يخلي عن بعض **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وحرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **قال ابو قلابة** قتلوا وسرقوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبض نبيا من الانبياء فامر بقريته فنملت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب** حرق الدور والنخل **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرح قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** محمد بن بشير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

**باب قتل النائم المشرك**

**حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله **باب** **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو **وقال ابو عوانة** عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال انا هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتك باهل الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب**

ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت واناء هش فانيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثيت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله **باب** لا تتمنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو **وقال ابو عوانة** عن موسى بن عقبة عن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال انا هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتك باهل الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب**

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب
قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين

باب الزجر في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة رضي الله عنه
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت
على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله
عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت عليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل
الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من
التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى وانازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى وبيع عن شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا



حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم
بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث
مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم ببدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم

باب اذا احرقوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وفزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال لفرسك لقد وجدته بحرا او انه لبحر يعني الفرس

باب من رأى
العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمان بن عوف قلت ويحك مالك قال اخذت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى الحقهم وندأ حذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا
فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم

يثرون في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله بن موسى اشرايل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء رضي الله عنه قال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اشهد اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رايت من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم ابو اسحاق عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو اقريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب من قتل الاسير وقتل القتيل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان اباهريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا اماكل تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان

يثرون في قومهم
حدثنا
كسر التاء من الفرع
مبدا
على
ابو الهداة بالهداة
تجمعهم



يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا

ما الا لي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيب وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيئا من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن رسول الله ابذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب

فبعث الله
ان يقطعوا
ابي
ذو الغم بسكون وحرك واله ابن سيدة
بن اليونينية
ابن طهمان
تدعوا منه


وقيعة
حدثني
ولست وما ان
وابا هاء التصغير لقد علم الجيران لو ان المساكين يجدون ما يسدون به جوعتهم لقد كفيتموهم ولكن ابت اثارة شحناء القوم ان تسكن ولكن ابت اثارة شحناء القوم ان تسكن وهي نفثة مصدور ثم تقول بعدها وهي جرة

سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولاكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله تعالى ليس باعور

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اسلموا

قاله المقبري عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم **حدثنا** محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذاك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم **قال الزهري والخيف الوادي** **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال

ه ط هم الصياد وجده

ح ب ورسوله

ح ب ه ط هم يكن هو

ه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ه في الغرب هم

ه ط هم فقتلته

ه انتم

ه ط هم والوفد

ه ط هم

سالم

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي



يا اهل اليمن اتيتم مجاهد على المسلمين واتتكم دعوة المظلوم فانه دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الضريبة ورب العنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عوف فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل ورزع وان رب الضريبة ورب العنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني يبنيه فيقول يا امير المؤمنين افتقرنا فاقول اما لا اما لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد هم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

يا امير المؤمنين فاقتلوا

للناس

باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا اصلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدنا هم خمس مائة قال ابو معاوية ما بين ستين الى سبعين حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك ٥

حدثنا

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انفا من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥

ممن يدعي الاسلام خيبر

فكاد بعض الناس ان يرتاب

باب من تاهب للحرب من ساعته او اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن ايوب عن محمد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها



جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عيونه لتذرفان

ففتح الله عليه فما

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وقد انزل الله فيهم قرانا ثم نسخ بعد ان بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا

كسر الطاء من الزهر

رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال



عثمان بن اليونينية

تابعه نعاذ وعبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قسم الغنمة في سعره وعزوه

وقال نافع غنم النبي صلى الله عليه وسلم بزي الخليفة فاصبنا غنما وابلا

ذهبت فاخذها

فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انه حيث قسم غنائم حنين

قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحشي اي هرب

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان فرسا له اذهب وترك له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر ابق له غلام فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده عليه وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على مربط يوم لقي المسلمون واميرهم يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

نفح الراء من الزهر

باب من قاتل بالغار وسيفه والرطاب

وقوله تعالى واخطاف الناس فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى واخطافكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا باسان قومه

قل الله عز وجل وتال

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم حدثنا حيان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد
بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا
محمد بن مثنى أخبرنا عبد الوهاب سمعت عبيد الله عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي
أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة

## باب القليل من الغلول

وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا
مسدد أخبرنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله
عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه حمحمة

## باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص في متاعه وهذا أصح حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال
ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا

## باب

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسماعيل أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا وذبحوا
القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي

القوم



القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

## باب الإشارة في النوم

حدثنا محمد بن المثنى يحيى اسماعيل قال حدثني قيس قال حدثني جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب
خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فذهب في صدري حدثنا
فضرب يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها
خمس مرات قال سفيان وقال مسدد بيت في خثعم

## باب

ما يعطى البشير وأعطى كعب بن
مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة

## باب

لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس
نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال انطلق بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن
عبد الله سمع سفيان قال عمرو وابن جريج سمع عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى
عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

## باب

إذا أطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة
والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
نا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي حملك على الدماء سمعته يقول دعني النبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال انطلقوا روضة كذا ترتعون بها إبلا فأعطاها حاطب
كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب فقال لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لألقين ثوبك

هكذا صورة ضبطه في اليونينية

قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
أي وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
قوله وقفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم

فاخرجت من حجرتها فارسل الخاطب فقال لا تعجل والله ما كذبت ولا ازددت الا رغبة في الاسلام انا حسناء ولم يكن احد من اهلك ولا له بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اكون عندهم هذا نصه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر ويحك يا عمر انظر فانه قد اغرب عنا فقال فقمت فقلت يا رسول الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه

## باب الشمال المرأة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسماعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون لربنا تنا ساء ساجدون حدثنا وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث قال حدثتني عمتي عن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خاصمت الانصار النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين وسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما كجهما ركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي بن بشر بن المفضل نا جهم بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب اذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدم منا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر غدى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

## باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد اخبرنا وبيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجوا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى بني النبي صلى الله عليه وسلم ابله فاعطاه ثمنها فلما قدم صرار امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين وهو يوضع فاعية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيع الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة

فانتهدوا فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت ابا بكر الصديق بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما
صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي
الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا اسحق بن محمد الفروي نا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من قوله ذلك فانطلقت
حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي
حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على
وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت بهذا غيري
قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمان بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص ليستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما
فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على

رسوله

ركبتيه

بنت

بما

عروة

واما

حدثنا

قال ابو عبد الله اعترافا فتعلت
بن عمر وته فاصبته ومنه يعروه
واعترافي قصة فدك

بينما

حدثنا

له

فبينا



رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما وارح احدهما من الآخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء و
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وع
وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه لفيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد علي يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صل
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما ان ادفعها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك
دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

حدثنا ابو النعمان حماد عن ابي حمزة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر

اداء الخمس من الدين

وقال ابو عبد الله

وقال ابو عبد الله

عباض

قال

فقال

فتكرهها

فتكرهها

فتكرهها

فلستنا صل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا الى الله خمسا مغنم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

## باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفّ لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

## باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليه وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

حدثنا حيان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم نا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ورئتي ووضع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمان بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاخذته فقضغضته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمان بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع



بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمان ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا ما ذكر من ذرع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعده من ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد نا محمد بن عبد الله الاسدي نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انسا نعلين جردا فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمان نا ايوب عن محمد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيهم المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة فأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك

القوم عليه وايم الله ان اعطيته لا يخلص اليهم احد حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب
ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من
بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني ففي وانى لست
احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو
الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو
كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه فناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره سعاتك
يعملون فيها فاتيته بها فقال اعتمها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
قال الحميدي نا سفيان نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني
ابي في هذا الكتاب فاذهبت به الى عثمان فاذا فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة
باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتار النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها
من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عائشة له ذلك فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على
خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين فذلك خير لكما من ما سالتماه باب قول الله تعالى فان
لله خمسه يعني لرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله
يعطي حدثنا ابو الوليد شعبة عن سليمان ومنصور وسماعة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال ولد لرجل منا ان الا انصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال
شعبة في حديث منصور اني الا انصاري قال فحاكمه عمن يعني فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فانما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين يعني بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسمي القاسم فقال النبي صلى الله عليه



وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الا انصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا
القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انا القاسم حدثنا حجاج اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه
الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا
هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد نا
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة رجل من
الانصار وهي قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم
وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهو للقاسمة حتى
يشهد الرسول ما يقسم بينكم حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عمار عن عروة البارقي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان نا هشيم اخبرنا سيار نا يزيد الفقير جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غما يشبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعنه رجل منكم بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل ببيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة ببيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم ورأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبدة الرحمان عن مالك بن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للغنم هل ينقص من اجره

حدثني محمد بن بشار بندار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت اياوائل قال انا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية مزررة ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن مليكة عن ايوب قال الحاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معن عن ابيه قال سمعت افرس فتى مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فجاء بعد ذلك يسأل بعضهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال



فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانها لا ارى الا سيقتل اليوم مظلوما وانه من اكبر همي لدييني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير رضيت وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما ارأكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فائتي استعن به قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال ابن الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى اناد في الموسم اربع سنين

الاسن كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان لكل سهم اربع مئة وربع الثلث فاصاب كل امرأة الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى ابو عوانة عن عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اما انا فقد بعثت عثمان عن بدر وانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب قال ابو عبد الله

ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحمل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله ثم حيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاني نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد فايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم اجزل عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فجاء فاتي بمائدة عليها دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل معه فقال هلم فلاحدثنكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم اتي



رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسئل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا فنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا فكان سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش فهزم اهل حنين قتل ابو عامر فرميته في ركبته فاتيته فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي عامر فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين فقتلته فقلت ان صاحبك قتله فاخذ الراية فرماني بسهم فاصاب اكحلي فقتلته وجئت ابا عامر فقال قتل الله صاحبك فاين اثر ما بك فانتزعت السهم فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت بيته على رمال سرير فاخبرته بما قال له ابو عامر واخبرته بقتل صاحبه اياه وقال استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس قال فقلت ولي فاستغفر لذنبي قال اللهم اغفر لعبدك عبيد ابي عامر قال ورايت عفرة ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر لذنبي فاستعملني على رأس الثلاثين التي استعمل فيها نفسه حتى افترقنا عنه فقال ائت ابا موسى فاما هو فيبعثني في حاجة له ثم قال قف مكانك حتى ارجع اليك فرجع اليه رجل فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تقيم معه حتى ترجع اليه فاقمت معه حتى قفل فاتاه فاعطاه ما سبى منا وما قسم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه قسم لهم معهم

حدثنا علي سفيان نا محمد بن المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يعتد الكفيه جميعا قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر ورمال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا واانا ارجو ان اعطيك قال سفيان وعمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا قرة نا عمرو بن دينار عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاساري من غير ان يخمس **حدثنا** اسحق بن منصور واخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان الخمس الى امام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض وباقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذا لك ولم يحرق ريادون من هو اصوح اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل **وقال ابن اسحق** عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

**باب** من قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم افشب ان نظرت الى جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فعرياه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عمرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما



التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسود الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزا احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعها في بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في الذهب ولم يقل يؤتى **حدثنا** موسى بن اسماعيل جرير بن حازم نا



وقف لله تعالى على طلبة العلم الشرعي بالمدرسة الشرفية بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وصار الى ان اشترى منه الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله الشهير بابن علان الصديقي الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين بمنه وكرمه آمين

الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى
ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه فأعطى رجالا
وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكني إنما أعطي أقواما لما أرى في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى وعمرو بن تغلب
منهم قال عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
ثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالذي نفس محمد
بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت

كذا في اليونينية حس والغناء

حث بشيء

عنه هه حيث

قال القسطلاني رأيتها بسكون الهمزة وفي اليونينية هو رأيتها بهمزة مفتوحة قبل الراء مدودة التي

سره لأعطين

وترجعوا

الأثرة بفتح الهمزة معناه انه يفضل عليكم غيركم في نصيبه من الفيء في اليونينية

هو فخر مقفله

هه ثم قال

نبي

بعد ما شبه الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم
أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله
فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو
أسامة ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت أنقل
النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني
على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع
الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى
بن عقبة قال الحرقي أخبرني نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود و
النصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن
يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما غلب عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء
وأريحا باب ما يذكر من الطعام في أرض الحرب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا
الشيباني قال سمعت بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كانت ليلة
خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا إن القدور لا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا الناهي النبي صلى الله
عليه وسلم لأنها لم تخمس وقال آخرون حرمها البتة وسأل سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع أهل الكتاب والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون

كذا في اليونينية بهمزة وصل وفي الفرع همزة قطع

كذا هذا الحرب في اليونينية

ان قالهم

ه ظ أعطى

ل

بنت

سرطهم لله

ارضهم

نتركم

اوارجا

بيان ما استثنيت

حـ ٢ وتب اليه من اليونينية

وقف لله تعالى على طلبة الشريف بالمقام بمسجد الاحمدي

دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذ لا ماء وما جاء في اخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل
الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عمرو اقال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس
فحدثهما مجالد سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج نزلهم قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمان
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم
ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما
يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن
يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي
نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن حية قال بعث عمر الناس في افنائه
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل قتلها من الناس مثل عدو المسلمين مثل طائر له راسان وله جناحان ولرجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت
الرجلان والراس وان شوخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال لنا زياد جميعا عن جبير
بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل
عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص



محده س يعني والمسكنة معهم المسكين اسكن من فلان اي لزم منه ولم يبرح الى السكون من اليونيسية

الضبع ص فوافقت هـ

عم

وقف جليل وعلى الله على من يشتغل بالعلم

الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ دعت ربّ
السماوات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبينا من انفسنا نعرف اباه وامه
فقام فينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا
الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكشك ولم يخزك ولا اعنى شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا اودع الامام ملك الذمة هل يلزمه ذلك ليقيمهم

حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم السائب عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا واذن له بوادي القرى باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم والوصاة بالقبط وآل الرابعة حدثنا آدم بن ابي اياس شعبة ابو جمرة
قال سمعت سويد بن قدامة النخعي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا او ضنا
يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم

باب اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين

وقاله محمد بن عباد البحرين والجزية ولم يقسم النبي والجزية حدثنا احمد بن يونس نا زهير
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا الا ان تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم
ما شاء الله على ان تصبروا ثم تلقوني على الحوض حدثنا
علي بن عبد الله نا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو جاءنا مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال
البحرين قال ابو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني
فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثها فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فاعطاني الف وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله

هـ في نسخة

عدي

فكساه وجه الوصاة

هـ على الحوض

فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة هـ

صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعفني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه اليك قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه عليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا من جرحه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منهم درهم

## باب من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن بن عمرو نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما

## باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوهم من حيث اخرجهم الله به

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

حدثنا محمد ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا تنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

## باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا

فيها



فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم انتم صادقي عن شيء عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال لهم ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

## باب دعاء الامام لمن ذكر عنده

حدثنا ابو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

## باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ

## باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

حدثني محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها المراجات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

## باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم اموال وارضون فحكمهم حكم المسلمين

وقال ابن عمر اذا اسلموا ولم يهاجروا فلا سبيل عليهم

## باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وان لم يغلب بالعهد

وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا

حدث
اذا
هذه
ولد
انا
ابن ابي مسلم

فقال
فنيت
س
انا ابو سعيدا المقبري
س
ل
فقال
قال

حدث
بنت
ثمانين
سنا
نغزوه
تعلق
حدثه
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
اللهم اني
س
منتصر منه
او
وتوكل على الله انه هو السميع العليم
حجموا طيبوا السلم
دمه

فمر بنا ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمان بن سهل ومحيصة وهو يومئذ إبنا مسعوده
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمان فتكلم كبر كبر وهو احدث القوم
فسكت فتكلما فقال الحقوق وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم
نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن
بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره انه هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب سهل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضع له ذالك فلم يقتل من صنع له وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر
من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية حدثنا الحميدي
نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع
ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب
كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عبيد بن عبد الرحمان ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وانما قيل الأكبر من اجل قول الناس
الحج الأصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
عاهدت منهم ثم يتقصونكم عهدهم في خليقة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد





نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى
كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قيل يا رسول الله اذا لم نجد الا ثيابا ولا دهما فقيل له كيف ترى ذانك كانا
يا ابا هريرة قال اي والدي نفسر اي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قال
نعم ذانك قال فمن تشكد ذمة ابيه وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فليشد الله عز وجل
قلوب اهل الدالة فليعطوه ما في ايديهم باب حدثنا عبد الله بن ابي حمزة
نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت اياس اشهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف يقول اتهموا رأيكم لرأيي يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى
الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم
نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال
كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن
الخطاب فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم على هذا الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله
عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة أفاصلها قال نعم
صليها باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان
بن حكيم نا نشر بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي
اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان
يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه انك لا تقيم بها
الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ
يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولاكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب
قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا لتمر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اوفوا بعهدهم ما اوفاهم الله به حدثنا
طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذ جاءه عقبة بن ابي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش ثم سمى عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان
يلقى في البئر باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرفع يوم القيامة يعرف





به حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله
نا حجاج عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولاكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان الله حرم هذا البلد يوم خلق السماوات والارض
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي
الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم وليوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال ربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين يقال يهن مثل لين وليّن وميت وميّت وخيق وخيّق افعيلا
افاعيلا عيينا حيين انشأهم وانشأ خلقهم لغوب التعب اطوارا طورا كذا وطورا كذا
عد الطور طوره قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك تقلعت ليتني لم اقم حدثنا عمرو بن خفر بن غياث نا ابي نا
الاعمش نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل
عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسئلك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت اذا هي يقطع دونها السراب
فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق

بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ه الله
الله تشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه
فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد
نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعلى
الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وانه على العرش استوى
بناها كان فيها حيوان الخلق استووا وحسنها واتقنت سمعت واطاعت
والقت ما فيها من الوتى وخلت عنه وحاها دحاها الساهرة وجه الارض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن عيينة عن علي
بن المبارك يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وكانت بينه وبين ابي بكرة خصومة في ارض فدخل عليها يشتد فذكر لها ذلك فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه
خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسماعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها
من ارضها فقال سعيد افانتقصه من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع

ارضين



ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولهذه خلق النجوم زينا السماء الدنيا
بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
وقال ابن عباس هشيما متغيرا واب ما ياكل الانعام الاثام الخلق برزخ
حاجب وقال مجاهد الغافات الملتفة والغلب الملتفة واشباهها واقوم لهم ولكم
في الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال
مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان مصدر
حساب مثل شهاب وشهبان ضوءها ان تدرك القمر لا يستويان ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها اوانها لم ينشق منها
نهيم لما فيه تقول علا زبد البحر اغطش وجنا اظلم وقال الحسن بورك
تكاثر خيرها يذهب ضوء الليل وماء وسق جمع من دابة استوى استووا يروحا
حين تزول الشمس والقمر الحزور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحزور بالليل
والسموم بالنهار لا يقال يوم ولا ليلة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن
يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت
الله ورسوله اعلم قال انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعلى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله الداناج قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي

CVE

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وكبروا الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولاكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم منهما شيئا فصلوا باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وقاصفا تقصف فلا شيء به لواقح ملقحة فملاقح اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء فتعمد فيه فاذا صرت رددته نشرا متفرقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم قال انبا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات مخيلة في السماء اقبل واد بر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري لعله هو كما قال قوم لما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن اكثر من الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئي حكمة وايمانا فشق من النحر الى البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل



اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الفا اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت فقلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير وسنود بي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه

أربعين يوما ثم يكون عندة مثل ذالك ثم يكون مضغة مثل ذالك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا يعلى اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد ابن ابي يعقوب ابو عبد الله السلمي اخبرنا الليث عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون فاغفر له يوم الدين حدثنا عبد الله بن محمد هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم عمر بن ذر وحدثنا يحيى بن جعفر وضع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك الآية حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة **وعن عبد الله** معمر بهذا الاسناد نحوه **وروى** ابو هريرة وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة ابث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة شيئا فقال له عروة أما ان جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان زنى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

حدثني فقال

فان رسول الله

أما في نسخة الموسوية اسماعيل جرير وابن اليونينية

قال محمد هو ابو عبد الله البخاري مولف الكتاب رضي الله عنه قاله ابو ذر الحافظ الهروي

ثابت عن النبي

وصلاة العصر وقالوا

والاعرج ملائكة حدثني

يعلى

باثنتي

وأنتم لها تصلون باب اذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن أمية أن نافعا
حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه
وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضجع عليها قال
أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا
ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد بن وهب أخبرنا عمرو
أن بكيرا حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه
وعن بسر بن سعيد عبيد الله المولى ابن الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال ألم تسمعه قلت لا قال الا رقما في ثوب ألا سمعته قلت
نعم قال الذي بعد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم
عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال أنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان أحدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم
أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي



على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي
فلم أستفق الا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا بسحابة قد أظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك
ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة أبو عوانة
أنبأنا سمع الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو
أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى قال أخبرنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
حفص بن عمر شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل
محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم والله على قدرى وصيرى
في صورته وكلفه ساعا ما بين المشرق حدثنا محمد بن يوسف نا أبو أسامة زكريا بن
زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله
ثم دنى فتدلى فقالت انما ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
وانه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى بن مسعود نا أبو
رجاء عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل الرجل فرأيت
الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يفعد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد نا يحيى عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان
عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه حتى هويت الى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
الى الرجز قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة

الله
ثما قال انا ارجوا
حدثنا
الناس
قال
يقول
ذكر
الله
عبيل خفرا
أبي وخلقه ساعا
حدثنا
وانما ان هذه المرة
في صورته التي هو هي
فقال فقالا
شعبة و
حدثنا
يجئث
بكسر الواو من الفزع والصواب فتحها
ثم فانزوى
قوله والرجز بكسر الراء الرجز
الفزع

وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية نا ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
موسى رجلا آدم طوالا اجعد كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض بسبط الراس ما لكم اخازن النار والدجال في
آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان ملائكة المدينة من الدجال يأتي ماجاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال ابو العالية ملطرة من الخيس والبنول والبرنى كلما رزقوا ثمرا قالوا
بشيء ثم اوتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم فطوفها يقطفون كيف شاء وادانية قريبة
الا رائد السرور وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديدة الجرية غول وهم البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن
عباس ردها قاتلنا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو اشراب اهل الجنة
ختامه طيبه مسك نقاخان ينابعان يقال موضونة منسوجة منه وخرق
النمارق واكوب ما لا اذن له والعرب ذوات الاذان والعرب عربا متعقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الازواج حبنا ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اعالي
اغصان وجنى الجنتين وان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا
احمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا انا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت

لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال ثم اعليك
اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن سنان نا هشام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للجنة
درجة مرفوعة طولها ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون قال ابو عبد الله والحرث بن عبيد عن ابي عمران مثله حدثنا
الحميدي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من
الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهن
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله
بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا
اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء
لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس ان ترآة تغرب
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فليح بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف
لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول

والبطائق
اوتينا
الطعم
بطني
ذات
لمن
عني
قي
وزنجبيل طوله
بشنوين عيني واذفر نوعين
من اليونانية
قيما
رجل
روي بفتح الميم وضمها
وهم اللام وسكونها
من اليونانية
م
برى مخ
ورقوه
الا الا اذا تغرب

الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا احد ثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمود بن سيان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا همام بن منبه نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها مخلوقة قد فنيت او لم تفن بقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء نحو غسلين وغلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم

حطب

حطب جهنم بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقيتا القفر وقال ابن عباس رضي الله عنهما الحميم سوء الحميم ووسط الحميم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط يالحميم رفيرها وشهيقها صوت شديد وصوت ضعيف ورزقا طعاما غيثا خيرا نا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار وخاسئوا الصغر يصغر على وسيهم يقال ذوقوا باشر واوهج بوا وليشر هذا من ذوق الغم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت اتتك ترعثها حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن منهال ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت اباذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابردثم قال ابردثم قال ابردثم فاه الفيء يعني للتلول ثم قال ابرد وا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمود بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس رضي الله عنهما فاخذ ثنيتي الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسماعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

نتم العاد بن الفرع الحمياء

لنهم يحرك

منتشر

من

هيئ

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

فارهم جزءا من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وفادوا يا مالك حدثنا علي نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر واتيه وراه عن شعبة عن الاعمش غير انه صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذف فوه بمثل دوي المطر ورود واحد دائم وقال ابن عباس بمثل دوي المطر ورود واحد يقال مريد امرة ابتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل ماهب وتاجر وتجر أحنبني أستاصلني قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن حميد بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة

كلها فاصبح هشيما الخبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسماعيل نا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق فاذا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذا لك قال هشام حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدهم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي نا سفيان قلت لعمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال كان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه انا فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي
محمد سعيد باشا على المسلمين

الفتنة هاهنا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر نا محمد
بن عبد الله الانصاري نا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استجنح اوكان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلقوا بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه
شيئا حدثني محمود بن غيلان نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا ادم نا شعبة نا منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم
يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وقال الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمد نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي
فامكنني الله منه فذعرته حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه
يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر زاد شيئا صلوا اربعا فاسجد
سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في



حضنيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا عبد الله بن
اسماعيل نا اسماعيل عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فاتاني ابو الدرداء
فقال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود
اخبره عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها
ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراهم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد
الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن اشعث
عن اسود عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
التثاؤب الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا
ابو المغيرة نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد نا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبدة

في نسخة
فعلت من هاهنا
من اليونينية بخط الاصل

وعن حديث
اذا

قال القسطلاني بفتح الكاف وسكون
الذال وفتح الراء ثم ضاد معجمة ثم
فوقانية اذا ركد اي في
اليونينية
بالكاف
اينا

في اليونينية الشين مفتوحة

في اليونينية تحت لام افعل كسرة ايضا

ثم اللام من الترع

جنبيه

الحميد بن عبد الرحمان بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك قمن ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول
الله كنت احق ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم
ايات الآية وقوله مما يعملون محشا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
الكفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وجندهم محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه
اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة وقول
الله جل وعز واذكر منا اليك نفرا من الجن الرقوله او لئك في ضلال مبين هذه منة فما عدلا
عرفنا اي وجهنا باب تنزل الله تعالى وبثه فيها من كل دابة قال ابن عباس
الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ
بناحيتها في مكمنه وسلطانه يقال هافات بسط اجنحتهن يقبضن يقبض بن باجنحتهن باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت انه



رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي
العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرأى ابي لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رأى ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم

حدثنا مسدد يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر

حدثنا قتيبة عن الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمع صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا حدثنا اسحق اخبرنا روح
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وانشروا الابواب واذكروا اسم الله فان الله
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوها اخبرني
عطاء ولم يذكروا اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل وهيب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى
ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء
شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي
مرارا فانطلقت اناوهو الى التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن عروة بحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه و

أمر بقتله حدثنا عبدة أخبرنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن اسماعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال أن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلحية فقال اطلبوا ابن هذه فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذا فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن ذانع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات في داره فدخل أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

## باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكئوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وأنا التقطناها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية

وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال ويوحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

## باب إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء

حدثنا خالد بن مخلد سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح ثنا إسحق الأزرق عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغي امرأة من بني إسرائيل على كلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال حفظته من الزهري ها هنا ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا إسماعيل قال ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنئي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ماشية ينقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

## باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته

حدثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق آدم من حثا وخلق حواء من ضلع أعوج فخلق آدم من طين فضل كما يفضل الخمار ويقال منتن يريدون به صلصال كما يقال صر الباب

وتمرصر عند الاغلاق مثل كتبته فمرت به اسمه بها الجمل فالتته ان لا تسجد

باب قول الله تعالى إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة

قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في خبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما يسون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو تسفع السماء شفع والوتر لله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق اسفل سافلين الا الذين آمنوا غير ممنون غير مقطوع لا ترب لا أرض تنسيكم في أي خلق نشاء نسبح نحمد نطحد وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات نحو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا ونتسند نتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير صلصال كالفخار كالخزف من ورق الجنة يؤتفان الورق وجعفان بعضه إلى بعض سوءاتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الحين هاهنا إلى يوم القيامة العيش عند العرب من ساعة إلى الليل حدد قبيلة جيلة الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهه الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي أول

أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين ابن علي عن زائدة قال نا سليمان يعني الأعمش عن أبي إسحق عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا زيد بن وهب نا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر أم يا رب أنثى يا رب

شقيق أم سعيد ما الرزق ما الأجل فيكتب ذلك في بطن أمه حدثنا فيض بن حفص خالد بن الحرث شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس رفعه أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل **باب** الأرواح جنود مجندة

**قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها** قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **وقال يحيى** بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

**باب** قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه

**قال ابن عباس** بادي الرأي ما ظهر لنا اتقلعي امسكي **وغار الثور** نبع الماء **وقال عكرمة** وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة **باب** قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم الراء السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الرقوله من المسلمين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور تابعه نافع وقال أيوب عن نافع سمع ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديث الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نبي فيقول ليوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

حدثني



حدثني إسحق بن نصر محمد بن عبيد ابو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة **وقال أنا سيد القوم** يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اسكن الجنة اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه **قال محمد** بن بشير قال الأنطاكي وسأله حدثنا بشر بن علي أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بيده وصف مثل رأة العانة **باب** وإن الياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على إل ياسين كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس إل ياسين هو إدريس

**باب** ذكر إدريس عليه السلام

**وقول الله ورفعناه مكانا عليا** قال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه

ش س
النابس ثم هم حس
أبي هم
بعده هم فعصيته
عند في اليونينية الهاء مضمومة وفي فرع يحيى الهاء ساكنة
هم
الورد كنا عليه في الآخرين
قال ابن عباس يذكر خير هم
وهو جد أبي نوح ويقال حد نوح عليهما السلام
واخبرنا ابن مالك هم
عن
عند في اليونينية الحكمة والايمان
س
ما
الدنيا هم

محمد واذا انظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والأسودة التي عن شماله اهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال وأخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى الذي فرض عليك امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا تربتها المسك **باب** قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقوله واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وقوله واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وقوله واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا وقوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق وقوله واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسني الشيطان بنصب وعذاب وقوله واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وقوله واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار وقوله واذكر ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله واذكر زكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وقوله واذكر مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا وقوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا وقوله واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا وقوله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق وقوله واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسني الشيطان بنصب وعذاب وقوله واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وقوله واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار وقوله واذكر ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله واذكر زكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وقوله واذكر مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا

بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الأرض فلا تامنوني فسئله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الأوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **تابعه** قتيبة يأجوج ومأجوج **وقول الله تعالى** قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا الى قوله لأتوني زبر الحديد وأجر هارثرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال من ابعاد الجبلين والصدفين جانبا الجبل فرجا اخر قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا أصبا وبقال الحديد ويقال القطر النحاس تابير النحاس ما استطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اسطعت له فلذا قد فتح استطاع بنسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الرقيقة بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدق الأرض مثله حتى حلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون **قال قتادة** حدب اكمة **قال** رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا وهيب

نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح
الله بن ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحاق بن نصر نا ابو
اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل
ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لأرجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله
ان ابراهيم كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لأواه حليم **وقال ابو ميسرة** الرحيم بلسان
الحبشة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول
من يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه يؤتى برجال من اصحابي ذات الشمال فأقول
اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال اخبرني اخي عن عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه
فاليوم لا اعصيك فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى
من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه
صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم قد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة

هذا

عن
حدثنا
قال
يعلم
رجلا
اذاه
الله
س
ازاه
صفوان عبد
العزيز
فلما قضيتني
حدثني
اخبرني
س
هم

---

هذا ابراهيم محور قاله يستقيم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارى الحور في البيت
لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام بايديهما الازلام
فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
**قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله**
عليه وسلم حدثنا مؤمل نا اسماعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا
وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا بيان بن عمرو نا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال يبقى عينيه مكتوب كافر او كفر
قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على اجمل اخلقه
مطوبا خلقية كأني انظر اليه احمر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن
عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد بالقدوم مخففة هكذا تابعه عبد الرحمن بن
اسحق عن ابي الزناد كذا قالوا بعدهم عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة نا
سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا حدثنا
محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب
ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني
سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها
فقال من هذه قال اختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض موحد غيري
وغيرك وان هذا سألني فأخبرته انك اختي فلا تكذبيني فأرسل اليها فلما دخلت

هذا رجل

---

يستقسم
شعبة
بن
حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم
وقال

عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال أذعى الله لي ولا أضرك فدعت الله فانطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال أدعى الله لي ولا أضرك فدعت فانطلق فدعا بعض حبيبه فقال أنتم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده منهيا قالت رد الله كيد الفاجر أو الكافر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى وأبو سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس حيث تذهبون ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال إن الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر بابته نفسي نفسي إذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسماعيل لو أنها تركت لكان زمزم عينا معينا قال الأنصاري نا ابن جريج أنا هشيم بن بشير قال أبي وعثمان بن أبي سليمان حلوشرع سعيد بن جبير قال ما هذا حدثني ابن عباس قال أقبل إبراهيم بإسماعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لها يرتفع ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء

تناولها وذهب
تناولها ثانية
فقام إلى الوزغ في الموضع فجعله أهون الدواب عليه
أنكم لم تأتوني
منهم
تفسيري
هذا صورتها في اليونينية
قال
ولكنه
حدثنا
في نسخة صحيحة من نسخ اليونينية أول
فوضعهما
البيت

فيه



في هذا
أنيس ثم
الدعوات
عند بيتك المحرم
زيتا
يتلظ
في اليونينية الطاء مفتوحة
فنظرت
فلذا ذاك
هذا بيت الله
تذري
قوله وأرسلوا جريا هو بفتح الجيم وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة ثم ألف ثم همزة مفتوحة قال أبو عبيد هم حي من اليمن
قالت
الأنصر هذه اليونينية

فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا فجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية فكانت السيول تأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم ونشأ الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل

امرأته فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق
وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة
بابه فلما جاء اسماعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة
قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث
عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج
يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت
على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال
فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم
أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا
فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت
عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء
بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما
أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فان الله أمرني أن ابني هاهنا بيتا وأشار
الى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعندذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسماعيل
يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم قال
فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم

حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو وابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين أهله ما
كان خرج بإسماعيل وأم اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم اسماعيل تشرب من
الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى
أهله فاتبعته أم اسماعيل حتى لما بلغوا كداء ناداته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا

أمرني
فاعينك
رفع
في اليونينية عتبة بالتثليثة
فوصى الاصول الصحيحة بتثليث التاء المشددة وفتحها والذي
بخطه في الفرع المقروء عليه مشدودة مفتوحة فلعله أخذها من اليونينية

قال



قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة فعلت
ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت أغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت أم اسماعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال حتى مر ناس
من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا اليها فقالوا أيا أم اسماعيل
أتأذنين لنا ان نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لأهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال ابن اسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
قال فقولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي الى أهلك
قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لأهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال ابن اسماعيل فقالت انا نبغير
ذهب يصيد قال ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم و
وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لأهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسما
من وراء زمزم يسلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك أمرني ان أبني له بيتا قال اطع ربك
قال انه أمرني ان تعينني عليه قال اذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني و
اسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى ارتفع
البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد الواحد الأعمش
نا ابراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون
سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك من
عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنيس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه

عن
هم
فصل
هم
عن
هم
عن
هم
عليه
وسلم

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالجامع الاحمدي عمت بركاته

عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسماعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل قالا عبد الواحد
بن زياد ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمان
بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان ابا كما كان يعوذ بها اسماعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة باب ونبئهم عن ضيف ابراهيم قوله واخي ليطمئن قلبي
حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمان وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل

انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد نا عالم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا
ترمون فقالوا يا رسول الله نرميهم وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب
قصة اسحق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق يعقوب والاسباط
الى قوله ونحن له مسلمون حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا باب واذكر في الكتاب لوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة وانتم تبصرون
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوا ال لوط انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها
من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليغفر
الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب
قول الله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حجرت حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من
مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر ومجى واما حجر اليمامة فهو منزل
حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو رهط ومنعة في
قوته كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان نا ابو عوانة نا سليمان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر

رسول الله في ارموا ابن ظ نقال النبي في اذ قال لبنيه الاية الحجر المنزل كذا في اليونينية وفي الفتح حجر ثمود وعليه اقتصر في القاموس وابو الهيثم في اليونينية قومه



في مرورة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا انا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو داود زعم النبي صلى الله عليه وسلم ان اعجن بماء ثمود الخبز فاستقوا من بيرها واعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البيرالتي كانت ترد الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثنا عبد الله وهب نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الحميد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا عمرو اخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مر ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك لا يقدر على قراءة فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا



ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف قام ابو بكر في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء بن اخي جويرية نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيدة اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولبث في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمود بن غيلان نا الفضيل نا حصين عن سفيان عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عن ما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالسان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت قلت انه نمى في هذا الحديث فقالت عائشة اني سمعت فاحببت ان اسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فهممت بسببها ما اقامت الا عليها حتى بنا في فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ليدعه قلت ثم اخذ ابن اخل حدثت بحديث فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تفعلوا لي لا تدرت لا تفعلوا روفي فليلي ومثله حدثنا يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانزل النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت معاذ الله لقد استيقنوا بذلك فقلت لها او كذبوا قالت فقلت لقد استيقنوا بذلك وما هو بالظن قالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى وابوب

هذا في اليونينية الحديث منصوب

اذ نادى ربه أي مشيى الغر وانت ارحم الراحمين اركض اي اضرب برجلك يغدون حدثني عبد الله
بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك

باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا

وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
يقال للواحد والاثنين والجميع فيه ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع النجوة يتناجون

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت
عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة رضي الله عنها يرجف فؤاده فانطلقت
به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء على غيره باب قول الله عز وجل
وهل اتاك حديث موسى اذ رآى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى انست ابصرت حدثنا
هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اذا السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم
عليه فسلمت عليه فرحب قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري بي رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
فاذا اقرب رجل رعته ازرق كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به اتيت باناءين في
احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن قتادة قال سمعت ابا العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لاحد لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال

حدثنا الاية
ص
فناداه ربه
ص
الى قوله نجيا
ص
كذا تقال للواحد والاثنين والجميع تلقف تلقم
ص
يعني ايمانه الرجز هي مسرف كذاب

عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال
ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم
عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى
منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترانى
الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله دكاء مدكوكة عدكن جعل الجبال كالواحدة هما قال
الله عز وجل ان السماوات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا لم تنفتقا تنزه اشربوا ثوبوا
مشربكم مضبوع قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن
يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور نا عبد الله بن محمد الجعفي
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح
طوفان الى الساحل لغة الموت الكثير طوفان الثقل الخمان ينشبه صغار الجلم جميع
حتى سقط كل من قدم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في
ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا

الى قوله انا اول المؤمنين
يذكر شأنه
حدثنا الى لقيه ص ط ه أخر

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قاله له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على علم لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مر بغلمان يلعبون مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت

نفسا


نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا أومأ بيده هكذا واشار سفيان كأنه يمسح شيئا الى فوق فلم استتم سفيان يذكر ما قال الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا كان صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين قال لي اسمعين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او حفظته من انسان فقال متى أحفظه ورواه احمد عن عمرو وغيره سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم نزد المحسنين فعمل استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق بن ابراهيم نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا لعيب في جلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل لياخذ ثيابه وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله انه بالحجر لندوبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله

C92

قال الحميدي قال الحافظ محمد بن فتوح سمعت شيخنا ابا عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي رحمه الله يقول

أثنا ط
نبأنا ط
بموسى ط
أذره
بثوبه
فقص ط
نقص
مرسط
آتنا

وحيبها حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت
الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
يعكفون على أصنام لهم ٥ متبر خسر ان وليتبروا أيديهم وما علوا ما علوا حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمان أن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكبات وأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فانه أطيبه قالوا أكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فارض
عوان اذا لم تلد لها العجل تثير الأرض لا تسقي بذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث
مسلمة من العيوب لا شية بياض ولا صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات
صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى
البلخي الرازي أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك
الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبد لا يريد
الموت قال فارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة
سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام نا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمان وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من اليهود ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم
فقال المسلم يا رسول الله أنت خير مني وموسى فان الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمان أن أبا هريرة

قال

الرجل هو ثعلبة بن قيس الناقوق قاتله الله

قوله الكبات ثمر الأراك النضيج

باب ٥ هـا
تعل ٥ تذللها

٥ ثمن

قوله ذكره بعد أي ذكر موسى بعد ذكر يحيى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي
أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد نا حسين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا
يحيى بن جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام باب اذا رؤي فان من قوم موسى الآية لتشؤوا لتشاءموا قال ابن عباس أول
القوة لا يزفها العصبة من الرجال يقال الرهين للرهين ويقال الله مثل الا تراه أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والمدين أخاهم شعيبا الى أهل
مدين لأنه منهم أن بدئ ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني أهل القرية وأهل العير
وراء أخي ظهريا لم يلتفت اليها يقال أتخذتني ظهريا حيث لم تقض حاجتي وجعلتني ظهريا
قال الطبري ان تأخذ لفقد دابة أو ضياع تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يعتوان
يعيشان حرسن حرزن الا سوأى حزن وقال الحسن انك لأنت الحليم تستهزئ وزن به وقال
مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة أطال الله أعمارهم أقذاب عليهم باب قول الله
تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين وائتني عطاب الموت اذ نادى وهو
مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش نا أبو
نعيم سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه حدثنا محمد بن عمر نا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أني خير من يونس بن متى ونسبه الى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد
العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما
يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه
رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله

٥ ثم

٥ رسول الله ٥ فقال

٥ قوله وكانت من القانتين

٥ باب ٥ قول الله تعالى

٥ تأثمن تحرجن

٥ وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء والموتى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور وهو قوله وان أحد منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

٥ ثم

عليه وسلم بين اظهرنا فذهب انه فقال ابو القاسم ان بي ذمة وعهدا فما بال فلان لطمه وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب واسلكوا عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعدون يجاوزن في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الزنجر كوثر واحدة خاسئين باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الزجر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولغة اتيناه داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والتأله الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار فينسلسل ولا يغلظ فيقصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمان ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اني اخبر انك تقوم الليل وتصوم

ويوم ايستون

نسلسل ترقق

اوهم انزل ينقصهم

بسطة زيادة ونفلا

القراءة

الشيخ

النهار

تم نقال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت التفسر ثم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب احب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عامة شيوخنا الفاه التمر يمشي الى اثاثيا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الرجوع وتصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء والتشطط الاشتطاط والسواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وعزني في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الرجوع انما فتناه قال ابن عباس استغفر ربه واناب رجع وخر راكعا واناب حدثنا اسمعيل بن يونس قال سألت العوام عن سجود القرآن فقلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لتسع عزائم السجود ورأى النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب لم تزل تأمر المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذ بنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منسأته فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجسد الشيطان رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فاتبع اثر

وهل اتاك نبأ الخصم

ابن عباس رضي الله عنهما

باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير الغوص له ما يشاء من محاريب

بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عرض بثابت من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من اسراوجان متل زنيبة جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد نا مغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحدث كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله
عز وجل فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا اسقاطا احدى شقيد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل فالارض لك مسجد
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل النابر كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال فانا اخذ بحجزكم هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها
وانا احدثكم عنها فقالت ما حدثتها انا اذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو
هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الاية وقوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور والصعر داء يصيب البعير في عنقه او في رأسه فيلوي عنقه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا اسحق نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية

الاية



الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معائبكم باب قول الله
تعالى فخر ساجدا وخر عبدة زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واس
واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا
مرضيا عتيا عتيا قال رب اني يكون لي غلام الا قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى ما شاء وبدا له ويجبى يخ الكتاب بقوة
الا قوله ويوم يبعث حيا هنيا طيبا عاما الذكر والانثى سوآ حدثنا هدبة بن خالد
نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به ثم عرج حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى
وهما ابناء خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران هما
ابنا ماثان آل عمران هارون وموسى ابنا عمران وآل ابراهيم وآل عمران هما عمران
بن آل ابراهيم وآل عمران هما عمران ابو موسى وآل ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان اولى الناس بابراهيم
الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فاذا قرأوا الم ذرة وهو المال الاصل قالوا الهيل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
بكلمة وذريتها من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون وقال يكفل يضم كفلها منها مخففة ليسر من كفالة الدوف
وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله
بن جعفر قال سمعت رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم
ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله
فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشر واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد النهى الحليم والاحجى من ينتهي بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى

وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا

قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها

قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله ان فيكون

الاية الى قوله ايهم يكفل مريم

قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور

قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الخبر

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حمل بن الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب انه ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة ولم ترك بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسمه الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبد الله كلمته خلق فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها ينبذناه انسيناه اعتزلت شرقيا ما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها مخاضها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حيي قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهرا صفيا بالسرياني حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا



من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر ثنا احمد بن منيع محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت بانائين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت للفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم ممسوح كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ناموسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ورايي الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولا عن قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية

ثلث من هذا اما الراهب الدجال واما ابن الناس يريه شبهها ابن قتلن قال الزهري وحدثني ابو سلمة
هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اول الناس يدان
منهم الانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان
نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رءا عيسى بن
مريم رجلا ايسر فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حيي ان رجلا من اهل فزارة قال للشعبي
فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها وتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى
ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر
عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

## باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم





ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن كثير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

## بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال
قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء
بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى
انها نار فانه عذب بارد قال محمد بن يوسف وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من شيء خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واخاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي
وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في
اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذاك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
بن عمرو واذا سمعته يقول ذاك وان نباتا حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قال فما تامرنا قال فوا ببيعة

٢٩٨

الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي
مريم نا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله
عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلالا أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن
اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم
أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله
فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فحملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن
عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا
يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد

الله

النبي صلى الله عليه وسلم

هذا في اليونينية

وهل

الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا ما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حدثنا أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل حدثنا أحمد بن إسحاق نا عمرو بن عاصم
نا همام نا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد نا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى
الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال
الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر
فأعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال
شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا
قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى
فقال أي شيء تريد أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد
الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد
هذا فملأ هذا واديا من إبل ولهذا واديا من بقر ولهذا واديا من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في
صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري
فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك
شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري وفقيرا فقد أغناني
فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك حديث الغار حدثنا إسماعيل بن

النبي

عز وجل

حدثني

والعطي

هذا عني

عز وجل

النبي

من اليونينية

وقد أخرجه مسلم في الرقاق عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به

وقد أخرجه مسلم في الرقاق عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به

وقد أخرجه مسلم في الرقاق عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فا
وا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه
كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر
فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك
الفرق فسقاها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي
يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما و
كرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى
السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي
واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فاقعدتني بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب

ابو اليمان اخبرنا شعيب ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع اباهريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ولدها
ابنا لها ذمية وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رفع في الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت
اللهم اجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر
واما المرأة فانهم يقولون لها زنيت وتقول حسبي الله ويقولون تسرقت وتقول
حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد نا ابن وهب قال اخبرني ح يونس بن حازم عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل

فنزعت

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن عبد الرحمان انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة
من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤ
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان
تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب لشبر فغفر له حدثنا علي بن
عبد الله سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال على رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء علاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل
يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل
في غنمه اذ عدى الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال
له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا
علي نا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال
الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على

بدء هذه

وهم

فتح الدال من الفرع

الخوزي

له

قال

حدثنا

مثله

رسول الله




21

رايتيكم مثل

عنده

ازر

اله

انه

منهما

من

الدينار

الدال المفتوحة

انفسهما وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
وممن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه
يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني
اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسماعيل
نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي
سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم نا شعبة
نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو
الوليد نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي
اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه



برحمته وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد
الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن حذيفة الاخر حدثنا ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله
اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح ففعل به فجمعه الله فقال له لم فعلت قال خشيتك فغفر
له قال عقبة وانا سمعته يقول نا موسى نا ابو عوانة عن عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم
ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل
به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك
على ما صنعت قال اي رب مخشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثنا عبد الله
بن محمد نا اسماعيل عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا آدم نا شعبة
عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل نا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد

تهلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن
النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه عند عن شعبة

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل
العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا بشر بن خالد نا عبد الواحد نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أكان من مضر قالت فمن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى
نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت
لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان قالت فمن كان الا من مضر
كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام اذا فقهوا والخيار من خير الناس شر الناس ذو الوجهين لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن

عباس

عباس رضي الله عنهما ألا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة
فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن
إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول
أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية هو سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام
عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى والشؤم والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه
بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه
بلغني رجال منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم وإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقالا يا رسول الله
أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني
أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع
أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن سعد هو قال يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن
أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

ك ٢٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال
حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى
عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت
أيوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهري يرى اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
منهم عبد الرحمان بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذ استاذنا فاقتحم
الحجاب فقعد فارسل اليها بعشر قلائص فاعتقتهم ثم لم تزل تعتق حتى بلغت اربعين
فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عمدا اعمله فافرغ منه باب نزل
القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمان بن
الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا اذا انك
باب بسبة اليمن الى اسماعيل
منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد
بن ابي عبيد نا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا ايديهم فقال لهم مالكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم باب حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس
له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش نا حريز قال حدثني عبد الواحد
بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد نا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في كل شهر حرام فلوامرتنا بامر نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان نا
شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ها ان الفتنة ها هنا يشير الى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة
واشجع حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعد عن عبد الرحمان بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مزينة وجهينة واشجع وغفار موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري
نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على اثرها غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة نا
سفيان وحدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمان
ابن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اراهم ان كان جهينة ومزينة
واسلم وغفار وخيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمان بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انما يبايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم باب ابن اخت القوم
ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت
لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب قصة اسلم ابو ذر رضي الله عنه

قال حدثني سالم بن عبد الله
هما حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا زيد هو ابن أخزم قال نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا شعبة عن منصور بن سعيد الفقيمي
قال حدثني أبو حمزة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال
أبو ذر كنت رجلا من غفار وبلغنا أن رجلا قد خرج من مكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي
انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك قال
والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت
جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم
وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل
قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل
عنه وليس أحد يخبر في عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله
بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما قدمك هذه البلدة قال قلت له
إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم
أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما
إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه
عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي
يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد ورقيب فيه فقال يا معشر قريش
إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي
فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم ألستم
تقتلون رجلا من غفار ومتجركم ومركبكم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد
رجعت فقلتها مثلها قال فقلت يا أشر فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فصنع مثل ما صنع بالأمس
يا أشر وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول
إسلام أبي ذر رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء
من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

## باب ذكر تحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي



هذا الحديث عند أحمد بن تمام بإسناده وبمتنه إلى آخر الباب وعليه ذو الحلقتان وعليه ذو عمة الأحمية
وقعة خراقة وقعة أسلم إلى ذي رعين وعليه باب من انتسب إلى غير أبيه وعليه باب من أنكر أن أحدا من العرب

تنا
حدثنا
فاخذ
رشدت
بيان
يقتلون
وجهل العرب
عندك

هلية
بن
بال
بال

هذا آخر ما وجدت بخط الشيخ أبي الحسن الدارقطني رحمه الله



الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

## باب ما يشبه بن دعوة الجاهلية

حدثنا محمد أخبرنا خالد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا
شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة
المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال
عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فقال عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد نا سفيان عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

## باب

قمة مقرعة حدثنا إسحق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن
لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد
من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال
أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب

## باب

قمة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاعرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

## باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي يطون فرشه وقال لنا قتيبة أخبرنا سفين
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا أبو اليمان نا
شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من
الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من الله
لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب قصة الحبشة وقول النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام
أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستر بي وأنا أنظر إلى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب لسبه

حدثني عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين آمنوا أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب خاتم النبيين صلى الله

عليه



عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا
فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي
ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من
زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هل وضعت هذه اللبنة
قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما
سميت باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثني إسحق أخبرنا الفضل
بن موسى نا الحسين بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال ما علمت ما منعت به سمعي وبصري إلا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن
يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن
أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله المخلة من مجل الفرس الذي يبن عليه
قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال

صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرءاه والحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسماعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي نا ابن فضيل نا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرءيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد نا فليح بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال في عنفقته سبع شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمان قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ

رسول الله

هذا في اليونينية العين ساكنة

أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن أبيه المنكبين حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي نا حجاج بن منهال محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال وكان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان نا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرءان فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى نا عبد الرزاق ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة رءا اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمان عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا

كذا في اليونينية وفي الفرع وأصله ضبة

حب قال الشعبة بهما

اللام في اليونينية أما مفتوحة

ابن موسى

مة

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن
كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا
قط أو عرقا قط أطيب من ريح أو عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار نا يحيى
وابن مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير يكره أن يضع
إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي
الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح نا
محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال رفعت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلوة ثم
دخل فتوضأ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ الناس عليه يأخذون من فضله ثم خرج
فأفرغ العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنظر إلى بياض صاقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا المسور بن صباح
البزار نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت الأيعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي
سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

## باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه

(رواه)

عينه بالعين المهملة بعدها تاء باثنتين من أسفل بعدها هاء واحدة من أسفل بن اليونينية

وقال أبو موسى رأيت بياض الحبشة هم يخرج

أبا

للرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء يتبع
اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمان بن مبارك
نا حرم قال سمعت الحسن قال نا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم
يجدوا ما يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فتوضأ منه اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان
قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتح اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا نا
موسى بن اسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فحهش الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ماء
نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسماعيل نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك
فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او حمولت ركائبنا حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال

ابو



ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء
الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب الثقفي نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء
فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر رضي
الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي
ترك علينا دينا وليس عندنا الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
لكي لا يغشى علي الغرماء فمشى حولي بيادر التمر دعا عائم ثم جرم جلس عليه
فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم واعطاهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسماعيل
نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمان بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام

انيس فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما
قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة
قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي
بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع
فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى
تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر
قال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منا قبل بثلاث
مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل
فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم مع كم كل رجل غير انه
بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن
صهيب وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاة فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عن اليها فخرجنا
نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال
سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما
اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا
عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي روّاد عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم





الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي
ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال
هات انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه اريد التي تموج
كموج البحر قال فان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك
اجرى ان لا يغلق قلنا اعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وليأتين على احدكم زمان لان
يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فلس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
قال اسماعيل اخبرني فيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيما سمعته يقول

حبس ثلاثة بثلاثة وخادم
من حبس اوما
مزاده
فتفرقنا وغيره يقول فعرفنا من العرافة
يتصدع
ذاك عمر
تلوا وتجدون اشد الناس كراهية
نعالهم

وقف لله تعالى على طلبة العلم الشريف بالمسجد الاحمدي

وقال هذا بيد ويبن يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله نا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن

عقبة

١٣٢/٢

عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولا اخشى ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعيه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **وعن الزهري** حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمان بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعفات البيوت مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز او قيسي نا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمان ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به **وعن ابن شهاب** حدثني ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحرث عن عبد الرحمان بن مطيع بن الاسود عن ابي بكرة مثل حديث ابي هريرة هذا الا انه ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو عمر اسماعيل بن ابراهيم نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان

عن

اخبرني

بنت

كذا في اليونينية الزاء مكسورة



كذا في اليونينية فوق الواو التي بالحرف مخرج وليس بالماشي شيء

من تشرف

كذا في اليونينية صورة تسالون

قال

بفتح الراء والزاي وهو الاكثر والراجح وقيل بكسرها من اليونينية

لهم

اليه

له

يساروهم

يشق

ابن محمد

شرحبيل من الزهر

الله هم اعتزلوهم قال محمود نا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا
احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى
نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو
ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجاء نا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان
لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسماعيل
حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثنا عبد الاعلى بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فتكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر رضي الله عنه ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد



فيه شيء ثم ينظر الى قذذه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل
البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه
وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن بشر اخبرنا سفيان عن الاعمش عن حبيبة عن سويد
بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسماعيل قيس عن خباب بن الارت قال
شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له
الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب بين صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على
غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله نا زهير بن معاوية نا ابو حصين قال انبأني
موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا اضبابة
او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت
للقرآن حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني نا زهير بن

هـ خيروقة

ه ظ النبي

محه حس فان في قتلهم اجرا

ه ظ النبي

حه حس مما في اليونينية الاعلامة ملحقة وفي الفرع منوحة

كسركان منكسا ونصب راسه من الغم

هو اسيد بن حضير من اليونينية

١٠١

مهارية ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الى اب في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج اب
ينتقده ثمنه فقال له اي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام فخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت
يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت الراعي
يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها
للنبي صلى الله عليه وسلم ينوبه منها شربه وينتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه موافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى
برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم ان لك الرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتكمت
به فرسه الى بطنها او الى فخذ من الارض شك زهير فقال اني ارى اظنك قد دعوت علي
فادع الله لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا
معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام ابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان
شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته
الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم

نبشوا

حدثنا عليها

عليه له

ومعه

كفيتكم قد

اسقه تيسر من اليونينية

من اليونينية



نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له
في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه
فاقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله وانى لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن
العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقصم صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم نا زهير
عن ابي اسحق عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي
كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا ابنتي

له في الارض ما استطاعوا

كذا في اليونينية وهو ظاهر في الفرع بالبناء للفعول

واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ط

النبي

أخرى

الشعبي

ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة واته عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهلي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمر بن عرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنهما وذكر ابن عباس فقال له عبد الرحمان بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه معصوبة رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه به النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ذات يوم فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن علي نا ابن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

هكذا

هل لكم من اماط تلتمسون به اني تكون لنا الاماط قال اما انه ستكون لكم الاماط فانا اقول لها بنتي امراته اخرجي عني اماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الاماط فاده عها حدثني احمد بن اسحق نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ مغتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام مر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انسفر النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فمه فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الغوث قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمان بن بشير نا عبد الرحمان بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله عن عبيد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس يحشرون يوم القيامة فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثني عباس بن الوليد البيروتي نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

انها ستكون
اسمها سبيعة بن اليونينية

هـ
الا انظر

اسمها صفية بن اليونينية

هكذا اخرجوا من الاصل وفي اليونينية هكذا الا ان الاول ... وفي اليونينية ... وفي اليونينية ... وفي اليونينية

يعلم الله تعالى انهم يفترون انباءهم وان فيهم مقامهم ليكفرون الحق وهم يعلمون

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة

الرجل اسمه عبد الله بن صوريا من اليهود

المرأة

اسمه بسرة من اليهود

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد نا يونس
نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خليفة الاشجعي
نا لاحق بن حضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر من اليهود

باب حدثني محمد بن المثنى نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة نا انس رضي الله
عنه ان رجلا رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
عارض كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى
عن اسماعيل نا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي نا
الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا



علي بن عبد الله اخبرنا سفيان نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين
فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاء نا بهذا الحديث عنه قال سمعه
شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولاني سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى
يوم القيامة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة فاتاها
الحية حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا
قيس بن حفص خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا من النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان نا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر لكمة وقد فرحوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى
الحصن يستعوذون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي الدويك عن
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم باب

الباركيون يتحدثون كذا في اليونينية واراد بهم تفسير الحي

معقود

انزل الله رسول الله

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين
بحق من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول نا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق نا النضر اخبرنا شعبة
عن ابي حمزة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر قرنين
او ثلاثا ثم انكم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

## باب مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الآية وقوله ان الله معنا قال السكينة
ابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي
الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل اليك
رحلي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين
هجرا من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحثينا اوسرينا ليلتنا ويومنا
حتى اظهر نا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا انا بصخرة
اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويت مكانا فرششت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت
له اضجع يا نبي الله فاضجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت اظرما حولي هل ارى

من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته
فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته ان
ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته ان ينفض كفيه فقال هذا اشهب احد وكفيه بالاخرى
فحلب لي في قعبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته
قد استيقظ فقلت له اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول
الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد غير سراقة بن مالك بن جعشم على
فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن
سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب الا باب ابي بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر
قال حدثني سليمان ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما
عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولاخوة الاسلام ومودته لا يبقين في
المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم
عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى وموسى قالا نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس اخبرني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

ابو الجراح

النبي

كذا في اليونينية بدون الف بعد الواو

لينذر معهم ماءهم

لبيعة عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم افلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمان بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت تخوف عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمان بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس



ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش

وجه

حدثنا محمد بن مشكين ابو الحسن قال يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يرد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنهم حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان

بوابا للنبي

ابو موسى او ابو بردة بن ابي موسى

النبي

بن عبد الله

فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير نا ابي عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت انزع على بئر انزع منها جاء ابي بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا عطنا قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثني الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله اني كنت ارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت ارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

## باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز الماجشون نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر

الكوفي



الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته فقال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **قال النبي** حبيب العنقزي عتاق الزرابي **وقال يحيى** الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسماعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول ووضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع واذا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وقال لي خليفة نا محمد بن سواء وتهمس بن المنهال

٢١٨
انظر
هذا في اليونينية بالراء والقاف والسواد
ليس في الاصل ولا في ابن عساكر ولا في الفتح ولا في العمدة ولا في الارشاد ولا في المقدمة ولا في الكرماني ولا في المصابيح ولا في التلويح ولا في التنقيح ولا في المواهب ولا في الزرقاني ولا في الشرقاوي ولا في الخطيب ولا في الشمني ولا في القسطلاني ولا في الكرماني ولا في المصابيح ولا في التلويح ولا في التنقيح ولا في المواهب ولا في الزرقاني ولا في الشرقاوي ولا في الخطيب ولا في الشمني
ذا بالضاد المعجمة في اليونينية
ابن ابي عروبة قال

قالا نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
بالاحد ومعه ابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك
الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر وهو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالت ابن عمر عن بعض شانه يعني
عمر فاخبره فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان احد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا
بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر
زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد كان يكون في الامم قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي
منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابوبكر وعمر وما ثم
ابوبكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا القعنبي نا اسماعيل بن ابراهيم نا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت

وقال احدا
وصديق او شهيد

لم يضبط الدال في اليونينية وضبطها غيره بفتح الدال

اخرجه مسلم في الفضائل عن ابي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد به

قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث

ابوبكر

والاجل
ذاك

محمد



صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما
ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى منّ به
عليّ واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره منّ به عليّ
واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث
نا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال
وتبعني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده
عبد الله بن هشام قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

## باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامره بحفظ
باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وعاصم الاحول وعلي
بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان
غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود

فارقتك
يبتلى
فاتك
فتفديت
عز وجل
محمد
رسول الله
ذكر في اليونينية بن بخير او بن ابي اليونينية عن ابي
ذكر
ابن سلمة
كشف

بن يزيد يقول قال لا اعلمك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اختار الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى القبلة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ابن اخي قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فبعث الينا فاذا رسول عثمان ما انيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا والا عن خلق ابقى من علمه ما يحتلم الى العذراء في بسترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم اصحبت عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال ما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسنا خذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا علي فاما مره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبيد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسماعيل ابو عوانة نا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابينه لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه





لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله ليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

## قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسماعيل ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا فقال ما انت عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين صفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر ربما مر سورة يونس او نحوها في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمان بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمان صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملك رجليه فادماها فانطلقنا معه وكان الناس لم تمسهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي عليه بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس ينثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك بن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي

٢٤٣
٢٤٠

فلما ادبر اذا ازاره يجر الارض قال رد على الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى
لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي
بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال
انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني
لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم
واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم
على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسندة رجل اليه
فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء
اهم الي من ذا بعد رقادي فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني رددت الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا و
عبد الرحمان وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية
له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امرته فاني لم
اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار و
الايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه باهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم
الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يطلعوا الا طائعين
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن
الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع

هؤلاء

هذا امورها في اليونينية
وفي الفرع متصل وفي الهامش

هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمان اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري
الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمان
بن عوف فقال عبد الرحمان ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمان افتجعلونه الي والله
علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لان امرت نفسك لتعدلن ولان
امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء
بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو
عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا

قال

هو رجون

فارسلوا اليه فاتي به
فاعطى

في اليونينية الاسم مكسوره

حسن رجل

هو علي رضي الله عنه

الراية

هو فلان او هو مروان بن الحكم

وقال

هذا الواو الى بعد الواو في
اليونينية

فلما ادبر فلما ادبر الغلام رد على الغلام ارفع ثوبك

النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب اليه منه فاستحييت الحديث سهلا وولت
يا أبا عباس ريث قال دخل علي عمر فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أئن ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
فقال أجلس يا أبا تراب مرتين حدثني محمود بن رافع نا حسين عن زائدة عن أبي حصين
عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله
قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم ذكر سأله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا
محمود بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة
عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته عائشة مجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمود بن بشار
نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن
الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت
كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب ٥

## باب مناقب جعفر بن أبي طالب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد
بن أبي بكر نا محمد بن ابراهيم بن دينار أبو عبد الله الهمذاني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا ما لزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني وكنت ألصق بطني بالحصباء مني الجوع وان كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي

طالب

طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي نا يزيد بن هرون أخبرنا اسماعيل
بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن
بن محمد نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون نا أبو ضمرة أنس بن عياض
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت الى
أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل
محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وانى والله لا أغير شيئا
من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
لأعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر
فضيلتك وما أعطاك الله من شيء لم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فلم يزل يكلمه حتى
فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي
عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن
أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو
الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة
نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن بكائها فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل

جرهمتبة بن النزع

هما

تمنا

رسول الله

حدثنا

يتبعه فضحكت **باب** مناقب الزبير بن العوام **وقال** ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم **حدثنا** خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسته عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وما لوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر فاراه احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وفالوا فقال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيرهم **تابعه** حدثنا مالك بن اسماعيل نا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الي بنبي وبظهره مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي **حدثنا** علي بن حفص ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ثم رجعوا ثم يتبين على عاتقه بين كتفيه ضربة ثم ضربتها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات **تابعه** انا غندر ذكر المحبر بن عبيد الله **وقال** عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثني** محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد نا خالد نا ابن ابي مخلد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة الشلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب** مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثني** محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم



**اسند** **حدثنا** يحيى بن ابراهيم نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني واخا ثلث الاسلام **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام **تابعه** ابو اسامة **حدثنا** هاشم نا عمر بن عون نا خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

**باب** ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع

**حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة **وزاد** محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

**باب** مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **حدثنا** يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد

ال
فتح كذا في مكنت من الغرم
عن كذا في اليونينية بلا رقم عليه
حدثنا
مضعة
هـ
بنا الحسين
حدثنا
هـ
ذاك
عبد الله نا
هـ
فيأتيني
هـ
مناقب
هـ
رسول الله
صلى الله
هـ
حدثنا
كذا في اليونينية البهرة مفتوحة وفي الغرم منصورة
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم هم هم
احد

زيد بن حارثة بفلجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

## باب ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونا علي نا سفيان قال ذهبت اسئل الزهري عن حديث المخزومية فسبقني فلم يحملني فقال وجدته في كتاب كاتب كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

## باب حدثني

حدثنا الحسن بن محمد نا ابو عباد يحيى بن عباد نا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يتسحب ثيابه في داخيته من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه وغمز بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه

حدثنا موسى بن اسماعيل نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معتمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن اليمن بن ام ايمن وكان اليمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر يتم ركوعه والسجود فقال اعد فقال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حملة مولى اسامة بن زيد انه سمعهما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن اليمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن اليمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اهلي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

## باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت اذام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا

حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

## باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسماعيل نا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم او ليس منكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواد او السر آر قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كاد ان يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي نا عبد الاعلى نا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امناء وان امينا ايتها الامة
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم
عليكم يعني امينا حق امين فاستشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة باب ذكر معتب عن عبد

## باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا
حدثنا ابن عيينة نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن الى جنبه ينظر اليه تارة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني
حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه اتى عبيد الله بن زياد برأس
الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال
نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
رايت ابا بكر رضي الله عنه ونزل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم
قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

## باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دق نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم نا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن
عبيد نا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب ذكر ابن عباس
رضي الله عنهما حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر نا عبد
الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى نا وهيب عن خالد مثله باب
مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

## باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال لا اراه بدا بمعاذ بن جبل او بابي باب مناقب
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل قال لما دخلت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احسنكم اخلاقا وقال
استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت
الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا
قلت ارجو ان يكون استجاب قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم من فيه الى في فما زال يهوي حتى كاد ويريد ان يركع

ابو موسى اسمه عبد الله بن قيس الاشعري

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمان بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن العلاء نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

ذكر معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر نا الفاني عن عثمان بن الأسود عن ابن ابي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فانه ما أوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

## باب مناقب فاطمة عليها السلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

## باب

فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم نا شعبة حدثنا علقمة واخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثنا





محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة استكملت عماءة ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تعدين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن الحكم سمعت انا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لأعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير رضي الله عنه جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت لعائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها

تم الجزء الأول من صحيح الإمام العلم الفاضل محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله ويتلوه النصف الثاني من باب مناقب الأنصار رضي الله عنهم على يد افقر العباد واحوجهم الى الله تعالى صالح بن محمد المراكشي نائب الطلبة بالمدرسة العامرة الكتبية غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه ولكافة المسلمين اجمعين



وكان الفراغ منه صبيحة يوم الثلاثاء المبارك الواحد والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ١٣٢٦





وقف وتصدق وسبل لله سبحانه وتعالي حضرة
سيدي خليل اغا لالة المرحوم محمد سعيد باشا
هذا الجزو الاول من صحيح الامام البخاري
علي طلبة العلم الشريف بالجامع الشريف الاحمدي
من بعد حيات عليه الي المسجد المذكور وقفا صحيحا
شرعيا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يورث فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه علي الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
تحريرا في ٧ جماد الاخر سنة ١٢٨٤